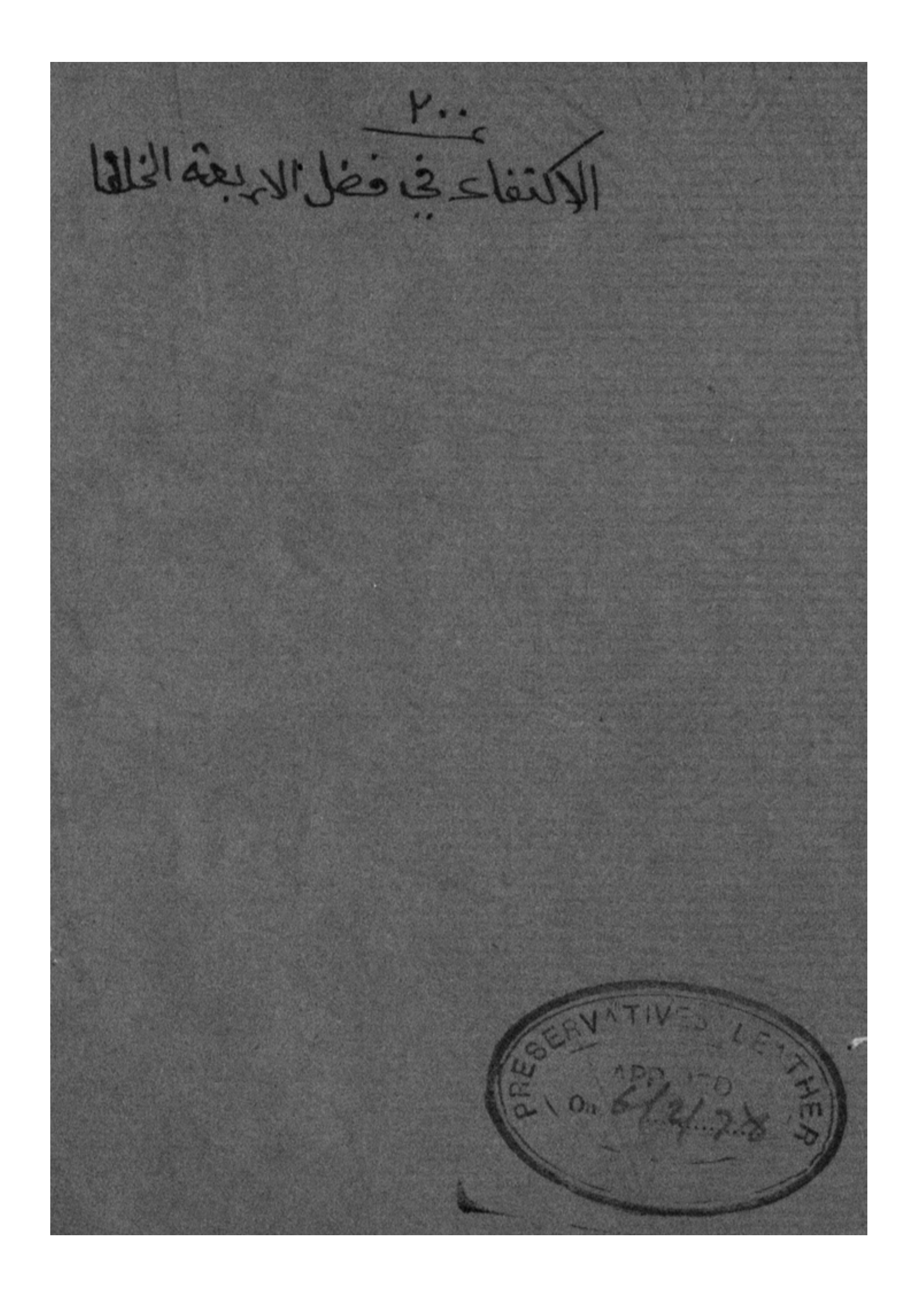


٢٠٠

الاكتفاء في فضل الاربعة الخلفا



22. DEC. 04
IMPERIAL
LIBRARY.

وبه نستعين

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله الحميد المجيد الفعال لما يريد الذي ليس الاكتفا على من عليه عول ولعلمه الكتفي وامده بالمزيد قسم خلقه قسمين وجعلهم في
قبضتين واعدهم منزلتين بلا مزيد فقسم انزلهم الجنة ووعدهم بالمزيد وقسم انزلهم النار ولهم فيها العذاب الشديد
فالقسم الاول حملهم بفضله ووصفهم بالهداية والفلاح والقسم الثاني حملهم بعدله ووصفهم بالضلال البعيد فالكل تحت قهره وقدرته
وحكمه فارادته ميسر لما قدر له في سابق ازليته بالغ حكمه قضاءه عدل وما ربك بظلام للعبيد احمده حمدا يوافي نعمه ويدافع نقمه يفوق
بفضل حمد الحامدين وشكر الشاكرين ويكافي ما تجدد من المزيد لا يبلغ الحامدين شكر نعمة من نعمه الا بنعمة منه حادثة يجب شكرها
على الشاكرين حمدا يرضي له ولا الحمد الا على الرضى واستعينه واستهديه واستنصره واساله التاييد واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك
له شهادة مخلص له بقلبه وفقه بنية للتحقيق والقول الصواب ومنحه الغرر من صحيح الخبر وفهم العبر بواضح البرهان وبلغه اسنى المطالب
ورزقه النصرة وتحصيل الدرر وامده بالانتصار وبواه بفضله من الجنة اعلى غرفا واشهد ان سيدنا ونبينا وحبيبنا وشفيعنا
عبده ورسوله وحبيبه وخليله المصطفى ارسله الى جميع العالمين رحمة لهم لينقذهم من الضلال والاهوال بعد ان كانوا على شفا [illegible] محمد
بن عبد الله بن عبد المطلب بن هاشم مولده بمكة ومهاجره المدينة وبها قبض وبه تشرفت وان البقعة التي ضمت جسده
الشريف زهت على جميع البقاع فخرا وشرفا وانه اشرف من شرع الفرائض والسنن ونطق بالقول الحسن [illegible] الى
المعارج فضل قضاء الحوائج وبشر من آمن به واتبعه بالف بكل موعود حسن وعلو الدرجات في الجنات وذهاب الحزن
بمكان لنا الغزو والافتخار والسفرة والاقتطار ومزيد المتن وانذر بالاحاديث القاطعة من حر يوم القارعة بمولده حفظت
السماء من الشياطين بالشهب الثواقب وبشر كل كاهن كاذب بان لهم من الله العذاب الواصب واهتز ايوان
كسرى بذا النصح وداخله الرعب والفزع وايقن بحلول البوس به وان دينه اتضع وان محمدا صلى الله عليه وسلم
قد ظهر وان الاسلام قد اشرق نوره وعلا مناره وارتفع وغارت بحيرة ساوة فردوا ردها وهو خاتم [illegible] واضح الاقوال
وباهر الانباء والقول التمام كل امر موجب حتى تركنا على المحجة البيضاء ليلها كنهارها صلى الله وسلم عليه وعلى آله واصحابه وذريته
واهل بيته وزاده فضلا وشرفا لديه صلوة وسلاما دايمين بدوامه باقيين ببقائه كلما ذكره الذاكرون وغفل عن ذكره الغافلون
اما بعد فيقول افقر العبيد الى غفران ربه الغني ابراهيم بن عبد الله الوصابي اليمني الشافعي نزيل اشرف الانام محمد عليه افضل
الصلوة وازكى السلام رزقه الله العفو والغفران بمجرد الفضل والاحسان انه كريم منان لما سالني بعض اخوان
الصفا من اهل الصدق والوفا ممن اشتهر بالخير والورع وحسن الخلق باتباع الكتاب والسنة حقق [illegible]
وحب النبي واصحابه وقد شغفا ان اجمع له ما التقطته من الاحاديث النبوية والآثار التي هي عن الثقات الاثبات مروية في
فضل الصحابة رضي الله تعالى عنهم سيما الاربعة الخلفاء ثم من سواهم من الصحابة على ما ورد في فضلهم خصوصا وعموما وليسهل حفظهم

وذم مبغضيهم ليتضح به ان محبتهم واقتفاء آثارهم من ازكى القرب وافضل الطاعات وان المقتدين بهم على هدى من ربهم ومبغضيهم في
غمرات الضلال فيظهر الحق على الباطل فيدمغه فاذا هو زاهق فيحصل بذلك القلوب المؤمنين شفاء ويكون للفجار
الذين هم لفضل الصحابة جاحدون وعن السنة والجماعة حائدون ولنص الكتاب والسنة معاندون هما وحزنا وغيظا
واسفا ويحصل عندهم بعلم اليقين ان لهم في الآخرة اشد العذاب الاليم مقرونين في السلاسل والاغلال في اسوء حال طعامهم
الزقوم ومثواهم الجحيم في الدرك الاسفل من النار تلسعهم الحيات والعقارب ينوحون فيها من كل جانب قائلين
فما لنا من شافعين ولا صديق حميم اجبته بالاعتذار والاعتراف بالعجز والتقصير مصرحا بعدم الاقتدار ان انال غرض
ما طلب مني لقلة البضاعة وقصر اليد في الصناعة ولم يكن ذلك فيما سبق مني فلم يقبل الاعتذار مني فاستخرت بالله تعالى
في ذلك مرارا فرايت بعد الاستخارة ان اجابته واجبة علي لان يد نعمة الوسطى من الله تعالى الي فشرح الله صدري
لما طلب مني واجبته الى سواله لما رايت من عزمه واقباله مستعينا بالله الملك القدير الذي اذا شاء جعل الحزن
سهلا مستمدا من اسمه العليم الخبير انه ولي كل نعمة ودافع كل نقمة فنعم المولى ونعم النصير فسهل الله ذلك بمنه وفضله فجمعت
هذا الكتاب في شرف مناقبهم وعظيم قدرهم وعلو مراتبهم وتدوين بعض ما روي من فضلهم ولبيان ما ذكر من عظيم مفاخرهم
من كتب عديدة على وجه الاختصار وحذف السند ليسهل على الناظر تناوله ويقبل على الطالب فيه ما يحاوله
عازيا كل حديث الى الكتاب المخرج منه منبها على مولفه مخلصا عن عهدة الارتياب في النقل واتباعا للاولى السابقة
من اهل العلم والفضل راغبا في الثواب من الله الملك الوهاب وسميته الاكتفاء في فضل الاربعة الخلفاء رضي الله تعالى عنهم وعن
بقية الصحابة اجمعين ورتبته على ثمانية كتب الكتاب الاول كتاب التحقيق فيما جاء في فضيلة الخليفة المخصوص بالصدق و
التصديق ابي بكر الصديق رضي الله عنه على انفراده وفيه تسعة عشر بابا وثلاثة فصول وخاتمة الكتاب الثاني كتاب القول
الصواب فيما جاء في فضيلة امير المومنين ابي حفص عمر بن الخطاب رضي الله عنه على انفراده وفيه اثنان وعشرون بابا
وستة فصول وخاتمة الكتاب الثالث كتاب الغرر في فضل الشيخين ابي بكر وعمر رضي الله تعالى عنهما على انفرادهما وفيه
ثمانية ابواب الكتاب الرابع كتاب واضح البرهان فيما جاء في فضيلة امير المومنين ابي عمرو عثمان رضي الله عنه على انفراده
وفيه ستة عشر بابا وثلثة فصول وخاتمة الكتاب الخامس كتاب اسنى المطالب فيما جاء في فضيلة امير المومنين ابي الحسن علي
بن ابي طالب رضي الله عنه على انفراده وفيه عشرون بابا وثلثة عشر فصلا الكتاب السادس كتاب تبصرة الناظر فيما
جاء في فضيلة عمار بن ياسر رضي الله عنه الحقته في فضل الامام علي لمناسبة المقام وفيه دلالة على فضل علي رضي الله عنهما
الكتاب السابع كتاب الدرر المرصعة في ما جاء في فضل الخلفاء الاربعة رضي الله تعالى عنهم على انفرادهم وذكر فضلهم مع غيرهم
من الصحابة من واحد الى عشرة وفيه خمسة ابواب الكتاب الثامن كتاب الانتصار فيما جاء في فضل السادة الانصار رضي الله
تعالى عنهم وعن كل الصحابة اجمعين لانهم انصار الله ورسوله وجند الله ورسوله لايوائهم ونصرهم ومواساتهم للمهاجرين باموالهم رضي

الله تعالى عنهم اجمعين وفيه ستة ابواب [..] ذلك بكتاب لطيف فيما جاء في فضل اهل اليمن بالقول الحسن
في فضل اهل اليمن لمناسبتهم بالانصار بالنصر لانهم كانوا لرسول الله صلى الله عليه وسلم انصارا ومددا ولم يقاتل منهم احد
والحقت ذلك بكتاب لطيف [..] النجاح في فضل قضاء الحوائج في فضل المعروف وفضل اهله وفيه اثنا عشر باب
وفضلا لمناسبة المواساة التي كانت من الانصار للمهاجرين مع حسن الايثار ليحصل الترغيب لاهل الطول والسعة
بالاحسان الى الفقراء وايصال النفع اليهم بالمال والجاه وكل ما يؤدي الى نفعهم والحقت ذلك بكتاب لطيف
الاحاديث القاطعة بان الذي يخلف الوعد اذا لم يتب مصيره آخر ما يتلى في سورة القارعة تحذيرا من خلف الوعد [..]
على انجازه لانه من المعروف ومكارم الاخلاق [..] بالعكس والحقت بذلك بكتاب لطيف [..] بالشهب
الثواقب والعذاب الواصب لمن تحلم بحلم كاذب والحقت ذلك بكتاب لطيف [..] واضح الاقوال بان
ايام منى ايام اكل وشرب وبعال والحقت ذلك بكتاب لطيف [..] جواهر الانبياء في فضيلة مسجد قبا
وفيه ثمانية ابواب والحقت ذلك بكتاب لطيف [..] بالقول التمام في فضل [..] وفيه اربعة ابواب والحقت
ذلك بكتاب لطيف [..] الامر الموجب لتقديم الطعام على صلوة المغرب وما من واحد من هذه الكتب الا كتاب
لطيفة موجب فالله الكريم اسال وبحق اسمه العظيم ونبيه الكريم اليه اتوسل ان يجعله خالصا لوجهه الكريم مقربا الى جنات
النعيم وان يرزقني التمتع بالنظر الى وجهه الكريم وان يجيرني من العذاب الاليم وان ينفعني به وكل طالب وان يجعله
همة كل راغب وان يغفر لمن قراه ولمن نظر فيه ولمالكه ولمن كان له كاتبا وان يرحمني ولجميع المؤمنات والمؤمنين
والمسلمين والمسلمات [..] انه قريب مجيب الدعوات وان ينيلنا غاية الاكرام في الجنة دار السلام مع
الذين انعم الله عليهم من النبيين والصديقين والشهداء والصالحين وحسن اولئك رفيقا انه جواد كريم غفور
رحيم ولا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم هذا وان الشروع في المقصود بعون الله الملك المعبود بسم الله الرحمن الرحيم
الكتاب الاول كتاب التحقيق فيما جاء في فضل الخليفة على التحقيق صاحب الصدق والتصديق [..] ابي بكر الصديق
رضي الله تعالى عنه بالانفراد وفيه سبعة عشر بابا وثلاثة فصول وخاتمة الباب الاول فيما جاء في [..] وما خص به
من الاحوال وسبب اسلامه وتسميته صديقا وان له في السماء ثلاثة اسماء الصديق والحليم والشفيق [..]
وطي جبرئيل عليه السلام وسماع كلامه ورويته واقرائه عليه السلام من الله عز وجل الباب الثاني فيما جاء من تصديقه
النبي صلى الله عليه وسلم لقوله وتحرزه عن ارتكاب المحرمات في الجاهلية وفيه فصل في اختصاصه بآيات من القرآن
نزلت في حقه او بسببه رضي الله عنه الباب الثالث فيما جاء من صحيح الاخبار في صحبته في الغار وفيه فصل في هجرته
مع رسول الله صلى الله عليه وسلم وصحبته في الهجرة الباب الرابع فيما جاء في ذكر خلافته ومنته رضي الله تعالى عنه
في فضائل [..] الله تعالى [..] صلى الله عليه وسلم الباب السادس فيما جاء في ذكر فضله بلفظ الخيرية

والم

انه جمع فيه من الخير اجمع الباب السابع فيما جاء من اختصاصه بزيادة الطعام بين يديه وفضل محبته وانه لا يجوز الصراط الا
من احبه وبركته وبركة اهل بيته وادراك اربعة منهم ومن ابنائهم النبي صلى الله عليه وسلم وجمعت له فضايل متفرقة لم يكن
لغيره رضي الله عنه الباب الثامن فيما جاء في اخبار بسبقه وبيان ما خصه الله تعالى به من الثواب ودخوله الجنة بغير
حساب الباب التاسع فيما جاء في فضل ايمانه وتسميته عتيقا وترحيب غرف الجنة واهلها به ووجوب حفظه ومودته الباب
العاشر فيما جاء في استخلاف النبي صلى الله عليه وسلم له في الصلوة في مرضه صلى الله عليه وسلم ورضي عنه الباب الحادي عشر
فيما جاء من الاحاديث الصحيحة انه الخليفة بعد رسول الله صلى الله عليه وسلم الباب الثاني عشر فيما جاء في بيان الحكمة
في عدم استخلاف النبي صلى الله عليه وسلم له في الامر وان ذلك منه صلى الله عليه وسلم شفقة ورحمة للامة مع علمه صلى
الله عليه وسلم بسبقها له من الله تعالى مع زيادة الخير الباب الثالث عشر في ذكر منامات راها النبي صلى الله عليه وسلم
تدل على تقدمه في الخلافة وتفضيله رضي الله عنه الباب الرابع عشر فيما جاء في فضل علمه وثباته عند وفات رسول الله صلى
الله عليه وسلم الباب الخامس عشر في ذكر بيعته رضي الله تعالى عنه الباب السادس عشر في ذكر عزمه على انفاذ بعث
اسامة وتامير الامراء وبعث الجيش الى الشام لقتال الروم رضي الله تعالى عنه الباب السابع عشر في ذكر شجاعته و
قتاله اهل الردة وفيه فصل في ذكر سبقه بجمع القران رضي الله عنه الباب الثامن عشر في ذكر ورعه وزهده رضي الله تعالى
عنه الباب التاسع عشر في ذكر استخلافه لعمر بن الخطاب رضي الله عنهما خاتمة جامعة لفضايله واوصافه الحميدة رثاه بها
امير المؤمنين علي ابن ابي طالب بعد وفاته رضي الله عنهما الباب الاول فيما جاء في بدء خلقه وما خص به من الازل
وسبب اسلامه وتسميته صديقا وان له في السماء ثلاثة اسماء الصديق والحليم والشفيق واختصاصه بسماعه وطي
جبرئيل عليه السلام وسماع كلامه ورؤيته واقرائه السلام عليه من الله عز وجل عن الامام ابي عبد الله محمد بن ادريس الشافعي
القرشي الهاشمي رضي الله عنه بسنده الى النبي صلى الله عليه وسلم انه قال كنت انا وابو بكر وعمر وعثمان وعلي انوارا على
يمين العرش قبل ان يخلق آدم بالف عام فلما خلق اسكنا ظهره ولم نزل ننتقل في الاصلاب الطاهرات حتى نقلني الله
تعالى الى صلب عبد الله ونقل ابا بكر الى صلب ابي قحافة ونقل عمر الى صلب الخطاب ونقل عثمان الى صلب عفان
ونقل عليا الى صلب ابي طالب ثم اختارهم لي اصحابا فجعل ابا بكر صديقا وعمر فاروقا وعثمان ذا النورين وعليا وصيا
فمن سب اصحابي فقد سبني ومن سبني فقد سب الله ومن سب الله اكبه الله في النار على منخريه اخرجه الحافظ
عمر بن محمد بن خضر الملا في سيرته وعن انس بن مالك رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقول اخبرني جبرئيل ان الله تعالى لما خلق آدم وادخل الروح في جسده امرني ان آخذ تفاحة من الجنة فاعصرها
في حلقه في فيه فخلق الله من النطيفة الاولى انت ومن الثانية ابا بكر ومن الثالثة عمر ومن الرابعة عثمان ومن الخامسة عليا
فقال آدم يا رب من هولاء الذين اكرمتهم فقال الله تعالى هولاء خمسة اشباح من ذريتك وهم اكرم [illegible] من جميع خلقي

فلما عصى آدم ربه قال يا رب بحرمة اولئك الا [illegible] الخمسة الذين فضلتهم الا تبت علي فتاب عليه اخرجه المحب الطبري في
الرياض وعن ابي ربيعة بن كعب قال كان سبب اسلام ابي بكر سببه بوحي من السماء وذلك انه كان تاجرا بالشام فراى رؤيا فقصها
على بحيرة الراهب فقال له من اين انت فقال من مكة فقال من اي اهلها قال من قريش قال فاي شي انت قال
تاجر قال ان صدق الله رؤياك فانه يبعث نبي في قومك تكون وزيره في حيوته وخليفته من بعد وفاته فاستر ذلك
ابو بكر في نفسه حتى بعث النبي صلى الله عليه وسلم فجاءه فقال يا محمد ما الدليل على ما تدعي قال الرؤيا التي رايت بالشام
فعانقه وقبل بين عينيه وقال اشهد ان لا اله الا الله وانك رسول الله قال ابو بكر وما كان بين الاخشبين اشد سرا
من رسول الله صلى الله عليه وسلم باسلامه اخرجه الدولابي في فضايل الصديق وفي رواية اخرى اخرجها الحافظ ابو عبيد
الله بن عبد ربه في كتاب بهجة المجالس ان ابا بكر الصديق رضي الله عنه خرج في سفره الى الشام فراى في منامه كان القمر
هوى من السماء فوقع في حجره حتى بقي القمر فيه فسال بحيرة الراهب فقال يخرج من ارضكم رسول حتى تكون وزيره في حيوته وخليفته
بعد وفاته انتهى قال ابن عبد ربه كان ابو بكر رضي الله عنه عالما بالتعبير معظما اذا قعد في المسجد كانت حلقته اعظم الحلق فقال
ابو بكر يوما للنبي صلى الله عليه وسلم مالك لا تعبد الصنم قال استنكف ان اعبد ما [illegible] والله خلقني ورزقني ويميتني ويحييني فقال
ابو بكر كيف عبده اباؤنا وهو لا يضر ولا ينفع فجرينا على عادتهم ليتني احد من يدليني على خير من هذا الدين فلما نزل الوحي على النبي صلى
الله عليه وسلم وانزل عليه يا ايها المدثر قم فانذر وصلى جبرئيل به صلى الله عليه وسلم وبخديجة وبعلي رضي الله تعالى عنهما
بات النبي صلى الله عليه وسلم تلك الليل متفكرا فيمن يشاوره في هذا الامر ثم ازمع امره ان يبكر الى ابي بكر فيتذاكره وطمع في
اسلامه واذهب الله عن ابي بكر تلك الليلة واسهر متفكرا في الدين الذي هو عليه ويقول يا ليتني احد من يدليني
على خير منه ثم ازمع رايه الى دار النبي صلى الله عليه وسلم يشاوره فلما اصبح خرج كل واحد منهما يقصد صاحبه فالتقيا
بالطريق متعانقا وقال كل واحد منهما لصاحبه قصدي اليك فقال له النبي صلى الله عليه وسلم فيما قصدتني فقال ابو بكر
قصتي طويلة ولكن انت اخبرني فيم قصدتني فاخبره النبي صلى الله عليه وسلم بنزول الوحي وقال حيث اشاورك فيما
من اعرضه فقال اعرض علي فعرض عليه فاسلم ابو بكر رضي الله عنه وقال صلى الله عليه وسلم ما عرضت الاسلام
على احد الا رايت له كبرة غير ابي بكر فانه لم يتلعثم اخرجه في بهجة المجالس وفي رواية اخرى قال لما بعث رسول الله
صلى الله عليه وسلم خرج من منزله يريد منزل ابي بكر رضي الله عنه ليعلمه انه قد صار رسول الله صلى الله عليه وسلم
فخرج ابو بكر من منزله فالتقيا في الطريق فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لابي بكر يا ابا بكر اودعك سرا قال
قل يا رسول الله قال هذا الذي اردت اودعك فاني لك ذلك قال اخبرني قلبي عن سره عن ربه اخرجه في
بهجة المجالس وعن [illegible] رضي الله عنها قالت خرج ابي يريد النبي صلى الله عليه وسلم وكان صديقا له في الجاهلية
فلقيه فقال يا ابا القاسم فقدت من مجالس قومك [illegible] تهموك بالعيب لاباتها وامهاتها فقال اني رسول الله اد[illegible]

الى الله

الى الله عز وجل فلما فرغ رسول الله صلى الله عليه وسلم من كلامه اسلم ابو بكر وما بين الاخشبين اكثر منه سرورا باسلام
ابي بكر اخرجه الامام الحافظ ابو القاسم علي ابن عساكر الدمشقي في الاربعين الطوال والحافظ ابي الفضل محمد بن ناصر السلامي
في جزء من اماليه وعن محمد بن كعب وقد سئل عن اول من اسلم علي او ابو بكر فقال سبحان الله علي اولهما اسلاما وانما
شبه على الناس ان عليا اخفى اسلامه عن ابي طالب واسلم ابو بكر واظهر اسلامه ولا شك عندنا ان عليا اولهما
اسلاما اخرجه الحافظ ابو عمرو عثمان ابن السماك في جزء من حديثه وعنه ايضا انه قال ابو بكر اول من اظهر اسلامه وكان
علي يكتم اسلامه فرقا من ابيه حتى لقيه ابو طالب فقال اسلمت قال نعم قال وازر ابن عمك وانصره واسلم قبل ابي بكر
خرجه الامام الحافظ رضي الدين ابو الخير احمد بن اسمعيل القزويني الحاكمي في الاربعين وعن ابي المطلب عبد الله بن
المطلب رضي الله عنه قال لم يكن لم يسمع وطي جبرئيل حين ينزل بالوحي على رسول الله صلى الله وسلم الا ابو بكر
خرجه الحافظ ابو جعفر محمد بن البختري في اماليه وعنه في اخرى رضي الله عنه قال لم يسمع احد الوحي يلقى على رسول
الله صلى الله عليه وسلم الا ابا بكر خرج النبي صلى الله عليه وسلم من عند عمه ابي طالب مهتما حزينا مرة فسمع ابو بكر جبرئيل عليه
السلام حين القى على النبي صلى الله عليه وسلم انك لا تهدي من احببت ولكن الله يهدي من يشاء اخرجه ابن سبع الاندلسي
في كتاب الشفاء وعن انس رضي الله عنه قال اعتل النبي صلى الله عليه وسلم فغدا اليه ابو بكر الصديق رضي الله عنه وكان
يحب ان لا يسبقه الى ذلك احد فوجده نايما في صحن الدار وراسه في حجر دحية بن خليفة الكلبي فقال ابو بكر السلام عليك
كيف اصبح رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال دحية يا خليفة رسول الله سيد ولد ادم من الاولين والاخرين خاتم
النبيين والمرسلين قد افلح من تولاك وخاب وخسر من تقلاك محبوك بحب رسول الله صلى الله عليه وسلم احبوك
ومبغضوك لن تنالهم شفاعة محمد مصطفى صلى الله عليه وسلم اذن مني صفوة الله فدنى ابو بكر رضي الله عنه وغاب
دحية وانتبه رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ما هذه الهيمنة الهينة فخبره ابو بكر الخبر فقال النبي صلى الله عليه وسلم
يا ابا بكر وما ذلك دحية ذاك جبرئيل عليه السلام اخبرك باشياء سماك الله بها وهو الذي قذف في قلوب
المؤمنين محبتك وفي قلوب الكافرين بغضتك اخرجه ابن سبع الاندلسي في الشفاء وعن امير المؤمنين ابي الحسن
علي بن ابي طالب قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لما اسري بي الى السماء السابعة قال لي جبرئيل تقدم
يا محمد فوالله ما نال هذه الكرامة ملك مقرب ولا نبي مرسل فرعني الى ربي شيئا فلما رجعت ناداني مناد من وراء
الحجاب نعم الاب ابوك ابراهيم ونعم الاخ اخوك علي فاستوص به خيرا فقلت يا جبرئيل اخبر قومي باني زرت ربي
قال نعم قلت تكذبني قريش قال جبرئيل كلا فيهم ابو بكر وهو مكتوب عند الله الصديق وهو يصدقك يا محمد اقرأ عمر مني
السلام اخرجه البيهقي في فضايل الصحابة وعن ابي رهب مولى ابي هريرة رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم قلت لجبرئيل ليلة اسري بي ان قومي لا يصدقوني قال يصدقك ابو بكر ... عند الله الصديق

اخرجه عبد الرحمن بن سعد في الطبقات وعن ابي [illegible] رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم عرج بي الى السماء فما مررت
بسماء الا وجدت فيها اسمي مكتوبا محمد رسول الله وابو بكر الصديق خلفي اخرجه الحسن بن عرفة في جزئه وعنه رضي الله عنه
قال هبط جبرئيل الى النبي صلى الله عليه وسلم فوقف مليا يناجيه فمر ابو بكر الصديق فقال جبرئيل عليه السلام يا محمد هذا
ابن ابي قحافة فقال يا جبرئيل وتعرفونه في السماء قال والذي بعثك بالحق لهو في السماء اشهر منه في الارض اسمه في السماء الحليم اخرجه
الحسن بن عرفة في جزء من فضايل الصديق والحافظ عمر بن محمد الملا في سيرته وفي رواية اخرى عنه رضي الله عنه مر ابو بكر و
جبرئيل مع النبي صلى الله عليه وسلم فقال هذا صاحبك ابو بكر قال النبي صلى الله عليه وسلم اتعرفه يا جبرئيل فقال هو في
السماء اشهر منه في الارض اسمه في السماء صديق وفي الارض عتيق وان الملئكة تسميه حليم قريش هو وزيرك في حيوتك
وخليفتك بعد وفاتك اخرجه عبد الله بن سبع الاندلسي في كتابه الشفاء وعنه رضي الله عنه قال بينا جبرئيل عليه السلام
مع النبي صلى الله عليه وسلم اذ مر ابو بكر رضي الله عنه فقال جبرئيل يا رسول الله هذا ابو بكر قال اتعرفه قال انه في السماء لاشهر منه
في الارض وان الملئكة لتسميه حليم قريش انه وزيرك في حيوتك وخليفتك بعد وفاتك اخرجه ابن سبع في الشفاء وعنه رضي
الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ليلة اسري بي الى السماء رايت الشمس تقاد من المشرق الى المغرب
وفي جبهتها سطران مكتوبان فسالت جبرئيل عنهما فقال السطر الاول لا اله الا الله محمد رسول الله ابو بكر الصديق وفي الثاني لا اله الا الله
محمد رسول الله عمر الفاروق اخرجه القاضي ابو بكر احمد بن الضحاك في مناقب عمر بن الخطاب والحافظ عمر بن محمد الملا في سيرته
وقال فيه نظرت الملئكة نفوذ الشمس من المشرق الى المغرب الحديث بتمامه وعن ابي الدرداء رضي الله عنه قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم رايت ليلة اسري بي حول العرش فريدة خضراء مكتوب عليها بالقلم من نور ابيض لا اله الا
الله محمد رسول الله ابو بكر الصديق اخرجه ابن حبان في صحيحه والدارقطني في الافراد وفي السنن وعن ابن عباس رضي
الله عنهما قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ليس في الجنة شجرة الا وعلى كل ورقة منها مكتوب لا اله الا الله محمد رسول الله ابو بكر
الصديق عمر الفاروق وعثمن ذو النورين اخرجه صاحب الديباج والامام ابو الخير القزويني الحاكمي في جزء من حديثه وعنه
رضي الله عنه قال سئل النبي صلى الله عليه وسلم عن لواء الحمد فقال له ثلث شقايق كل شقة ما بين السماء والارض على الشقة
الاولى مكتوب بسم الله الرحمن الرحيم وفاتحة الكتاب وعلى الثانية لا اله الا الله محمد رسول الله وعلى الثالثة ابو بكر
الصديق عمر الفاروق عثمن ذو النورين علي المرتضى اخرجه الحافظ عمر بن محمد بن الملا في سيرته وعنه رضي الله عنه
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ليلة عرج بي الى السماء ما مررت بسماء الا وجدت مكتوبا لا اله الا الله محمد رسول
الله ابو بكر الصديق ثم قربني ربي فادناني منه تبارك وتعالى كقاب قوسين او ادنى فاوحى اليه ما اوحى ثم قال في بعض
مناجاته حبيبي محمد احب من احب فقلت الهي او سيدي عبده سب قال لي احب ابا بكر فاني احبه فلما هبطت
عارضني جبرئيل عند سدرة المنتهى وهو مقام جبرئيل عليه السلام ولو جاوز ذلك المقام لقياس ثقب ابرة لاحترق بالنور

فقال

فقال لي يا محمد ماذا قال لك ربك قلت قال لي احب ابا بكر فاني احبه فتبسم جبرئيل عليه السلام فقال لي يا محمد والذي بعثك
بالحق لو احبه اهل السموات والارض لما عذب احد منهم بالنار قال النبي صلى الله عليه وسلم فقلت جبرئيل ان قومي
لا يصدقوني حين مضى من الليل الثلث وانا في منزل ام هاني فقال سلهبه فانك الصديق الاكبر اخرجه ابن سبع الاندلسي في
الشفا وعن عمر بن الخطاب رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ذات يوم وقد ذكر ابا بكر
الصديق رضي الله عنه ما بالكم بابي بكر الصديق والله الذي لا اله الا هو لقد رايت ليلة اسري بي مكتوبا حول العرش اية
الكرسي حتى بلغت ولا يؤده حفظهما وهو العلي العظيم محمد رسول الله قبل ان يخلق الله الشمس والقمر بالف عام وابو بكر الصديق
على اثري اخرجه ابن سبع في الشفا وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما كتب اسم محمد في السما الا كتب على اثره ابو بكر الصديق
قاله لابا الدردا تمشي بين يدي ابي بكر قال اتمشي بين يدي من هو خير منك في الدنيا والاخرة وعن البرا بن عازب رضي
الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ذات يوم تدرون ما على العرش مكتوب قلنا الله ورسوله اعلم قال لا اله
الا الله محمد رسول الله ابو بكر الصديق عمر الفاروق عثمن الشهيد علي الرضى اخرجه ابن عساكر في تاريخه وعن ام هاني رضي الله
عنها قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لابي بكر الصديق يا ابا بكر ان الله سماك الصديق اخرجه الديلمي في مسند
الفردوس وعن جعفر بن محمد عن ابيه عن جده قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ليلة اسري بي رايت على العرش
مكتوبا لا اله الا الله محمد رسول الله ابو بكر الصديق وعمر الفاروق عثمن ذو النورين يقتل ظلما اخرجه في الديباج واخرجه الامام
الحافظ ابو سعد عبد الملك بن عثمن الواعظ في شرف النبوة وعن علي رضي الله عنه قال ان الله سما ابا بكر الصديق
على لسان رسوله صلى الله عليه وسلم اخرجه ابو نعيم في المعرفة وعن المفضل بن عمر عن ابيه عن جده قال سئل جعفر
الصادق عن الصحابة فقال ان ابا بكر صديق ملا قلبه بمشاهدة الربوبية وكان لا يشهد مع الله غيره فمن اجل ذلك كان
اكثر كلامه لا اله الا الله محمد رسول الله اخرجه بطول البرهان الجندي في الاربعين ياتي بتمامه في فضل الاربعة الخلفا رضي الله
عنهم وعن سعيد بن المسيب ان رجلا من الانصار توفي فكفن فلما اتاه القوم يحملونه تكلم فقال محمد رسول الله ابو بكر الصديق
الصديق الضعيف في العين في امر الله عمر بن الخطاب القوي الامين عثمان علي منهاجهما اخرجه القاضي ابو بكر احمد
بن الضحاك في مناقب عمر بن الخطاب وعن ابن عمر رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
عرج بي الى السما فما مررت بسما الا وجدت فيها اسمي مكتوبا محمد رسول الله ابو بكر الصديق من خلفي اخرجه الحافظ
ابو عبد الله القاسم بن الفضل الثقفي في الثقفيات والدولابي في فضايل الصديق واخرجه ايضا عن ابي هريرة
وعن ابي الدردا رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال رايت ليلة اسري بي مكتوبا حول العرش
في فريدة خضرا بقلم من نور لا اله الا الله محمد رسول الله ابو بكر الصديق اخرجه الدولابي في الفضايل وعن ابي هريرة
رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان لله علما من نوره مكتوب عليه لا اله الا الله محمد

ابو بكر الصديق اخرجه الدولابي وعن ابي يحيى قال سمعت عليا رضي الله عنه يحلف بالله ان الله انزل اسم ابي بكر من السماء
الصديق اخرجه الطبراني في الكبير وابو طالب العشاري في فضائل الصديق وعنه ايضا قال حلف علي بالله ان الله انزل
اسم ابي بكر من السماء الصديق اخرجه الحسن البغدادي في فضائل ابي بكر وعمر وعن النزال بن سبرة قال وافقنا من علي بن ابي
طالب ذات يوم طيب نفس فقلت يا امير المومنين حدثنا عن اصحابك فقال كل اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم
اصحابي قلنا حدثنا عن اصحابك خاصة قال ما كان لرسول الله صلى الله عليه وسلم صاحب الا كان لي صاحبا قلنا حدثنا عن
ابي بكر بن الصديق رضي الله عنه قال ذلك امرؤ سماه الله صديقا على لسان جبرئيل ومحمد صلى الله عليه وسلم كان خليفة رسول
الله صلى الله عليه وسلم رضيه لديننا فرضيناه لدنيانا الحديث بتمامه ياتي في فضل الاربعة واخرجه خيثمة بن سليمان الاطرابلسي
في فضائل الصحابة واللالكائي في السنة وابو طالب العشاري في فضائل الصديق وابن عساكر في تاريخه وعن ابي عبد الرحمن
عبد الله بن مسعود رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه ما عرضت الاسلام على احد الا كانت له نفرة غير ابي بكر فانه
لم يتلعثم اخرجه الديلمي في فضائل الصحابة وعن ابي العباس عبد الله بن [illegible] رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم ما كلمت في الاسلام احدا الا ابى علي وراجعني الكلام الا ابن ابي قحافة فاني لم اكلمه في شيء الا قبله وسارع اليه
اخرجه ابو نعيم في فضائل الصديق وعن قيس ابن ابي حازم رضي الله عنه قال خطب عمر بن الخطاب رضي الله عنه الناس
ذات يوم فقال في خطبته ان في جنات عدن قصرا له خمسماية باب على كل باب خمسة آلاف من الحور العين لا يدخله الا نبي
ثم التفت الى قبر رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال هنيئا لك يا صاحب هذا القبر ثم قال او صديق ثم التفت الى قبر ابي بكر
فقال هنيئا لك يا ابا بكر ثم قال او شهيد ثم اقبل على نفسه وقال واني لك الشهادة يا عمر ثم قال الذي اخرجني من مكة الى هجرة المدينة
قادر ان يسوق الي الشهادة اخرجه الطبراني في الاوسط وابن عساكر في تاريخه وعن مجاهد قال قرا عمر على المنبر جنات عدن
فقال يا ايها الناس هل تدرون ما جنات عدن قصر في الجنة له عشرة آلاف باب على كل باب خمسة وعشرون الفا من
الحور العين لا يدخله الا نبي او صديق او شهيد اخرجه الامام الحافظ ابو بكر عثمان بن ابي شيبة في سننه وابن المنذر وابن
ابي حاتم الرازي وعن ابراهيم التيمي قال لما قبض رسول الله صلى الله عليه وسلم اتى عمر رضي الله عنه ابا عبيدة بن الجراح
فقال ابسط يدك فلأبايعك فانك امين هذه الامة على لسان رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ابو عبيدة لعمر ما رايت
لك فهة قبلها منذ اسلمت اتبايعني وفيكم الصديق وثاني اثنين اخرجه ابن جرير في تهذيب الآثار وعن ابي عبد الرحمن
معاذ بن جبل رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله تعالى يكره في السماء ان يخطأ ابو بكر في الارض
اخرجه الحارث اسد المحاسبي وعن ابي العباس سهل بن سعد الانصاري رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم ان امن الناس علي في صحبته وذات يده ابو بكر بن الصديق حبه وكان في الكتاب هكذا ابو بكر والصديق وشكره وحفظه
يجب على امتي اخرجه الدارقطني في سننه والخطيب في تاريخه وعن عائشة رضي الله عنها قالت لما اسري النبي صلى الله عليه

المشركين فقمت فقلت من يشهد لي ثم جلست فاعادها فقمت فقلت من يشهد لي ثم جلست فاعادها فقمت فقلت
من يشهد لي فاعادها الثالثة فقمت فقلت من يشهد لي فقال رجل صدق يا رسول الله سلبه عندي فارضه عني فقال
ابو بكر لاها الله اذا لا يعمد الى اسد من اسد الله يقاتل عن الله ورسوله يعطيك سلبه فقال صلى الله عليه وسلم صدق فاعطه
فبعت الدرع فابتعت به مخرفا في بني سلمة وانه لاول مال تاثلته في الاسلام اخرجه البخاري ومسلم في صحيحيهما ففي بدار
ابي بكر رضي الله عنه بالفتوى مع الزجر والردع اليمين بحضرة رسول الله صلى الله عليه وسلم وتصديقه صلى الله عليه وسلم
لمقالته وامضاء فتواه دليل على علو مرتبته في الفضل والشرف لم تكن لاحد غيره وقد كان يفتي في حيوة رسول الله
صلى الله عليه وسلم اربعة عشر رجلا من الصحابة في غيبته ابو بكر وعمر وعثمن وعلي وعبد الرحمن بن عوف وابن مسعود
وعمار بن ياسر وابي بن كعب ومعاذ بن جبل وحذيفة بن اليمان وزيد بن ثابت وابو الدرداء وسلمان الفارسي
وابو موسى الاشعري واما بحضرته فلم يكن ذلك لاحد سوى ابي بكر رضي الله عنه اخرجه المحب الطبري في الرياض وعن محمد
بن كعب قال بلغني انه لما اشتكى ابو طالب شكواه التي قبض فيها ارسل الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا محمد ان
عمك يقول لك اني كبير ضعيف سقيم فارسل الي من جنتك هذه التي تذكر من طعامها وشرابها شيئا يكون لي فيه شفاء
فقال ابو بكر ان الله حرمهما على الكفرين فرجع الرسول فاخبره بمقالة ابي بكر فارسل اخر فوجده اخرجه الرسول في مجلسه فقال له
مثل ذلك فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله حرمهما على الكفرين اخرجه ابو الحسن علي بن احمد بن
نعيم البصري في فضائل ابي بكر وهو مرسل وعن عمرو بن شرحبيل رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم رايت كاني في غنم سود اردفتها غنم بيض فلم استبن السود من كثرة البيض فقال ابو بكر يا رسول الله هذا
العرب ولدت فيها ثم تدخل العجم فلا تستبن العرب من كثرتهم قال كذلك عبرها الملك اخرجه سعيد بن منصور في سننه
والحاكم ابو عبد الله بن الربيع والفضل له وهو مرسل وعن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم رايت كاني اتيت بكتلة تمر فجعلتها في فمي فوجدت فيها نواة فلفظتها فقال ابو بكر هو جيشك الذي
بعثت يسلمون ويغنمون فيلقون رجلا فينشدهم ذمتك فيدعونه قال النبي صلى الله عليه وسلم كذلك قال الملك
اخرجه الامام احمد في مسنده والامام ابو محمد عبد الله بن عبد الرحمن الدارمي في سننه فصل في اختصاصه بايات
من القران نزلت في حقه او بسببه رضي الله عنه منها قوله تعالى الا تنصروه فقد نصره الله اذ اخرجه الذين كفروا ثاني
اثنين اذ هما في الغار اذ يقول لصاحبه لا تحزن الاية لا خلاف ان المراد باحد الاثنين ابو بكر وانه المراد بصاحبه ذكر
في قصة الغار من الصحيحين وغيرهما وعن الحسن انه قال والله لقد عاب الله عز وجل على اهل الارض جميعا بهذه الاية الا
ابا بكر اخرجه الدولابي في فضائل ابي بكر واخرج الواحدي في تفسيره مثله عن الشعبي وعن عمرو بن حريث رضي
الله عنه ان ابا بكر قال ايكم يقرا سورة التوبة قال رجل انا فقال له اقرا حتى بلغ اذ يقول لصاحبه لا تحزن ان الله معنا

فبكى ابو بكر وقال انا والله صاحبه اخرجه ابن ابي حاتم الرازي في فوايده وعن ابن عباس رضي الله عنهما قوله تعالى فانزل
الله سكينته عليه يعني على ابي بكر واما النبي صلى الله عليه وسلم فكانت السكينة عليه في ذلك ومنها قوله تعالى ولا ياتل اولوا الفضل
منكم والسعة ان يوتوا اولي القربى والمساكين والمهاجرين الاية في حديث الافك في قصة مسطح بن اثاثة المشهورة كان
ابو بكر حلف لا ينفق على مسطح ابدا فنزلت الى قوله تحبون ان يغفر الله لكم والله غفور رحيم فقال ابو بكر والله اني لاحب ان
يغفر لي فرجع الى مسطح النفقة التي كان ينفق عليه وقال لا انزعها ابدا اخرجه البخاري في صحيحها ومنها قوله تعالى اتبع سبيل من
اناب الي عن ابن عباس انها نزلت في ابي بكر والمخاطب سعد بن ابي وقاص اخرجه الواحدي في تفسيره ومنها قوله
تعالى والذي جاء بالصدق وصدق به ابو بكر اخرجه الحافظ ابو سعيد اسمعيل ابن علي السمان في الموافقة بين اهل البيت و
الصحابة والدولابي في فضايل الصديق ومنها قوله تعالى ان الذين قالوا ربنا الله ثم استقاموا عن ابن عباس انها نزلت
في ابي بكر الصديق اخرجه الواحدي في تفسيره ومنها قوله تعالى افمن يلقى في النار خير امن ياتي امنا يوم القيمة عن ابن عباس
قال الملقى في النار ابو جهل والاتي امنا ابو بكر وقيل غير ذلك اخرجه الثعلبي في تفسيره ومنها قوله تعالى حتى اذا بلغ اشده وبلغ اربعين
سنة الى قوله تعالى واني من المسلمين عن ابن عباس قال نزلت في ابي بكر الصديق بلغ اربعين بعد سنتين من بعث النبي
صلى الله عليه وسلم امن بالنبي صلى الله عليه وسلم ثم امن ابوه قال رب اوزعني ان اشكر نعمتك التي انعمت علي وعلى
والدي وهي التوحيد وان اعمل صالحا ترضيه فاعتق تسعة من المومنين يعذبون في الله واصلح لي في ذريتي فاستجاب
الله له فاسلم ولده وولد ولده فكلهم مومنون وعن موسى بن عقبة قال لا نعلم ادركوا النبي صلى الله عليه وسلم وابناهم الا
هولاء الاربعة ابو بكر وابو قحافة وعبد الرحمن بن ابي وابو عتيق بن عبد الرحمن بن ابي بكر واسمه ابي عتيق محمد اخرجه الحافظ
ابو بكر بن مخلد في مناقب ابي بكر الصديق وهذا ابو عتيق ولد في حيوة رسول الله صلى الله عليه وسلم قال البخاري وصحت
له روية ولم تصح له رواية وهذه منقبة ليست في بيت المعتقد احد من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم لا على الوصف
الاول ولا على الوصف الثاني وهي في بيت ابي بكر على الوصفين كما ذكر والله اعلم ومنها قوله تعالى لا يستوي منكم من انفق
من قبل الفتح وقاتل الاية قال الكلبي نزلت في ابي بكر ذكره الواحدي في تفسيره ومنها قوله تعالى لا تجد قوما يومنون بالله واليوم
الاخر عن ابي جريج ان ابا قحافة سب النبي صلى الله عليه وسلم فصكه ابو بكر صكة شديدة حتى سقط منها ثم ذكر ذلك للنبي
صلى الله عليه وسلم فقال او فعلت قال نعم قال [illegible] اليه فقال ابو بكر والله لو كان السيف قريبا مني لقتلته فنزلت اخرجه
الواحدي في تفسيره وابو الفرج بن الجوزي في منهاج الاصابة في محبة الصحابة وكان في الكتاب وقد نزلت وقيل نزلت
في جماعة ومنها قوله تعالى فاما من اعطى واتقى عن عبد الله ابن الزبير عن بعض اهله قال قال ابو قحافة لابنه ابو بكر اراك تعتق
رقابا ضعافا فلو انك اذا فعلت ما فعلت اعتقت رجالا جلدا يمنعوك ويقومون دونك قال ابو بكر يا ابت
انما اريد ما اريد قال ما نزلت هذه الاية الا فيه فيما قاله ابوه فاما من اعطى واتقى وصدق بالحسنى الى اخر السورة اخرجه ابن

اسحاق في سيرته والواحدي في اسباب النزول وعنها قوله تعالى الذين استجابوا لله والرسول وعن عائشة رضي الله
عنها قالت قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم ابوك من الذين استجابوا لله والرسول من بعد ما اصابهم القرح اخرجه
مسلم وفي رواية يعني ابا بكر والزبير وقد اخرجه البخاري في قصة طويلة وعن ابن عباس رضي الله عنهما ان ابا بكر لما اشترى
بلالا واعتقه قال المشركون ما فعل ذلك ابو بكر الا ليد كانت لبلال عنده فنزلت وما لاحد عنده من نعمة تجزى الى آخر
السورة اخرجه الواحدي في اسباب النزول وعن ابن مسعود رضي الله عنه ان السورة كلها مدح في ابي بكر الصديق
رضي الله عنه وما فيها من ذم في امية بن خلف قوله تعالى فاما من اعطى واتقى وصدق بالحسنى لا اله الا الله يعني ابا بكر
واما من كذب بالحسنى بلا اله الا الله يعني امية وابيا فسنيسره للعسرى النار تردى مات وهلك الا الشقي الذي كذب
وتولى امية وابي اخرج هذا الفصل بتمامه الطبري في الرياض الباب الثالث في ... [illegible] في صحبته في الغار
فصل في صحبته في السفر والهجرة معه صلى الله عليه وسلم [illegible] قال اشترى ابو بكر من عازب
رحلا بثلاثة عشر درهما فقال ابو بكر لعازب مر البراء فليحمله الى منزلي فقال لا حتى تحدثنا كيف صنعت حين خرج رسول الله
صلى الله عليه وسلم وانت معه قال [illegible] فخرجنا فادلجنا [illegible] وقام قائم الظهيرة فضربت
بصري هل ارى ظلا ناوي اليه فاذا بصخرة فانتهيت اليها [illegible] صلى الله عليه وسلم
وفرشت له [illegible] وقلت اضطجع يا رسول الله فاضطجع [illegible]
فقلت [illegible] من انت يا غلام فقال لرجل من قريش فسماه [illegible]
[illegible]
رسول
[illegible] سراقة بن مالك
[illegible] ادنى منا وكان بيننا
[illegible] الله عليه وسلم [illegible] قد لحقنا وبكيت فقال ما يبكيك
[illegible] فدعا عليه رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال اللهم اكفناه بما شئت
[illegible] فرسه الى بطنه في ارض صلد ووثب عنها فقال يا محمد قد علمت ان هذا عملك فادع الله ان ينجيني مما انا فيه
فوالله لاعمين على من ورائي من الطلب وهذه كنانتي فخذ منها سهما فانك ستمر بابلي وغنمي في موضع كذا وكذا فخذ منها
حاجتك فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا حاجة لي فيها ودعا له رسول الله صلى الله عليه وسلم فانطلق ورجع
الى اصحابه ومضى رسول الله صلى الله عليه وسلم وانا معه حتى قدمنا المدينة ليلا فتلقاه الناس فخرجوا في الطرق وعلى الاجاجير
فاشتد الخدم والصبيان في الطريق الله اكبر جاء رسول الله صلى الله عليه وسلم جاء محمد وتنازع القوم ايهم ينزل عليهم فقال

رسول الله صلى الله عليه وسلم انزل الليل على بني النجار اخوال عبد المطلب لاكرمهم بذلك فلما اصبح غدا حيث امر اخرجه البخاري
ومسلم في صحيحيهما والامام احمد في مسنده والامام الحافظ عثمان بن ابي شيبة في سننه وابن خزيمة وابن حبان في صحيحيهما والبيهقي
في الدلائل وعن ابي بكر الصديق رضي الله عنه قال قلت لرسول الله صلى الله عليه وسلم وهو في الغار لو نظر احدهم الى قدميه
لابصرنا تحت قدميه فقال يا ابا بكر ما ظنك باثنين الله ثالثهما اخرجه عبد الرحمن ابن سعد في الطبقات والبخاري ومسلم في
صحيحيهما والامام ابو عيسى محمد بن سورة الترمذي في جامعه والامام احمد في مسنده وعثمن ابن ابي شيبة في سننه وابن جرير
في تهذيب الآثار وابن المنذر وابو عوانة في سننه وابن حبان في صحيحه والامام ابو بكر بن مردويه في فوائده وابو نعيم في فضائل
الصديق وعن ميمون رضي الله عنه قال ما دخلني اشفاق عن شيء ولا دخلني في الدين وحشة بعد ليلة الغار فان رسول الله
صلى الله عليه وسلم حين راى اشفاقي عليه وعلى الدين قال لي هون عليك فان الله عز وجل قد قضى لهذا الدين
بالنصر والتمام اخرجه ابن عساكر في تاريخه وعنه رضي الله عنه قال لما [illegible] الى الغار فاذا جحر فالقمه ابو بكر رجله وقال يا رسول
الله ان كانت لدغة او لسعة كانت في اخرجه عثمن ابن ابي شيبة في الفه وابن المنذر وابن الشيخ وابو نعيم في الدلائل و
[illegible] قال قلت لعمر بن الخطاب انت خير من ابي بكر فبكى وقال والله لليلة من ابي بكر ويوم خير من
عمر هل لك ان احدثك بليلته ويومه قلت نعم يا امير المؤمنين قال اما ليلته فلما خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم
هاربا من مكة خرج ليلا فتبعه ابو بكر فجعل يمشي مرة امامه ومرة خلفه ومرة عن يمينه ومرة عن يساره فقال له رسول الله صلى الله عليه
وسلم ما هذا يا ابا بكر ما اعرف هذا من فعلك قال يا رسول الله اذكر الرصد فاكون امامك واذكر الطلب فاكون خلفك ومرة عن
يمينك ومرة عن يسارك لا امن عليك [illegible] رسول الله صلى الله عليه وسلم ليلته على اطراف اصابعه حتى حفت رجلاه فلما
راهما ابو بكر قد حفيتا حمله على كاهله [illegible] فانزله ثم قال والذي بعثك بالحق لا تدخله فان كان فيه
[illegible] قبلك قد دخل فيه فلم ير شيئا فحمله فادخله وكان [illegible] واخافي فجعل ابو بكر [illegible]
[illegible] الله صلى الله عليه وسلم فالقمه قدمه فجعلن يضربنه ويلسعنه الحيات [illegible] وجعل [illegible] رسول الله صلى الله
عليه وسلم يقول يا ابا بكر لا تحزن ان الله معنا فانزل الله سكينته الطمانينة على ابي بكر هذه الليلة [illegible] رسول الله صلى الله
عليه وسلم فارتد العرب فقال بعضهم نصلي ولا نزكي وقال بعضهم لا نصلي ولا نزكي فاتيته ولا الوه نصحا فقلت [illegible] رسول الله صلى الله
عليه وسلم تالف الناس وارفق بهم فقال لي جبار في الجاهلية خوار في الاسلام فبما اذا تالفهم [illegible] او بسحر مفترى قبض
رسول الله صلى الله عليه وسلم وانقطع الوحي فوالله لو منعوني عقالا كانوا يعطون رسول الله صلى الله عليه وسلم لقاتلتهم فقاتلنا
معه وكان والله رشيد الامر فهذا يومه اخرجه الدينوري في المجالسة وابو الحسن ابن بشران في فوائده والامام الحافظ عثمن
ابن ابي شيبة في سننه وابو نعيم في الدلائل واللالكائي في السنة وابن عساكر في تاريخه وعن انس رضي الله عنه ان ابا بكر
الصديق رضي الله عنه قال قلت للنبي صلى الله عليه وسلم وانا في الغار لو ان احدهم نظر تحت قدميه لابصرنا فقال لي يا ابا بكر

ما ظنك

ظنك باثنين الله ثالثهما اخرجه البخاري ومسلم في صحيحهما والترمذي في جامعه والامام احمد في مسنده وابو نعيم في فضايل الصحابة
وعنه في اخرى رضي الله عنه قال دخل ابو بكر الغار فجعل يلمسه بيده كلما وجد جحرا شق من ثوبه وسد به الجحر حتى لم يدع من ذلك
شيئا وبقي جحر او جحران ولم يبق من الثوب شيئا يسد به فالقمه عقبه وقال ادخل فداك ابي وامي يا رسول الله فلما اصبح قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم اين ثوبك يا ابا بكر فاخبره فرفع رسول الله صلى الله عليه وسلم يديه فدعا له اخرجه ابن عساكر
في تاريخه وعنه في اخرى رضي الله عنه لما خرجا الى الغار وهو قريب من مكة جعل ابو بكر يتقدمه مرة ويتاخر اخرى حتى يفديه بنفسه من
بعد ودخل الغار قبله خوف ان يكون فيه سبع وكنس الغار بثوبه وقال ادخل وسد الكوى بتقطيع ردايه وبقي جحر كبير سده
برجله ووضع رسول الله صلى الله عليه وسلم راسه في حجر ابي بكر ونام ودخلت حمامة من حمام مكة الغار وباضت فيه ونسجت
العنكبوت على فم الغار فلما جاء الكفار بهرت الحمامة فقالوا لو دخله احد لا تنقض نسج العنكبوت ولما سكنت الحمامة ولدغت
حية قدم ابي بكر ولم يتحرك فلما انتبه صلى الله عليه وسلم راى ما به من الاذى فقال هلا ايقظتني قال طيب نومك اعز علي من الدنيا
اخرجه الحافظ عبد الله ابن سبع الاندلسي في كتابه الشفا وعنه في اخرى رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم لابي بكر رضي الله عنه ما اعطيت فضيلة الا وقد اعطيت شطرا منها حتى الشهادة فاني اعطاها بالسم اكله بخيبر وتولوها
بسم انغي ليلة الغار اخرجه الديلمي في مسند الفردوس وعن ابن عباس رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال ابو بكر صاحبي ومونسي في الغار سدوا كل خوخة في المسجد غير خوخة ابي بكر اخرجه عبد الرزاق ابن الهمام في جامعه و
عنه رضي الله عنه عن ابي بكر الصديق انه قال قلت للنبي صلى الله عليه وسلم وانا في الغار لو ان احدا نظر تحت قدميه لابصرنا
فقال لي يا ابا بكر ما ظنك باثنين الله ثالثهما اخرجه البخاري ومسلم في صحيحهما والترمذي في جامعه والامام احمد في مسنده
وعنه رضي الله عنه قال كان ابو بكر مع النبي صلى الله عليه وسلم في الغار فعطش عطشا شديدا فشكى الى النبي صلى الله عليه
وسلم فقال له اذهب الى صدر الغار فاشرب قال ابو بكر انطلقت الى صدر الغار فشربت ماء احلى من العسل وابيض
من اللبن وازكى رايحة من المسك ثم عدت الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال شربت قلت نعم قال الا ابشرك يا ابا بكر قلت
بلى يا رسول الله قال ان الله تعالى امر الملك الموكل بانهار الجنة ان اخرق نهرا من جنة الفردوس الى صدر الغار ليشرب
ابو بكر قلت يا رسول الله صلى الله عليه وسلم ولي عند الله هذه المنزلة قال صلى الله عليه وسلم نعم وافضل والذي بعثني
بالحق لا يدخل الجنة مبغضك ولو كان له عمل سبعين نبيا اخرجه الحافظ عمر بن محمد الملا في سيرته وعن ابي هريرة رضي
الله عنه قال دخل رسول الله صلى الله عليه وسلم على ابي بكر الصديق في المسجد فوجده نايما فايقظه من نومه للصلوة
فقال يا رسول الله صلى الله عليه وسلم نريد ان نتسع للصلوة فخرج رسول الله صلى الله عليه وسلم مبادرا الى [illegible] يا ابا بكر تهيأ
فاذا هو بجبرئيل عليه السلام ومعه سطل من ذهب فيه ماء فقال النبي صلى الله عليه وسلم لجبرئيل عليه السلام ما هذا قال
ان الله تعالى بعث به الى ابي بكر فاعلم انه من عرق العرش قال فاخبر النبي صلى الله عليه وسلم ابا بكر بذلك اخرجه ابن سبع الاندلسي

في الشفا وعن ابي هريرة رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لابي بكر الصديق رضي الله عنه انت صاحبي
على الحوض وصاحبي في الغار اخرجه الحافظ ابو عيسى محمد بن عيسى بن سورة الترمذي في جامعه وعن ابي عبد الرحمن عبد الله
بن عمر رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما بال اقوام نقضوا عهدي وضيعوا وصيتي في ابي بكر وزيري وانيسي
في الغار لا نالتهم شفاعتي اخرجه الحافظ ابو بكر ابن مردويه في فوائده وعن محمد بن سيرين قال ذكر رجال على عهد عمر فكانهم فضلوا عمر
على ابي بكر فبلغ ذلك عمر فقال والله لليلة من ابي بكر خير من آل عمر وليوم من ابي بكر خير من آل عمر لقد خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم
لينطلق الى الغار ومعه ابو بكر فجعل يمشي ساعة بين يديه وساعة خلفه فقال يا ابا بكر ما لك تمشي ساعة بين يدي وساعة
خلفي فقال يا رسول الله اذكر الطلب فامشي خلفك واذكر الرصد فامشي بين يديك فقال يا ابا بكر لو كان شيئا احببت ان يكون
بك دوني قال نعم والذي بعثك بالحق ما كانت لتكون ملمة الا احببت ان تكون بك دوني فلما انتهى الى الغار قال ابو بكر مكانك
يا رسول الله حتى استبرئ لك الغار فدخل واستبرأه حتى اذا كان في اعلاه ذكر انه لم يستبرئ الجحر فقال مكانك يا رسول الله حتى استبرئ الجحر
فدخل واستبرأه فقال انزل يا رسول الله فنزل فقال عمر والذي نفسي بيده لتلك الليلة خير من آل عمر والذي نفسي بيده لتلك الليلة
خير من آل عمر اخرجه الحاكم في المستدرك والبيهقي في الدلائل وعن عمرو بن الحارث عن ابيه ان ابا بكر الصديق رضي الله
عنه قال ايكم يقرأ سورة التوبة فقال رجل انا قال اقرأ فلما بلغ اذ يقول لصاحبه لا تحزن بكى وقال انا والله صاحبه اخرجه ابي
حاتم الرازي في مسنده عن عائشة رضي الله عنها قالت قال ابو بكر لو رايتني ورسول الله صلى الله عليه وسلم اذ صعدنا
فاما قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم فتقطر دما واما قدماي فعادتا كانهما صفوان قالت عائشة رضي الله عنها ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم لم يتعود الحفية اخرجه الحافظ ابو بكر بن مردويه في فوائده وعن القاسم بن محمد ابن ابي الصديق رضي الله عنه
وقد قال رجل في مجلسه والله ما كان لرسول الله صلى الله عليه وسلم موطن الا وعلي كان معه فيه فقال القاسم يا اخي لا تحلف قال
هلم قال بلى ما لم ترده قال الله تعالى ثاني اثنين اذ هما في الغار اخرجه ابو عمر احمد بن حازم الغفاري في جزء من حديثه قال الحافظ
ابو عمر وعثمن ابن السماك وغيره واللفظ له لا خلاف بين اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم ولا بين احد من اهل العلم من
اهل السنة ان ابا بكر شهد بدرا والحديبية مع رسول الله صلى الله عليه وسلم وان لم يصحب رسول الله صلى الله عليه وسلم
في الغار غيره وانه المخصوص بقوله تعالى ثاني اثنين اذ هما في الغار باجماع الصحابة رضي الله عنهم وانه قاتل اهل الردة وظهر من
فضل رايه في ذلك وشدة باسه مع لينه ما لم يحتسب واظهر الله به دينه وقتل على يديه كل من ارتد عن دين الله حتى اظهر
الله امره وهم كارهون اخرجه ابو عمر احمد بن حازم الغفاري في جزء من حديثه فصل في صحبته في السفر في الهجرة رضي الله عنه
عن ابي بكر الصديق رضي الله عنه قال خرجت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم من مكة حتى انتهينا الى حي من احياء العرب
فنظر رسول الله صلى الله عليه وسلم الى بيت متنحيا فقصد اليه فلما نزلنا لم يكن فيه الا امراة فقالت يا عبد الله انما انا امراة
وليس معي احد فعليكما بعظيم الحي ان اردتما القرى فلم نجبها وذلك عند المساء فجاء ابن لها باعنز يسوقها فقالت له يا بني انطلق

بهذه

اخالف ابا بكر اخرجه ابو طالب العشاري في فضائل الصديق وعنه رضي الله عنه انه قال ابو بكر افضلنا حديثا اخرجه
ابو طالب العشاري وعنه رضي الله عنه انه قال وقد سئل عن ابي بكر وهل انا الا حسنة من حسنات ابي بكر اخرجه ابو طالب
العشاري في فضائل الصديق وعنه رضي الله عنه قال كان ابو بكر اواها حليما اخرجه القاسم اخرجه ابن بشران في
اماليه وعن ابي بكر الصديق رضي الله عنه قال قرات على النبي صلى الله عليه وسلم هذه الآية يا ايتها النفس المطمئنة ارجعي
الآية فقلت ما احسن هذه يا رسول الله فقال اما ان الملك سيقولها لك عند الموت اخرجه الحكيم الترمذي في
نوادر الاصول وعنه رضي الله عنه قال سالت رسول الله صلى الله عليه وسلم عن قوله تعالى من يعمل سوءا يجز به فقال
لي اما انت يا ابا بكر والمؤمنون فتجزون بذلك في الدنيا حتى تلقون الله تعالى وليس عليكم ذنوب واما الاخرون فيجمع
لهم ذلك حتى يجزوا به يوم القيمة اخرجه الامام الحافظ ابو عيسى محمد بن سورة الترمذي في جامعه وعنه رضي الله عنه قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا ابا بكر اني لاحب ان تعتني على ظهور غيري اخرجه الحافظ محب الدين ابن النجار
في تاريخه وعن امير المؤمنين ابي حفص عمر بن الخطاب رضي الله عنه قال ابو بكر سيدنا واعتق سيدنا بلالا اخرجه
عبد الرحمن بن سعد في الطبقات والبخاري في صحيحه وعثمن ابن ابي شيبة في الفه وعنه رضي الله عنه قال ابو بكر
سيدنا واعتق سيدنا اخرجه الحاكم في المستدرك والخرائطي في مكارم الاخلاق وابو نعيم في فضائل الصحابة وعن
[illegible] قال ذكر عمر بن الخطاب فضل ابي بكر فجعل يصف مناقبه ثم قال وهذا سيدنا بلال حسنة من حسنات
ابي بكر اخرجه ابو نعيم في فضائل الصديق وعن الحسن بن علي رضي الله عنهما قال قال عمر بن الخطاب وددت اني
في الجنة حيث ارى ابا بكر اخرجه عثمن ابن ابي شيبة في الفه وعن ميمون بن مهران قال جاء رجل الى عمر بن الخطاب
فقال ما رايت مثلك قال هل رايت ابا بكر قال لا قال لو قلت نعم اني رايته لاوجعتك ضربا اخرجه عثمن ابن ابي
شيبة في سننه عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم انا اول من تنشق عنه الارض
فاكون اول من يبعث فاخرج انا وابو بكر في اهل البقيع لما يبعثون ثم يبعث اهل مكة فاحشر بين الحرمين اخرجه ابن
عساكر في تاريخه وعنه رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اتاني جبرئيل فاخذ بيدي فاراني
باب الجنة الذي يدخل منه امتي قال ابو بكر وددت اني لو كنت معك حتى انظر اليه قال اما انك يا ابا بكر اول
من يدخل الجنة من امتي اخرجه ابو داود في سننه وابو نعيم في فضائل الصحابة وعن ابي الدرداء رضي الله عنه قال
رآني رسول الله صلى الله عليه وسلم وانا امشي امام ابي بكر الصديق فقال لم تمشي امام ابي بكر ما طلعت الشمس ولا غربت
بعد النبيين والمرسلين على افضل من ابي بكر اخرجه ابو نعيم في فضائل الصحابة وعنه رضي الله عنه قال راى النبي صلى
الله عليه وسلم رجلا يمشي امام ابي بكر فقال له لم تمشي امام من هو خير منك ان الشمس لم تشرق على احد او تغيب خير
من ابي بكر الا النبيين والمرسلين اخرجه ابو نعيم في فضائل الصحابة وعنه رضي الله عنه قال [illegible] صلى الله

ذات يوم امشي امام ابي بكر فقال اتمشي امام من هو خير منك ان ابا بكر خير من طلعت عليه الشمس وغربت اخرجه ابن عساكر في
تاريخه وعن جابر بن عبد الله الانصاري رضي الله عنهما قال راى رسول الله صلى الله عليه وسلم ابا الدرداء يمشي
امام ابي بكر فقال اتمشي قدام رجل ما طلعت الشمس على احد منكم افضل منه فما راى ابو الدرداء بعد ذلك الا خلف ابي بكر
اخرجه السراج السبكي وعن ابن عمر رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان اول من تنشق عنه
الارض انا ثم ابو بكر ثم عمر فنحشر فنذهب الى البقيع فيحشرون معي ثم انتظر اهل مكة فيحشرون معي فنبعث من بين الحرمين
اخرجه الامام ابو عيسى محمد بن سورة الترمذي في جامعه وحسنه وابو عوانة في الاوائل والطبراني في الكبير وعنه رضي الله
عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم انا اول من تنشق عنه الارض ثم ابو بكر ثم عمر فيحشر فنذهب الى البقيع
فيحشرون معي فنبعث من بين الحرمين اخرجه الحاكم في مستدركه وابن عساكر في تاريخه وابو نعيم في فضائل الصحابة
وعنه رضي الله عنه عن ابي بكر الصديق عنه قال كنت عند رسول الله صلى الله عليه وسلم فانزلت هذه الاية من يعمل سوءا
يجز به ولا يجد له من دون الله وليا ولا نصيرا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا ابا بكر الا اقرئك اية انزلت علي قلت
بلى فاقرانيها فلا اعلم الا اني وجدت في ظهري انقصاما فتمطات لها فقال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم ما شانك
يا ابا بكر قلت يا رسول الله بابي انت وامي واينا لم يعمل سوءا وانا لمجزيون بما عملنا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
اما انت يا ابا بكر والمومنون فتجزون بذلك في الدنيا حتى تلقون الله وليس عليكم ذنب واما الاخرون فيجمع لهم حتى
يجزون به يوم القيمة اخرجه عبد بن حميد وابن المنذر والترمذي في جامعه وعنه رضي الله عنه قال لما ولي علي بن ابي
طالب قال له رجل يا امير المومنين كيف تخطاك المهاجرون والانصار الى ابي بكر وانت اكبر منقبة واقدم سابقة
فقال له والله لولا ان المومن عائذة الله لقتلتك ولين بقيت ياتينك مني روعة خضرا ويحك ان ابا بكر سبقني
الى اربع لم اتهن ولم اعتض منهن الى مرافقة الغار والى تقدم الهجرة واني امنت صغيرا وآمن كبيرا والى اقامة الصلوة
اخرجه ابو طالب العشاري في فضائل الصديق وعن ابي الزناد قال قال رجل لعلي ابن طالب يا امير المومنين
ما بال المهاجرين والانصار قدموا ابا بكر وانت اوفى منه منقبة واقدم منه سلما واسبق سابقة قال ان كنت قرشيا
فاحسبك من عائذة قال لولا ان المومن عائذة الله لقتلك ولين بقيت لناتينك مني روعة خضرا ويحك
ان ابا بكر سبقني الى اربع الى الامانة وتقديم الهجرة والى الغار وافشاء السلام ويحك ان الله ذم الناس
كلهم ومدح ابا بكر فقال الا تنصروه فقد نصره الله الاية اخرجه خيثمة بن سليمن الاطرابلسي وابن عساكر في تاريخه وعن
الحسن عن ابيه علي ابن ابي طالب رضي الله عنهما قال لقد امر النبي صلى الله عليه وسلم ابا بكر ان يصلي بالناس واني
لشاهد وما انا بغائب ولا بي امراض فرضينا للدنيا ما رضيه النبي صلى الله عليه وسلم لديننا وعن ابي عبد الرحمن
معاذ بن جبل رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله تعالى يكره فوق سمائه ان يخطي ابو بكر

في الارض اخرجه الحارث بن اسد المحاسبي والطبراني في الكبير وابن شاهين في السنة وعن عبد الرحمن بن عوف رضي الله
عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا كان يوم القيمة نادى مناد لا يرفعن احد من هذه الامة كتابه قبل ابي
بكر وعمر اخرجه ابن عساكر في تاريخه وعن معوية رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا ابا بكر ان افضل
الناس عندي في صحبته وذات يده ابن ابي قحافة اخرجه الطبراني في الكبير وعن عبد قال خطب علي ذات يوم
فقال ان افضل الناس بعد النبي صلى الله عليه وسلم ابو بكر وافضلهم بعد ابي بكر عمر ولو شئت ان اسمي الثالث لسميته
فسيل عن الذي لو شئت ان اسميه قال المذبوح كما تذبح البقرة اخرجه العدني في الماتين وابو داود وابو يعلى في سننهما
وابو نعيم في الحلية وابن عساكر في تاريخه وعن ابن عباس رضي الله عنهما قال قلت لعمر بن الخطاب اخبرنا عن ساعة العسرة
قال عمر خرجنا الى تبوك في قيض شديد فنزلنا منزلا اصابنا فيه عطش حتى ظننا ان رقابنا ستنقطع حتى ان الرجل ليذهب يلتمس
الرجل فلا يرجع حتى يظن ان رقبته ستنقطع حتى ان كان الرجل لينحر بعيره فيعصر فرثه فيشربه ويجعل ما بقي على كبده فقال ابو بكر
يا رسول الله ان الله قد عودك في الدعاء خيرا فادع الله لنا قال اتحب ذلك قال نعم فرفع رسول الله صلى الله عليه
وسلم يديه فلم يرجعهما حتى قامت سحابة فاظلت ثم سكبت فملأوا ما معهم ثم ذهبنا ننظر فلم نجدها جاوزت العسكر اخرجه
الحافظ احمد بن محمد بن يحيى ابن بلال البزار في سننه وابن جرير في تهذيب الاثار وابو جعفر الفريابي في دلايل
النبوة وابن خزيمة وابن حبان في صحيحهما والحاكم في المستدرك وابو بكر ابن مردويه في فوايده والبيهقي وابو نعيم
في دلايلهما وايضا المقدسي في احاديثه المختارة وعنه رضي الله عنه قال قال عمر بن الخطاب رضي الله عنه لا اسمع
بعد يفضلني على ابي بكر الا جلدته اربعين اخرجه عثمن بن ابي شيبة في سننه وعن الشعبي قال لما ماتت فاطمة رضي
الله عنها اخذ علي بضبعي ابي بكر فاقدمه للصلوة عليها ودفنها ليلا اخرجه البيهقي في سننه وعن جعفر ابن محمد عن ابيه
عن جده قال لما ماتت فاطمة بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم فجاء ابو بكر وعمر ليصلوا فقال ابو بكر لعلي بن ابي طالب
تقدم فقال ما كنت لاتقدم وانت خليفة رسول الله صلى الله عليه فتقدم ابو بكر فصلى عليها اخرجه الخطيب في رواة مالك
وعنه ايضا عن ابيه عن جده علي بن الحسين قال ماتت فاطمة بين المغرب والعشاء فحضرها ابو بكر وعمر وعثمن والزبير
وعبد الرحمن بن عوف فلما وضعت ليصلى عليها قال علي تقدم يا ابا بكر قال وانت شاهد يا ابا الحسن قال نعم
تقدم فوالله لا يصلي عليها غيرك فصلى عليها ابو بكر رضي الله عنهم اجمعين ودفنت ليلا اخرجه الحافظ ابو الحسين علي
ابن نعيم البصري في فضايل ابي بكر والحافظ ابو سعيد اسمعيل بن علي السمان في الموافقة بين اهل البيت والصحابة
عن ابي البختري قال لما قبض رسول الله صلى الله عليه وسلم قال عمر بن الخطاب لابي عبيدة هلم حتى ابايعك فاني
سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول انك امين هذه الامة قال ابو عبيدة كيف اصلي بين يدي رجل
امره رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يومنا حتى قبض اخرجه ابن عساكر في تاريخه وعن اسمعيل بن منيع عن مسلم قال

بعث ابو بكر الى ابي عبيدة بن الجراح هلم حتى استخلفك فاني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لكل امة امين هذه
الامة فقال ابو عبيدة ما كنت لاتقدم رجلا امره رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يؤمنا اخرجه ابن عساكر في تاريخه الباب
السادس فيما جاء في ذكر فضله بلفظ الخيرية واية جمع فيه من الخير كله اجمع عن علي ابن ابي طالب رضي الله عنه قال
سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول خير هذه الامة بعد نبيها ابو بكر وعمر اخرجه ابن عساكر في تاريخه وعنه رضي الله
عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم خير هذه الامة ابو بكر وعثمن ثم الله اعلم بخيا لكم اخرجه الدارقطني في سننه والاصبهاني
في الحجة وعنه رضي الله عنه موقوفا قال خير الناس بعد رسول الله صلى الله عليه وسلم ابو بكر وخير الناس بعد ابي بكر عمر اخرجه
ابن ماجة في سننه والعدني في الماتين وابو نعيم في الحلية وعن عكرمة بن عمار بن اياس بن سلمة بن الاكوع عن جده
سلمة عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال ابو بكر خير الناس بعدي الا ان يكون نبي اخرجه ابن عدي في الكامل والطبراني
في الكبير والديلمي في مسند الفردوس والخطيب في المتفق والمفترق وعن محمد بن الحنفية قال قلت لابي اي الناس
خير بعد رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ابو بكر قلت ثم من قال ثم عمر فخشيت ان اقول ثم من فيقول ثم عثمن فقلت ثم
انت قال ما انا الا رجل من المسلمين اخرجه البخاري في صحيحه وابو داود في سننه وعن ابن عمر رضي الله عنهما قال حضرت
ابي حين اصيب فاثنوا عليه فقالوا جزاك الله خيرا فقالوا استخلف فقال اتحمل امركم حيا وميتا لوددت ان حظي منها
الكفاف لا علي ولا لي ان استخلف فقد استخلف من هو خير مني ابو بكر وان اترككم فقد ترككم من هو خير مني رسول الله صلى الله
عليه وسلم فعرفت حين ذكر رسول الله صلى الله عليه وسلم انه غير مستخلف اخرجه البخاري ومسلم في صحيحيهما والترمذي في سننه
وعن الحسن بن ابي كثير عن ابيه قال اتي علي برجل فقال انت خير الناس فقال هل رايت النبي صلى الله عليه وسلم قال
لا قال اما رايت ابا بكر قال لا قال اما رايت عمر قال لا قال اما انك لو قلت رايت النبي صلى الله عليه وسلم لقتلتك و
لو قلت رايت ابا بكر وعمر لجلدتك اخرجه ابو طالب العشاري في فضايل الصديق قال عياش [illegible]
ثنا عثمن ابن سعيد الحمصي ثنا محمد بن المهاجر عن ابي سعد خادم الحسن انه قال اتى رجل الى عمر بن الخطاب فقال انت
خير الناس قال ذاك ابو بكر بعد نبي الله صلى الله عليه وسلم ثم اتى ابا بكر بعد ذلك فقال يا ابا بكر انت خير الناس قال ذاك عمر بن
الخطاب بعد نبي الله صلى الله عليه وسلم قال وانا علمت ذلك قال لان الله باهى بعمر بن الخطاب الملائكة واقراه
جبرئيل السلام مرتين ولم يكن لي شيئا من ذلك اخرجه ابن عساكر في تاريخه وعن ابي مالك [illegible] زياد علاقة قال سمع
عمر رجلا يقول ان هذا لخير الامة بعد نبيها فجعل عمر يضرب الرجل بالدرة ويقول كذب الاخر لابو بكر خير مني ومن ابي
ومنك ومن ابيك اخرجه خيثمة بن سليمن الاطرابلسي في فضايل الصحابة وعن شريح القاضي قال سمعت علي بن
ابي طالب يقول خير هذه الامة بعد نبيها ابو بكر ثم عمر ثم عثمن ثم انا اخرجه شاذان في مشيخته والخطيب وابن
عساكر في تاريخهما وعن جابر رضي الله عنه قال كنا عند النبي صلى الله عليه وسلم فقال يطلع عليكم رجل لم يخلق الله

بعدي احدا خير امنه ولا افضل وله شفاعة مثل شفاعة النبيين فما برحنا حتى طلع ابو بكر فقام النبي صلى الله عليه وسلم
فقبله والتزمه اخرجه الحافظ ابو بكر بن احمد الخطيب البغدادي وعن ابي عبد الله طارق بن شهاب البجلي رضي
الله عنه قال جاء ناس الى ابن عباس رضي الله عنهما فقالوا له اي رجل كان ابو بكر قال خيرا كله على حدة كانت
فيه اخرجه الحافظ ابو عمر عثمن بن السماك في جزء من حديثه وعن ابي عمارة عبد خير ابن يزيد عن علي الهمداني رضي الله عنه
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الخير ثلاث مائة وستون خصلة اذا اراد الله بعبد خيرا جعل فيه واحدة منهن
فيدخل بها الجنة فقال ابو بكر يا رسول الله هل فيّ شيء منها قال نعم جمع من كل اخرجه الدولابي في فضايل الصديق واخرجه
البهلول من حديث سليمن بن يسار عن النبي صلى الله عليه وسلم وعن الربيع بن انس قال مكتوب في الكتاب
الاول مثل ابي بكر مثل القطر حيث ما وقع نفع اخرجه الدولابي في فضل الصديق وقال حسن وروي عن عمر بن الخطاب
رضي الله عنه انه اتى زوجة ابي بكر بعد موته فسالها عن اعمال ابي بكر في بيته ما كانت فاخبرته بقيامه من الليل واعمال
كان يعملها ثم قالت انه اذا كانت ليلة الجمعة يتوضا ويصلي ما كتب له ثم يجلس مستقبل القبلة وراسه على ركبتيه
فاذا كان وقت السحر رفع راسه وتنفس الصعداء فيشم في البيت روايح كبد مشوي فبكى عمر وقال انى لابن الخطاب
بكبد مشوي اخرجه الحافظ عمر بن محمد الملا في سيرته وعن عايشة رضي الله عنها قالت انفق ابو بكر على النبي صلى الله عليه
وسلم اربعين الفا اخرجه الامام ابو حاتم محمد بن ادريس الرازي في مسنده وابن حبان في صحيحه وعن عروة قال
اسلم ابو بكر وله اربعين الفا انفقها كلها على رسول الله صلى الله عليه وسلم وفي سبيل الله اخرجه ابو عمر احمد بن حازم
الغفاري في جزء من حديثه وعن ابن المسيب ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ما من رجل من المسلمين
انفع لي من مال ابي بكر وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقضي في مال ابي بكر كما يقضي في مال نفسه اخرجه عبد
الرزاق بن الهمام الصنعاني في جامعه وصاحب الفضايل في فضائله والحديث مرسل وعن ابن عمر رضي
الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم استعمل ابا بكر اميرا على الحاج وكان اول من جمع للناس الحج ثم ان
النبي صلى الله عليه وسلم حج من قابل اخرجه الحافظ ابو الحسين علي ابن نعيم البصري وهو حديث حسن وعن
ابن عباس رضي عنهما قال جاء ابو بكر وعلي رضي الله عنهما يزوران قبر النبي صلى الله عليه وسلم بعد وفاته بستة
ايام فقال علي لابي بكر تقدم يا خليفة رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ابو بكر ما كنت لاتقدم رجلا سمعت
رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول علي مني كمنزلتي من ربي فقال علي لا اتقدم رجلا سمعت رسول الله صلى الله
عليه وسلم يقول ما منكم من احد الا قد كذبني غير ابي بكر وما منكم من احد يصبح الا على بابه ظلمة الا باب ابي بكر فقال ابو بكر
سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول له قال نعم فاخذ ابو بكر بيد علي ودخلا جميعا اخرجه الحافظ ابو سعيد
اسمعيل بن علي السمان الرازي في الموافقة وعنه رضي الله عنه قال رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم

وانقاسمع علي بن ابي طالب اذ اقبل ابو بكر فصافحه النبي صلى الله عليه وسلم وعانقه وقبل فاه فقال علي اتقبل فا
ابي بكر فقال صلى الله عليه وسلم يا ابا الحسن منزلة ابي بكر عندي كمنزلتي عند ربي اخرجه الحافظ عمر بن محمد الملا في سيرته وعن الاوزاعي
قال بلغني ان فاطمة بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم فدخل عليها علي فاقسم عليها الترضي فرضيت اخرجه الحافظ
ابو سعيد اسمعيل ابن علي السمان في الموافقة بين اهل البيت والصحابة الباب السابع فيما جاء من اختصاصه بزيادة الطعام
بين يديه وفضل محبته وانه لا يجوز الصراط الا من احبه وبركته وبركة اهل بيته واختصاصه بادراك اربعة منهم النبي صلى الله
عليه وسلم ولم يكن ذلك لاحد غيرهم من الصحابة رضي الله عنهم عن عبد الرحمن بن ابي بكر رضي الله عنهم قال كان اصحاب الصفة
ناسا فقراء وان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال مرة من كان عنده طعام اثنين فليذهب بثالث ومن كان عنده
طعام اربعة فليذهب بخامس وان ابا بكر ذهب بثلاثة وانطلق النبي صلى الله عليه وسلم بعشرة وابو بكر بثلاثة وانا وابي
وامي ولا ادري هل قال وامراتي وخادم بين بيتنا وبيت ابي بكر وان ابا بكر تعشى عند رسول الله صلى الله عليه وسلم فجاء بعد
ان مضى من الليل ما شاء الله فقالت له امراته ما حبسك عن اضيافك او قالت ضيفك قال اما اطعمتيهم قالت ابوا حتى
تجيء قد عرضوا عليهم وغلبوا قال عبد الرحمن فذهبت انا فاختبات فقال يا غنثر فجدع وسب وقال كلوا هنيئا ولا مريئا
وقال والله لا اطعمه ابدا وحلف الضيف ان لا يطعمه حتى يطعمه ابو بكر قال ابو بكر هذه من الشيطان قال فدعا بالطعام فاكل واكل
الضيف قال وايم الله ما كنا ناخذ من لقمة الا ربي من اسفل منها اكثر قال فاكلوا حتى شبعوا وصارت اكثر مما كانت قبل ذلك فنظر
اليها ابو بكر فاذا هي كما هي او اكثر فقال لامراته يا اخت بني فراس ما هذا قالت لا وقرة عيني ان هي الآن لاكثر منها قبل ذلك
بثلاث مرات فاكل منها ابو بكر وقال انما ذلك يعني يمينه وغضبه من الشيطان ثم اكل منها لقمة ثم حملها الى رسول الله صلى الله
عليه وسلم فاصبحت عنده وكان بيننا وبين قوم عقد فمضى الاجل فتفرقنا اثنا عشر رجلا مع كل واحد منهم ناس والله اعلم كم مع
كل رجل منهم فاكلوا منها اجمعون اخرجه البخاري ومسلم في صحيحيهما وعن ابن عمر رضي الله تعالى عنه قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم لما كانت الليلة التي ولد فيها ابو بكر رضي الله عنه اقبل ربكم عز وجل على جنة عدن فقال وعزتي وجلالي
لا ادخلك الا من احب هذا المولود اخرجه ابو الحسين علي بن نعيم البصري وقال غريب من حديث الزهري واخرجه
الحافظ محمد بن الملا في سيرته وعن قيس ابن حازم رضي الله عنه قال التقى ابو بكر الصديق رضي الله عنه وعلي بن
ابي طالب رضي الله عنهما فتبسم ابو بكر في وجه علي فقال له علي ما لك تبسمت فقال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقول لا يجوز احد الصراط الا من كتب له علي بن ابي طالب الجواز فضحك علي وقال الا ابشرك يا ابا بكر قال بلى قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يكتب الجواز الا لمن احب ابا بكر اخرجه الحافظ ابو سعيد اسمعيل بن علي السمان الرازي
في الموافقة وعن انس رضي الله تعالى عنه ان يهوديا اتى ابا بكر فقال والذي بعث موسى كليما اني لاحبك فلم يرفع به ابو بكر
راسا تهاونا باليهودي قال فهبط جبريل على النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا محمد العلي الاعلى يقرا عليك السلام ويقول لك

قال لليهودي الذي قال لابي بكر اني لاحبك ان الله عز وجل تعبدا حاد عنه في النار حلقتين لا توضع الانكال في قدميه ولا الغل
في عنقه لحبه ابا بكر قال فبعث اليه النبي صلى الله عليه وسلم فاحضره فاخبره الخبر فرفع راسه الى السماء وقال اشهد ان لا اله الا الله
وانك محمد رسول الله حقا والذي بعثك بالنبوة لا ازددت لابي بكر الا حبا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم هنيئا هنيئا
اخرجه الحافظ عمر بن محمد الملا في سيرته وعن ابي سعيد رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم سمعت ليلة
اسري بي نداء من قبل الله تعالى يا محمد احب من احب فقلت نعم سيدي ومولائي قال احب ابي بكر فاني احبه وقال
النبي صلى الله عليه وسلم بخ بخ لك يا ابي بكر الله يحبك وانا احبك والله لو احبك اهل الارض كلهم ما عذبهم الله بالنار
اخرجه ابن سبوع الاندلسي في كتابه الشفاء واخرج ابن عبد الله في كتابه بهجة المجالس لما اسلم ابو بكر رضي وراح لعثمان وطلحة
والزبير وسعد فاسلموا ثم جاء من الغد لعثمن بن مظعون وابي عبيدة بن الجراح وعبد الرحمن بن عوف وابي سلمة بن عبد الاسد
والارقم بن ابي ارقم فاسلموا وكان من اجتمع مع النبي صلى الله عليه وسلم ثمانية وعشرون رجلا فالح ابو بكر على النبي صلى الله عليه وسلم
بالخروج فقال نحن قليل فلح عليه حتى فقام ابو بكر خطيبا في المسجد ورسول الله صلى الله عليه وسلم جالس فدعا الى الله ورسوله فضرب
المشركون ابا بكر والمسلمين ضربا شديدا وضرب عتبة بن ربيعة وجه ابي بكر بنعلين مخصوفتين حتى ما يعرف وجهه من انفه فحمل الى
منزله ولم يشك في موته فكان اول من تكلم به ما فعل محمد فتركون ثم قاموا فسال امه عينه فقالت لا علم لي بصاحبك فقال
اذهبي الى ام جميل بنت الخطاب فاسالها فاتتها فقالت لا اعرف ابا بكر ولا محمد افان اردت ان امضي معك الى
ابنك فعلت فذهبتا اليه فقال يا ام جميل ما فعل رسول الله صلى الله عليه وسلم قالت انك تسمع قال لا خوف عليك منها
قالت صحيح سالم قال فاين هو قالت في دار الارقم ابن ابي الارقم قال لا اذوق ولا اشرب حتى اتيته صلى الله عليه وسلم فلما سكن
الناس خرج تبكي عليهما فاكب على رسول الله صلى الله عليه واكب عليه المسلمون فقال يا رسول الله ادع لامي فدعا لها فاسلمت
انتهى وخرج في رواية اخرى ايضا ياتي ابو بكر يوم القيمة على فرس من الزعفران ممزوج بماء الحيوان عليه حلتان من نور بيده لواء اخضر
مكتوب عليه لا اله الا الله محمد رسول الله فتقول الملائكة هذا ملك مقرب ونبي مرسل فيقال هذا ابو بكر الصديق قال صلى الله عليه وسلم
ينصب لي يوم القيمة منبر عند الصراط وقد جمع الله الاولين والاخرين ينفذهم البصر ويسمعهم الداعي فاجلس عليه ثم ينصب منبر فيجلس
عليه ابراهيم عليه السلام ثم ينصب كرسي بينهما يجلس عليه ابو بكر الصديق ثم ياتي ملك فيقف على اول مرقاة من مرقاة منبري
فينادي معاشر المسلمين من عرفني فقد عرفني ومن لم يعرفني فانا مالك خازن النار ان الله امرني ان ادفع مفاتيح
جهنم الى محمد وان محمدا امرني ان ادفعها الى ابي بكر ها اشهدوا ها اشهدوا ثم يقف ملك اخر على ثاني مرقاة من
منبري فينادي معاشر المسلمين من عرفني فقد عرفني ولم يعرفني فانا رضوان خازن الجنان ان الله امرني ان ادفع
مفاتيح الجنة الى محمد وان محمدا امرني ان ادفعها الى ابي بكر ها اشهدوا ها اشهدوا ثم يتجلى الجليل جل جلاله ويقول مرحبا بخليلي
وحبيب وصديق انتهى بهجة المجالس ويقال لابي بكر [illegible] محمد فيقال قد اسرفوا في المعاصي فيقول

ادخلوا معاني قبة صفتها كذا وكذا وسعتها كذا وكذا ومتى اشتهيتم نظري فانا ذا ربكم دخل رسول الله صلى الله عليه وسلم
المسجد ويده اليمنى على ابي بكر واليسرى على عمر فقال هكذا نبعث وهكذا ندخل انتهى بهجة المجالس ذكر اختصاص بيته رضي
الله عنه بوجود اربعة فيه بعضهم ولد بعضهم كلهم راوا النبي صلى الله عليه وسلم وامنوا به وسمعوا كلامه وردوا عنه وهم ابو بكر
وابو قحافة واسما بنت ابي بكر وابنها عبد الله بن الزبير وايضا وجد فيه اربعة بعضهم ولد بعض لثلاثة منهم روية ورواية
وواحد صحت له روية دون رواية وهو ابو عتيق بن عبد الرحمن ابن ابي بكر رضي الله عنهم وعن موسى بن قال لا نعلم
اربعة ادركوا النبي صلى الله عليه وسلم هم وابناهم الا هولاء الاربعة ابو بكر وابو قحافة وعبد الرحمن بن ابي بكر واسمه ابو عتيق
محمد اخرجه الحافظ ابو بكر بن مخلد في مناقب ابي بكر الصديق وهذا ابو عتيق ولد في حيوة رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
البخاري وصحت له روية ولم تصح له رواية وهذه منقبة ليست في بيت احد من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم لا
على الوصف الاول ولا على الوصف الثاني وهي في بيت ابي بكر على الوصفين كما ذكر والله اعلم وعن عبد الرحمن ابن ابي بكر رضي
الله عنهما عن ابيه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم لقي ابن بديل فقال له ما كنت اري الا انك قد قتلت اتذكر رويا
رايتها فقصصتها على ابي بكر فقال ان صدقت روياك قتلت في امر ملتبس فقتل يوم صفين اخرجه الحافظ ابو الحسين
علي بن احمد بن نعيم البصري في فضايل ابي بكر الباب الثامن فيما جاء من الاخبار بسبقه وبيان ما خصه الله تعالى به من التوا
ودخوله الجنة بغير حساب عن قيس ابن ابي مروان انه اتى عمر بن الخطاب فقال جيت يا امير المومنين من الكوفة
وتركت فيها رجلا يملي المصاحف من ظهر قلبه فغضب وانتفخ حتى كاد يملا ما بين شعبتي الرحل فقال ومن هو ويحك قلت
عبد الله بن مسعود فما زال يطفا ويسير عنه الغضب حتى عاد على الحالة التي كان عليها ثم قال ويحك والله ما اعلم بقي
من الناس احد احق بذلك منه وساحدثك عن ذلك كان رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يزال يسمر عند ابي بكر
الليلة كذلك في الامر من امر المسلمين وانه سمر عنده ذات ليلة وانا معه فخرج رسول الله صلى الله عليه وسلم وخرجنا معه فاذا
رجل قايم يصلي في المسجد فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم يستمع قراته فلما كدنا ان نعرف قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم من سره ان يقرا القران رطبا كما انزل فليقرا على قراءة ابن ام عبد ثم جلس الرجل يدعو فجعل رسول الله صلى
الله عليه وسلم يقول سل تعطه فقلت والله لاغدون اليه فابشره فلما غدوت اليه لابشره وجدت ابا بكر قد سبقني اليه
فبشره والله ما سابقته الى خير قط الا سبقني اليه اخرجه ابو عبيد في فضايل الصديق والامام الحافظ ابو عيسى محمد بن سورة
الترمذي في جامعه والامام ابو عبد الرحمن احمد بن شعيب النسايي في سننه والامام ابو عبد الله احمد بن محمد بن حنبل في
مسنده وابن خزيمة في صحيحه وابن ابي داود وابن الانباري في المصاحف وابو يعلى والدارقطني في سننهما وابن
حبان في صحيحه والحاكم في المستدرك وابو نعيم في الحلية والبيهقي في السنن والضيا في المختارة وعن كميل بن زياد قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ومعه ابو بكر ومن شاء الله فمررنا بعبد الله بن مسعود وهو يصلي قال رسول الله صلى الله

عليه وسلم من هذا الذي يقرأ فقيل له هذا عبد الله ابن ام عبد فقال انه والله يقرأ القرآن غضا كما انزل فاثنى عبد الله على ربه
وحمده كاحسن ما اثنى عبد على ربه وحمده ثم سئل واخفى المسئلة وسال كاحسن مسئلة عبد ربه فجعل رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقول سل تعطه سل تعطه ولفظ الدعاء الذي دعا به اللهم اني اسئلك ايمانا لا يرتد ويقينا لا ينفد ومرافقة محمد في اعلى عليين في
جنانك جنات الخلد وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول سل تعطه سل تعطه قال عمر فانطلقت لابشره فوجدت
ابا بكر قد سبقني وكان سباقا بالخير اخرجه ابن عساكر في تاريخه وقال هذا غريب والمحفوظ ما تقدم اول المسند وعن عمر بن الخطاب
رضي الله تعالى عنه قال امرنا رسول الله صلى الله عليه وسلم يوما بالصدقة فوافق ذلك مالا عندي فقلت اليوم اسبق ابا بكر
ان سبقته يوما فجئت بنصف مالي فقال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم ما ابقيت لاهلك فقلت ابقيت لهم مثله واتى
ابو بكر بكل ما عنده فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم يا ابا بكر ما ابقيت لاهلك قال ابقيت لهم الله ورسوله فقلت لا اسبقه
الى شيء ابدا اخرجه الامام الحافظ ابو محمد ابو عبد الله بن عبد الرحمن الدارمي وابو داود في سننهما والترمذي في جامعه وقال حسن
صحيح والشاشي وابن ابي عاصم في السنة والحاكم في المستدرك وابو نعيم في الحلية وابن شاهين والبيهقي في سننهما والضيا في
المختاره وفي رواية اخرى عن مكحول قال بلغني ان رسول الله صلى الله عليه وسلم امر بالصدقة فجاء عمر باربعة الاف درهم فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم يا ابن الخطاب ما ابقيت شيئا فقال ان لي عند الله عز وجل ورسوله معاذ ثم جاء ابو بكر بسبعة الاف
اوقية فقال النبي صلى الله عليه وسلم ما ابقيت شيئا فقال ان لي عند الله وعند رسوله صلى الله عليه وسلم معاذ فقال عمر رضي الله عنه
والذي بعثك بالحق ان فضل كلمته على كلمتي كفضل صدقته على صدقتي اخرجه ابن سبع الاندلسي في كتاب الشفاء وعن عبد الرحمن
ابن ابي بكر رضي الله عنهما قال حدثني عمر بن الخطاب انه ما سابق ابا بكر الى خير قط الا سبقه ابو بكر اخرجه الديلمي في مسند الفردوس
وابن عساكر في تاريخه وعن انس رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ذات يوم من اصبح منكم اليوم
صائما قال ابو بكر انا قال من عاد منكم اليوم مريضا قال ابو بكر انا قال من شيع منكم اليوم جنازة قال ابو بكر انا قال وجبت لك الجنة
اخرجه الحافظ محب الدين النجار في تاريخه وزاد من تصدق منكم اليوم بصدقة قال ابو بكر انا وعن ابي هريرة قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم من اصبح اليوم صائما قال ابو بكر انا قال فمن تبع منكم اليوم جنازة قال فمن اطعم منكم اليوم مسكينا قال ابو بكر
انا قال فمن عاد منكم اليوم مريضا قال ابو بكر انا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما اجتمعن في مسلم الا دخل الجنة اخرجه الامام
احمد في مسنده والامام مسلم في صحيحه وعن ابي امامة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ذات غداة
ايكم اصبح اليوم صائما فسكت القوم فقال ابو بكر انا يا رسول الله ثم قال ايكم تصدق اليوم على مسكين فسكت القوم فقال
ابو بكر انا يا رسول الله فقال ايكم شيع اليوم جنازة فسكت القوم فقال ابو بكر انا يا رسول الله وزاد في رواية اخرى ايكم عاد
مريضا قال ابو بكر انا فضحك رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم قال والذي بعثني بالحق ما جمعهن رجل في يوم الا دخل الجنة
اخرجه الحافظ عمر بن محمد الملائي في سيرته وعن عائشة رضي الله عنها ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لاصحابه ايكم

اصبح صايما قال ابو بكر انا فايكم عاد مريضا قال ابو بكر انا قال فايكم تبع جنازة قال ابو بكر انا قالت وخفيت على الرابعة فقال
من كملت فيه هذه الاربع بني له بيت في الجنة اخرجه الدولابي في الفضايل وعن ابي حراد رضي الله تعالى عنه ان
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لاصحابه هل فيكم من عاد مريضا قال ابو بكر انا قال هل فيكم من اصبح صايما قال ابو بكر انا قال
صلى الله عليه وسلم سبقت انت سبقت الى الجنة اربعين عاما اخرجه الدولابي في الفضايل وعن عبد الرحمن ابن ابي
بكر رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم صلى الصبح ذات يوم فلما قضى صلوته قال ايكم اصبح اليوم صايما فقال
عمر بن اما انا يا رسول الله بت لا احدث نفسي بالصوم واصبحت مفطرا فقال ابو بكر يا رسول الله بت وانا احدث
نفسي بالصوم فاصبحت صايما فقال ايكم عاد اليوم مريضا فقال عمر يا رسول الله انما صلينا الساعة ولن نبرح فكيف نعود
المريض فقال ابو بكر يا رسول الله صلى الله عليه وسلم اخبروني ان اخي عبد الرحمن بن عوف وجع فجعلت طريقي عليه فسالت
به ثم اتيت المسجد فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم فايكم تصدق اليوم بصدقة فقال عمر يا رسول الله ما برحنا معك
منذ صلينا او قال لن نبرح منذ صلينا فكيف نتصدق فقال ابو بكر انا يا رسول الله صلى الله لما جيت من عند عبد الرحمن
دخلت المسجد فاذا سايل يسال وابن العبد الرحمن ابن ابي بكر معه كسرة خبز فاخذتها فناولتها السايل فقال رسول
الله صلى الله عليه وسلم لابي بكر فابشر بالجنة مرتين فلما سمع عمر بذكر الجنة تنفس فقال هاه فنظر اليه رسول الله صلى الله عليه
وسلم فقال كلمة رضي بها عمر رضي الله عنه وهي رحم الله عمر ان عمر يقول ما سبقت ابا بكر الى خير قط الا سبقني اليه اخرجه بهذا
السياق الخلعي في الخلعيات واخرج ابو داود منه التصدق بالكسر في المسجد في باب المسالة في المساجد وعن ابن
عباس رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اليوم البرهان وغدا السبق والغاية الجنة والهالك من دخل
النار انا الاول وابو بكر المصلي وعمر الثالث والناس بعد على السبق الاول فالاول اخرجه ابن المهتدي بالله في
مشيخته وعن علي رضي الله عنه قال النبي صلى الله عليه وسلم وصلى ابو بكر وثلث عمر ثم خبطتنا فتنة فما شاء الله اخرجه الامام
احمد في مسنده ومسدد وعبارة المصلي في سباق الخيل هو الثاني لان راسه يكون عند صلا الاول وهو ما عن يمين ذنب وشماله
في مسنده ايضا والعدني في الماتين وابو عبيد في الغريب ونعيم بن حماد في الفتن وعنه رضي الله عنه في اخرى قال سبق
النبي صلى الله عليه وسلم وصلى ابو بكر وثلث عمر وقد خبطتنا فتنة فهو ما شاء الله فمن فضلني على ابي بكر وعمر فعليه حد المفتري من
الجلد واسقاط الشهادة اخرجه الا الخطيب في تلخيص المتشابه وعنه في اخرى رضي الله عنه قال سبق رسول الله صلى
الله عليه وسلم وصلى ابو بكر وثلث عمر ثم خبطتنا فتنة فما شاء الله اخرجه الحاكم في المستدرك والطبراني في الاوسط وابو نعيم
في الحلية وخشيش في الاستقامة والدورقي وابن ابي عاصم في السنة وعنه في اخرى رضي الله عنه قال سبق النبي
صلى الله عليه وسلم وصلى ابو بكر وثلث عمر ثم خبطتنا فتنة فما شاء الله اخرجه خيثمة بن سليمن الاطرابلسي في فضايل الصحابة
والخطيب في تلخيص المتشابه والضيا في المختارة وعن حنظلة بن قال كان علي بن ابي طالب اذا ذكر عنده ابو بكر قال

السباق

السباق تذكرون والذي نفسي بيده ما استبقنا الى خير قط الا سبقنا اليه ابو بكر اخرجه الطبراني في الاوسط وعن علي رضي الله
عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لابي بكر الصديق يا ابا بكر ان الله تعالى اعطاني ثواب من آمن بي منذ بعثني
الى ان تقوم الساعة اخرجه الدينوري في المجالسة وابو طالب العشاري في فضايل الصديق والخلعي في الخلعيات والخطيب
في تاريخه والديلمي في دلايله وعنه رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا ابا بكر ان الله تعالى اعطاني ثواب
من آمن بي منذ خلق آدم الى ان بعثني وان الله تعالى اعطاك يا ابا بكر ثواب من آمن بي منذ بعثني الى يوم القيمة
اخرجه الخطيب في تاريخه والديلمي في الدلايل وعن انس رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قلت
لجبريل حين اسري بي الى السماء يا جبريل هل على امتي حساب قال كل امتك عليها حساب ما خلى ابا بكر فاذا
كان يوم القيمة قيل له يا ابا بكر ادخل الجنة فيقول ما ادخل حتى يدخل معي من كان يحبني في الدنيا اخرجه ابو الحسن احمد بن محمد
العتيقي في جزء من حديثه وصاحب الديباج والدولابي في فضايل ابي بكر وقال غريب وعنه رضي الله عنه قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم ان طير الجنة كامثال البخت ترعى من شجرة الجنة قال ابو بكر يا رسول الله انها طير ناعمة
فقال صلى الله عليه وسلم اكلها انعم منها اخرجه الامام احمد في مسنده والضيا في المختاره وعنه رضي الله عنه قال رايت رسول
الله صلى الله عليه وسلم مصافحا لابي بكر رضي الله عنه وهو يقول البشر يا ابا بكر فان الله تعالى يتجلى للخلق عامة ولك يا ابا بكر خاصة
اخرجه عبد الله بن سبوع الاندلسي في كتابه الشفا وروي ان الحسن البصري كان اذا تلى قوله تعالى ومن احسن قولا ممن دعا
الى الله وعمل صالحا وقال انني من المسلمين يقول هذا حبيب الله هذا ولي الله هذا صفوة الله هذا خيرة الله هذا احب
اهل الارض الى الله اجاب ~~دعوة~~ الله في ارضه ودعا الناس الى ما اجاب وعمل صالحا في اجابته وقال انني من المسلمين هذا
خليفة الله عز وجل اخرجه ابن سبوع في الشفا وعن عايشة رضي الله عنها قالت قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم الناس كلهم محاسبون الا ابا بكر اخرجه الخطيب في المتفق والمفترق وفي رواية اخرى عنها رضي الله عنها قالت
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كل الناس يحاسب يوم القيمة الا ابا بكر اخرجه ابو نعيم في فضايل الصديق الباب التاسع
فيما جاء في فضل ايمانه وتسميته عتيقا وترحيب غرف الجنة واهلها به ووجوب حفظه ومودته رضي الله عنه وعن هزيل
بن شرحبيل قال قال عمر بن الخطاب لو وزن ايمان ابي بكر بايمان اهل الارض لرجح بهم اخرجه معاذ في زيادات مسند
مسدد والحكيم الترمذي في فضايل الصحابة وحسنه ورسته في الايمان والبيهقي في شعب الايمان وعن عايشة رضي
الله عنها قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لابي بكر انت عتيق الله اخرجه الترمذي في جامعه والحاكم في المستدرك
وعنها رضي الله عنها في رواية اخرى قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لابي بكر عتيق الله من النار اخرجه ابو نعيم
في المعرفة وفي اخرى عنها رضي الله عنها قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من سره ان ينظر الى عتيق من
النار فلينظر الى هذا يعني ابا بكر اخرجه ابن سعد في الطبقات والحاكم في المستدرك وفي رواية اخرى عنها قالت

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من اراد ان ينظر الى عتيق من النار فلينظر الى ابي بكر اخرجه الطبراني في الكبير وابو نعيم في
المعرفة والي رواية اخرى عنها رضي الله عنها قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لابي بكر يا ابا بكر انت عتيق
الله من النار اخرجه الحاكم في المستدرك وابن عساكر في تاريخه وعن ابن عباس رضي الله عنهما قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم يدخل الجنة رجل فلا يبقى اهل دار ولا غرفة الا قالوا مرحبا الينا الينا فقال ابو بكر يا رسول الله
ما توا على هذا الرجل في ذلك اليوم قال اجل انت هو يا ابا بكر اخرجه ابن حبان في صحيحه هكذا بالتا الفوقية بالثنتين
معد [illegible] ولعله اراد التوى بالقصر الهلاك واخرجه في الفضايل يا توي هذا الرجل بالمثلثة بما سقاط على وقال التوى
الاقامة [illegible] ثوى يثوي اي اقام والاول انسب للجواب باجل وعن عمر بن الخطاب رضي الله عنه قال قال رسول صلى الله
عليه وسلم ان في الجنة حورا خلقهن الله تعالى من الورد يقال لهن الورديات لا يتزوجهن الا نبي او صديق او شهيد
وان لابي بكر منهن اربعماية اخرجه الامام محب الدين الطبراني في الرياض وعن عبد الله بن ابي اوفى رضي الله عنهما
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا ابا بكر اني لاعرف رجلا باسمه واسم ابيه واسم امه اذا اتى باب الجنة
لم يبق باب من ابوابها ولا غرفة من غرفها الا قال له مرحبا هو ابو بكر ابن ابي قحافة اخرجه الطبراني في الكبير وعنه
رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما احد اعظم عندي يدا من ابي بكر واساني بنفسه وماله
وانكحني ابنته اخرجه الطبراني في الكبير وعن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما نفعني
مال قط ما نفعني مال ابي بكر اخرجه الامام احمد في مسنده وعنه رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
ما نفعني مال ما نفعني مال ابي بكر اخرجه ابو نعيم في الحلية وعنه رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله وسلم ما نفعني
مال ما نفعني مال ابي بكر اخرجه الامام ابو عبد الله محمد بن يزيد بن ماجة القزويني في سننه وعن عايشة رضي الله عنها
قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما نفعني مال قط ما نفعني مال ابي بكر اخرجه ابو يعلى في السنة وعن علي
رضي الله عنه قال من احب ابا بكر قام يوم القيمة مع ابي بكر وصار معه حيث يصير ومن احب عمر كان مع عمر حيث
يصير ومن احب عثمن كان مع عثمن فمن احب هو الاركان معهم في الجنة اخرجه ابو طالب العشاري في فضايل
الصحابة وعن سهل بن سعد رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم حب ابي بكر وشكره واجب على
امتي اخرجه الحاكم في تاريخه وابو نعيم في فضايل الصحابة والخطيب في تاريخه والديلمي في مسند الفردوس وعن انس رضي
الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم خطب الناس فقال سدوا هذه الابواب الشارعة في المسجد الا باب
ابي بكر فانه لا اعلم احدا اعظم عندي يدا في صحبته وذات يده من ابي بكر فقال بعض الناس سدوا الابواب كلها الا باب خليفته
فقال اني رايت على ابوابهم ظلمة ورايت على باب ابي بكر نورا فكانت الاخيرة اعظم عليهم من الاولى اخرجه ابن عدي
في الكامل وعنه رضي الله عنه قال اتى بابي قحافة الى النبي صلى الله عليه وسلم ونحن عنده فقال رسول الله صلى الله

عليه

عليه وسلم لو اقرت الشيخ في بيته لاتيناه تكرمة لابي بكر اخرجه الامام احمد في مسنده وابو عوانة في سننه والحاكم في المستدرك

وعن سهل بن يوسف بن سهيل بن مالك الانصاري قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا ايها الناس

ان ابا بكر لم يسوئي قط فاعرفوا له ذلك اخرجه سيف بن عمر في الفتوح وابن قانع وابن شاهين في السنة وعنه

رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يا ايها الناس ان ابا بكر لم يسوئي قط فاعرفوا له ذلك

اخرجه الخطيب في تاريخه والضياء في المختارة وعنه رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ان ابا بكر لم يسوئي

فاعرفوا ذلك له اخرجه الحافظ محب الدين النجار وابن عساكر في تاريخهما وعن عبدان المروزي عن مهزادم مرسلا

عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال يا ايها الناس احفظوني في ابي بكر فانه لم يسوئي منذ صحبني اخرجه الطبراني في الكبير

وابو نعيم في المعرفة والحافظ محب الدين النجاري في تاريخه الباب العاشر في استخلاف النبي صلى الله عليه وسلم

له في الصلوة في مرضه صلى الله عليه وسلم عن سالم ابن عبيد رضي الله عنه وكان رجلا من اهل الصفة قال اغمي على رسول

الله صلى الله عليه وسلم في مرضه فافاق فقال حضرت الصلوة قالوا نعم قال مروا بلالا فليوذن ومروا ابا بكر فليصل

بالناس ثم اغمي عليه ثم افاق فقال مثل ذلك فقالت له عايشة ان ابا بكر رجل اسيف فقال انكن صواحب يوسف

مروا بلالا فليوذن ومروا ابا بكر فليصل بالناس فاقيمت الصلوة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اقيمت الصلوة

قالوا نعم قال ادعوا الي انسانا فجارت بريرة واخر معها فاعتمد عليهما وان رجلاه لتخطان في الارض حتى اتى ابا بكر وهو

يصلي بالناس فجلس الى جنبه فذهب ابو بكر يتاخر فحبسه حتى فرغ من الصلوة الحديث بطوله اخرجه اللالكائي في السنة

وهو باقي بتمامه في بلب بيت رضي الله عنه وعنه رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم في مرضه الذي

مات فيه مروا ابا بكر فليصل بالناس اخرجه ابن ماجة في سننه والامام احمد في مسنده وعن عايشة رضي الله عنها

قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم في مرضه الذي قبض فيه مروا ابا بكر فليصل بالناس مروا ابا بكر ليصل بالناس

اخرجه البخاري ومسلم في صحيحيهما والترمذي في جامعه وابن ماجة في سننه وعن ابي موسى الاشعري رضي الله

عنهما قال لما ثقل رسول الله صلى الله عليه وسلم في مرضه الذي قبض فيه قال مروا ابا بكر فليصل بالناس اخرجه

البخاري ومسلم في صحيحيهما وعن ابن عمر رضي الله تعالى عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم حين ثقل مرضه

مروا ابا بكر فليصل بالناس اخرجه البخاري في صحيحه وعنه رضي الله عنه قال لما استد بالنبي صلى الله عليه وسلم المرض

قيل له في الصلوة فقال مروا ابا بكر فليصل بالناس فقالت عايشة ان ابا بكر رقيق القلب وانه متى يقم مقامك لا يكاد

يسمع الناس من البكاء فلو امرت عمر فقال مروا ابا بكر فليصل فعاودته فقال مروه فليصل فانكن صواحب يوسف

اخرجه البخاري في صحيحه اراد بقوله انكن صواحب يوسف امراة العزيز وصواحباتها من النساء اللاتي قطعن ايديهن

انكن تحسن للرجال ما لا يجوز وتعلين على رايهم وعن انس رضي الله عنه قال كان ابو بكر يصلي لهم في وجع النبي صلى الله

عليه وسلم الذي مات فيه فلما كان يوم الاثنين وهم صفوف في الصلوة كشف صلى الله عليه وسلم ستر الحجرة فنظر الينا وهو
قائم كان وجهه ورقة مصحف ثم تبسم فضحك فهممنا ان نفتتن من الفرح برؤية النبي صلى الله عليه وسلم فنكص ابو بكر على عقبيه
ليصل الصف وظن ان رسول الله صلى الله عليه وسلم خارج الى الصلوة فاشار الينا ان اتموا صلاتكم وارخى الستر فتوفي
من يومه اخرجه البخاري ومسلم في صحيحيهما والنسائي في سننه وعن عبد الله بن زمعة رضي الله عنه قال استعز
برسول الله صلى الله عليه وسلم وانا عنده في نفر من المسلمين دعاه بلال الى الصلوة فقال مروا من يصلي فخرج عبد الله
بن زمعة فاذا عمر في الناس وكان ابو بكر غائبا فقلت يا عمر قم فصل بالناس فتقدم وكبر فلما سمع النبي صلى
الله عليه وسلم صوته فقال فاين ابو بكر يابى الله ذلك والمسلمون فبعث الى ابي بكر بعد ان صلى عمر تلك الصلوة
فصلى بالناس وفي رواية اخرى عنه رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم لما سمع صوت عمر خرج حتى
طلع راسه من حجرته ثم قال لا لا لا ليصل للناس ابن ابي قحافة يقول ذلك مغضبا اخرجهما ابو داود في سننه وعنه رضي
الله عنه في اخرى قال لما استعز برسول الله صلى الله عليه وسلم وانا عنده في نفر من المسلمين دعاه بلال الى الصلوة
فقال مروا من يصلي الناس فخرجت فاذا عمر في الناس وابو بكر غائب فقلت قم فصل بالناس فقام عمر فلما كبر سمع
رسول الله صلى الله عليه وسلم صوته وكان عمر رجلا مجهرا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم فاين ابو بكر يابى الله
ذلك والمسلمون يابى الله ذلك والمسلمون فبعث الى ابي بكر فجاء بعد ان صلى عمر تلك الصلوة فصلى بالناس
قال عبد الله فقال لي عمر ويحك ماذا صنعت بي يا ابن زمعة والله ما ظننت حين امرتني الا ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم لا ذلك ما صليت بالناس فقلت والله امرني صلى الله عليه وسلم
بشيء ولكن حين لم ار ابا بكر رايتك احق من حضر بالصلوة بالناس اخرجه ابن اسحق في سيرته وعن
ابن عباس رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم في مرضه الذي مات فيه مروا ابا بكر فليصل
بالناس اخرجه ابن ماجة في سننه والامام احمد في مسنده وعن العباس بن عبد المطلب رضي الله عنه قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم وقد ثقل في مرضه مروا ابا بكر فليصل بالناس اخرجه الامام احمد في مسنده
وعن ابي موسى عبد الله بن قيس الاشعري رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم في مرضه
الذي قبض فيه مروا ابا بكر فليصل بالناس اخرجه الامام مالك في صحيحه والبخاري ومسلم في صحيحيهما وعن سهل
بن سعد رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لابي بكر اذا اقمت فتقدم فصل بالناس اخرجه
الحاكم في المستدرك وعن ابي محمد بن الحسن بن علي ابن ابي طالب عن ابيه رضي الله عنهما انه قال والله
ما مات رسول الله صلى الله عليه وسلم موت فجاءة ولا قتل قتلا ولقد مكث في مرضه ذلك يأتيه المؤذن فيؤذنه
بالصلوة فيقول مروا ابا بكر فليصل بالناس وقد تركني وهو يرى مكاني واني لشاهد وما انا بغائب وما بي مرض

والقد عادة

ولقد عارضت في ذلك امراة من نسائه فقالت ان ابا بكر رجل رقيق القلب اذا قام مقامك لم يسمع الناس
فلو امرت عمر ان يصلي بالناس فقال انكن صواحب يوسف فلما قبض رسول الله صلى الله عليه وسلم نظر المسلمون
في امرهم فاذا رسول الله صلى الله عليه وسلم قد ولى ابا بكر امر دينهم فرضينا لدنيانا من رضيه النبي صلى الله عليه وسلم لديننا
الحديث بطوله واخرجه اسحق بن راهويه في سننه وهو صحيح وعن ابي حازم قال كنت عند سهل ابن سعد الساعدي
اذ قيل له كان بين عمرو بن عوف واهل قباء شيء فقال قد كان ذلك كنا عند رسول الله صلى الله عليه وسلم اذ جاء
فقيل له انه كان بين اهل قباء شيء فانطلق النبي صلى الله عليه وسلم ليصلح بينهم فابطا على الناس وحضرت الصلوة
فقال بلال لابي بكر اقيم الصلوة قال ما شئت قام بلال فتقدم الناس ابا بكر فبينا هو يصلي اقبل النبي صلى الله عليه وسلم
فجعل يشق الصفوف حتى قام خلف ابي بكر فجعلوا يصفقون وكان لا يلتفت في الصلوة فلما اكثروا التفت فاذا
النبي صلى الله عليه وسلم قائم خلفه فاشار اليه النبي صلى الله عليه وسلم ان يصلي كما هو فنكص الى ورائه وتقدم النبي صلى الله
وصلى فلما فرغ قال ما منعك اذ امرتك ان لا تكون قد صليت قال لا ينبغي لابن ابي قحافة ان يتقدم على رسول الله
صلى الله عليه وسلم ثم قال النبي صلى الله عليه وسلم ما شان التصفيق في الصلوة انما التسبيح للرجال والتصفيق للنساء
اخرجه عبد الرزاق في مسنده وعن عائشة رضي الله عنها قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا ينبغي لقوم
فيهم ابو بكر ان يؤمهم غيره اخرجه الامام الحافظ ابو عيسى محمد بن سورة الترمذي في جامعه الصحيح وعن المغيرة بن شعبة
رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا يموت نبي حتى يؤمه رجل من قومه اخرجه الحاكم في المستدرك

الباب الحادي عشر فيما جاء من الاحاديث الصحيحة انه الخليفة بعد رسول الله صلى الله عليه وسلم

عن ابن مسعود رضي الله عنه قال ان الله تعالى نظر في قلوب العباد فوجد قلب محمد صلى الله عليه وسلم خير قلوب العباد فاصطفاه
لنفسه وابتعثه برسالته ثم نظر الى قلوب العباد فوجد قلوب اصحابه خير قلوب العباد فجعلهم وزراء نبيه عليه
السلام يقاتلون على دينه فما راه المسلمون حسنا فهو عند الله حسن وما رواه سيئا فهو عند الله سيئ وقد راى
اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم جميعا ان يستخلفوا ابا بكر رضي الله عنه فصار اجماعا صحابيا من غير خلاف اخرجه
الامام الحافظ ابو الحسن محمد بن حامد السري في كتاب السنة وهذا من اقوى الادلة على خلافته فان الاجماع
قطعي ومن اوضح الدلالة على خلافته رضي الله عنه احاديث منها لا ينبغي لقوم فيهم ان يؤمهم غيره وهو صحيح
وهو حديث مسلم ان صحت الزيادة فيه عن ابن عباس رضي الله عنهما وهي قوله فانه الخليفة بعدي وقوله
عليه السلام فاني اخاف ان تمنى متمن او يقول قائل انا اولى وقوله لكيلا يطمع في الامر طامع او يتمنى متمن
ثم عقبه قوله ويابى الله والمؤمنون الا ابا بكر وقوله ويابى الله ويدفع المؤمنون وقوله ابى الله والمؤمنون
ان يختلف عليك يا ابا بكر وهذا تصريح باستحقاقه ولا يقال انه نص على امامته بتوليته من جهته صلى الله

عليه وسلم لانه لم يكتب بل عرف انه يلي الخلافة بعده فحقق الله تعالى بعده ذلك باجماع المسلمين عليه من غير خلاف
رضي الله عنه وعن القاسم بن محمد قال قالت عايشة رضي الله عنها وا راساه فقال النبي صلى الله عليه وسلم ذلك
لو كان وانا حي فاستغفر لك وادعو لك فقالت وا ثكلاه والله اني لاظنك تحب موتي ولو كان ذلك لظللت
اخر يومك معرسا ببعض ازواجك فقال النبي صلى الله عليه وسلم بل انا وا راساه لقد هممت او اردت ان
ارسل الى ابي بكر وابنه واعهد ان يقول القايلون او يتمنى المتمنون ثم قلت يابى الله ويدفع المومنون او يدفع
الله ويابى المومنون اخرجه البخاري ومسلم في صحيحيهما واللفظ للبخاري يقال اعرس الرجل بامراته اذا دخل
بها وعن ام المومنين عايشة رضي الله عنها قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لقد هممت ان
ارسل الى ابي بكر وابنه فاعهد ان يقول القايلون او يتمنى المتمنون ثم قلت يابى الله ويدفع المومنون
اخرجه البخاري في صحيحه وعنها رضي الله عنها قالت قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم ادعي اباك
واخاك حتى اكتب كتابا فاني اخاف ان يتمنى متمن او يقول قايل انا اولى ويابى الله والمومنون الا ابا بكر
اخرجه مسلم في صحيحه والامام احمد في مسنده وعنها رضي الله عنها قالت قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم معاذ الله ان يختلف المومنون في ابي بكر اخرجه ابو داود الطيالسي وابو نعيم في فضايل الصحابة وعنها
رضي الله عنها ان ابا بكر قال للنبي صلى الله عليه وسلم اني رايت في المنام اني اطاني عذرة فحد صدري
قال وعلي ردا حبرة فقال النبي صلى الله عليه وسلم ان صدقت روياك لتلين امر العامة سنتين اخرجه ابو نعيم
في فضايل الصحابة وعنها رضي الله عنها قالت قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم يا عايشة هولاء الخلفاء من بعدي
ابو بكر وعمر وعثمن اخرجه الحاكم في المستدرك وعنها رضي الله عنها قالت قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم ان
الخلافة من بعدي ابو بكر وعمر وعثمن اخرجه الحاكم ابو نعيم في فضايل الصحابة وعنها رضي الله عنها قالت كانت ليلتي
من رسول الله صلى الله عليه وسلم فلما ضمني واياه الفراش قلت يا رسول الله انا اكرم نسايك عليك قال بلى قلت
يا رسول الله حدثني عن ابي بفضيلة فقال اخبرني جبريل عليه السلام قال لما اختار الله تبارك وتعالى الارواح اختار
ابا بكر من بين الارواح اختار ابا بكر من بين الارواح فجعل طينتها من تراب الجنة وخلق فيهما من الحيوان وخلق
له فيها بيضا فيه مقاصير من لولو الرطب وان الله تعالى ضمن لي على نفسه ان لا يكلفه سيية ولا يسلبه حسنة واني
ضمنت له عند الله كما ضمن لي على نفسه ان لا يكون لي ضجيعا في حفرتي ولا مونسا في خلوتي ولا خليفة بعدي
في امتي الا ابوك وبايع على ذلك جبريل وميكائيل وعرج بخلافته الى الله براة من درة بيضا وعلو لوا تحت
العرش قال الله تعالى للملايكة رضيت بما رضي به نبيي فكفى بابيك فخرا ان يبايع له اهل السموات واهل
الارض وبصنعه من الشياطين وطرف من الجن يا ودون السحر حتى اني اخذت ميثاقه على الوحش فمن

بي

الى هذا الحديث يا عايشة فقد كفر قالت عايشة رضي الله عنها فقبلت بين عيني رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال
حسبك يا عايشة فمن زعم انك ليست بامراتي فوالله ما انا نبيه ومن سره ان ينظر الى الله ومني فلينظر اليك منك اخرجه
عبد الله بن سبع الاندلسي في كتاب الشفاء وعنها في اخرى رضي الله عنها قالت كانت ليلتي من رسول الله صلى الله
عليه وسلم فلما ضمني واياه الفراش نظرت الى السماء والنجوم مشتبكة فقلت يا رسول الله ايكون في الدنيا احد له حسنات
بعدد نجوم السماء قال نعم قلت من يا رسول الله فقال عمر بن الخطاب فقلت كنت اشتهيتها لابي فقال
ان عمر حسنة من حسنات ابي بكر اخرجه القاضي ابو بكر احمد بن الضحاك في مناقب عمر بن الخطاب قوله صلى الله
عليه وسلم حسنة من حسنات ابي بكر قال بعض اهل العلم ان النبي صلى الله عليه وسلم لما ان دعا الله عز وجل ان
يعز الاسلام بعمر بن الخطاب او بابي جهل بن هشام كان ابو بكر يؤمن على دعائه واستجيب له صلى الله
عليه وسلم وسبقت الدعوة لعمر بن الخطاب لتقدمه في الذكر وسبقه بالسعادة في علم تعالى فهدي الى الايمان بدعائهما
فهو كان حسنة لهم حسنات كل واحد منهما انتهى وعن علي بن ابي طالب رضي الله عنهما قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم اتاني جبرئيل فقلت من يهاجر معي قال وهو يلي امر امتك من بعدك وهو افضل اخرجه
الديلمي في مسند الفردوس وعنه رضي الله عنه قال قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم سالت الله
عز وجل ان يقدمك ثلاثا فابى علي الا ابا بكر اخرجه الخطيب وابن عساكر في تاريخهما وعنه رضي الله عنه قال قال
لي رسول الله صلى الله عليه وسلم يا علي سالت الله ثلاثا فابى علي ان يقدمك ابا بكر اخرجه الديلمي في مسند الفردوس
وعنه رضي الله عنه قال لم يقبض النبي صلى الله عليه وسلم حتى اشار الي ان الخليفة من بعده ابو بكر ثم من بعده عمر
ثم من بعده عثمن ثم الي الخلافة وفي لفظ ثم تلي الخلافة اخرجه ابن شاهين في السنة والقاري في فضايل الصديق
وابن عساكر في تاريخه وعنه رضي الله عنه قال قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم سالت الله ثلاثا ان يقدمك
فابى علي الا تقديم ابي بكر اخرجه ابو طالب العشاري في فضايل الصديق والخطيب في تاريخه وعنه رضي الله عنه
قال عهد الي رسول الله صلى الله عليه وسلم ان ابا بكر يلي الخلافة من بعده فيجتمع الناس عليه ثم يليها من بعده
الى بكر عمر فيجتمع الناس عليه ثم يليها عثمن اخرجه ابو العباس الوليد بن احمد الزوزني في كتاب شجرة العقل
وعن ابي البختري قال سمعت عليا يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لجبرئيل من يهاجر معي
قال ابو بكر وهو يلي امر امتك من بعدك وهو افضلها وارافها اخرجه ابن عساكر في تاريخه عن ابن عمر رضي
الله تعالى عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لبلال يا بلال نادي في الناس ان الخليفة من بعدي
ابو بكر يا بلال نادي في الناس ان الخليفة من بعد ابي بكر عمر يا بلال نادي في الناس ان الخليفة من بعد عمر عثمن يا بلال
امض ابى الله الا ذلك اخرجه ابو نعيم في فضايل الصحابة والخليل وابن عساكر في تاريخهما وعن ثابت بن

انس رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم اخذ حصيات في يده فسبحن حتى سمعنا التسبيح ثم صبهن في يد
ابي بكر فسبحن حتى سمعنا التسبيح ثم صبهن في يد عمر فسبحن حتى سمعنا التسبيح ثم صبهن في يد عثمن فسبحن حتى سمعنا
التسبيح ثم صبهن في ايدينا رجلا رجلا فما سبحت حصاة منهن اخرجه ابن عساكر في تاريخه وعن الحسن بن
علي رضي الله عنهما قال تناول النبي صلى الله عليه وسلم سبع حصيات فسبحن في يده ثم ناولهن ابا بكر فسبحن في
يده ثم ناولهن كما سبحن في يد النبي صلى الله عليه وسلم ثم ناولهن النبي صلى الله عليه وسلم عمر فسبحن في يده كما سبحن
في يد ابي بكر ثم ناولهن عثمن فسبحن في يده كما سبحن في يد عمر اخرجه ابن عساكر في تاريخه وعن ابي بكر بن المختار بن
فلفل عن ابيه عن انس رضي الله عنه قال كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم في حايط بالمدينة فجاء رجل فاستفتح
الباب فقال النبي صلى الله عليه وسلم يا انس انظر من هذا فخرجت فاذا ابو بكر الصديق فقلت ابو بكر الصديق
فقال ارجع فافتح له وبشره بالجنة واخبره انه الخليفة بعدي فخرجت فاخبرته ثم جاء اخر فاستفتح الباب فقال انظر
من هذا فخرجت فاذا عمر بن الخطاب قلت عمر بن الخطاب قال ارجع فافتح له وبشره بالجنة وانه الخليفة بعد ابي
بكر فخرجت فاخبرته ثم جاء اخر فاستفتح الباب فقال انظر من هذا فخرجت فاذا عثمن بن عفان قلت عثمن
بن عفان قال ارجع فافتح له وبشره بالجنة واخبره انه الخليفة بعد عمر وانه سيبلغ منه مهراق دمه فعليك بالصبر
اخرجه ابن عساكر في تاريخه وعبد الاعلى ابن ابي المساوي عن المختار بن فلفل قال سمعت انس بن مالك
رضي الله عنه يقول خرج النبي صلى الله عليه وسلم ذات يوم وخرجت معه فدخل حايطا من حيطان الانصار
فدخلت معه وقال يا انس اغلق الباب فاذا رجل يقرع الباب فقال يا انس افتح لصاحب الباب وبشره
واخبره انه يلي امتي من بعدي فذهبت افتح له وما ادري من هو فاذا هو ابو بكر فاخبرته بما قال النبي صلى الله عليه
وسلم فحمد الله ودخل ثم جاء رجل آخر فقرع الباب فقال يا انس افتح لصاحب الباب وبشره بالجنة واخبره
انه يلي امتي من بعد ابي بكر فذهبت افتح له وما ادري من هو فاذا هو عمر بن الخطاب فاخبرته بما قال النبي
صلى الله عليه وسلم فحمد الله ودخل ثم جاء اخر فقرع الباب فقال يا انس افتح لصاحب الباب وبشره
بالجنة واخبره انه يلي امتي من بعد ابي بكر وعمر وانه سيلقى منهم بلاء يسفكون دمه فذهبت افتح له وما ادري من
هو فاذا هو عثمن بن عفان ففتحت له واخبرته بما قال النبي صلى الله عليه وسلم فحمد الله واسترجع اخرجه
ابن عساكر في تاريخه وعن ابي حصين عن المبارك بن فلفل اخي المختار بن فلفل عن انس قال
جاء النبي صلى الله عليه وسلم فدخل الى البستان فاتى آت فدق الباب فقال يا انس قم افتح له وبشره
بالجنة وبالخلافة من بعدي قلت يا رسول الله اعلمه قال اعلمه فاذا ابو بكر قلت ابشر بالجنة وبالخلافة
بعد رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم جاء آت فدق الباب فقال يا انس قم فافتح له وبشره بالجنة

وبالخلافة من بعد ابي بكر قلت اعلمه قال اعلمه فخرجت فاذا عمر قلت ابشر بالجنة وبالخلافة من بعد ابي بكر ثم جاء
فدق الباب فقال يا انس قم فافتح له وبشره بالجنة وبالخلافة من بعد ابي بكر وعمر وانه مقتول فخرجت فاذا عثمن
قلت ابشر بالجنة وبالخلافة من بعد ابي بكر وعمر وانك مقتول فدخل على النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله
والله ما تغنيت ولا تمنيت ولا مسست ذكري بيميني منذ بايعتك بها قال ذاك يا عثمن اخرجه ابن عساكر في
تاريخه واخرجه ابو يعلي في السنة بلفظه وابن عساكر في تاريخه من طريق عبد الله بن ادريس عن المختار بن فلفل
عن انس رضي الله تعالى عنه قال ان وفد بني المصطلق قدموا على النبي صلى الله عليه وسلم فقالوا الى من ندفع
صدقاتنا بعدك قال الى ابي بكر قالوا فان لم نجد ابا بكر قال الى عمر قالوا فان لم نجد عمر قال الى عثمن قالوا فان لم نجد
عثمان قال فلا خير لكم في الحيوة بعد ذلك اخرجه ابن عساكر في تاريخه وعنه رضي الله عنه في اخرى قال وجهني
وافد بني المصطلق الى رسول الله صلى الله عليه وسلم قالوا اساله ان جئنا في العام القابل فلم نجدك الى من ندفع
صدقاتنا قال يدفعونها الى ابي بكر فقلت لهم فقالوا فان لم نجد ابا بكر فقلت له فقال يدفعونها الى عمر فقلت لهم فقالوا
قل له فان لم نجد عمر قال قل لهم يدفعونها الى عثمن وتبا لكم يوم يقتل عثمن اخرجه ابن عساكر في تاريخه وعنه رضي
الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما قدمت ابا بكر وعمر ولكن الله قدمهما ومن علي بهما فاطيعوا
هما واقتدوا وانه من اكرمهما ومن ارادهما بسوء فانما يريد الاسلام اخرجه الحافظ محب الدين بن النجاري في تاريخه
وعن ابن عمر وابي هريرة ومعاذ رضي الله عنهم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم وعد اعرابيا موعدا فقال له
الاعرابي فان لم اجدك قال فأت ابا بكر قال فان لم القه قال فأت عمر قال فان لم اجده قال
ويحك اذا مات عمر فان استطعت ان تموت فمت اخرجه ابن عدي في الكامل عنهما واخرجه الطبراني
في الكبير عن عصمة بن مالك الخطمي رضي الله عنهما قال ابتاع رسول الله صلى الله عليه وسلم من اعرابي
قلائص الى اجل معلوم فلقي علي الاعرابي فقال ما صنعت قال بعت من النبي صلى الله عليه وسلم قلائص الى
اجل قال ارايت ان حدث به حدث من يقضيك مالك قال ما ادري وساسله فلقي رسول الله
صلى الله عليه وسلم فقال ارايت ان حدث بك حدث من يقضيني مالي قال يقضيك ابو بكر هو يقوم
مقامي ويقضيني ديني وينجز عداتي اخرجه عبد الله بن سبوع الاندلسي في الشفا وعن جبير بن مطعم رضي
الله عنه ان امراة اتت النبي صلى الله عليه وسلم فسالته شيئا فقال لها ارجعي الي فقالت له يا رسول
الله صلى الله عليه وسلم فان رجعت ولم اجدك تعرض بالموت فقال يا رسول الله صلى الله عليه وسلم
اذا لم تجديني فائتي ابا بكر اخرجه البخاري ومسلم في صحيحيهما والترمذي في جامعه وابن حبان في صحيحه
واخرجه الدولابي في الفضائل عن ابن عباس بزيادة تصريح بها ولفظه جاءت امراة الى النبي صلى الله عليه

وسلم فكلمته في شيء فامرها ان ترجع فقالت فان لم اجدك كانها تعني الموت قال فان لم تجديني فاتي ابا بكر اخرجه البخاري
ومسلم في صحيحهما والترمذي في جامعه وزاد في رواية اخري عنه ان عليا رضي الله عنه قال لها ارجعي فقولي فان لم احد
ابا بكر فرجعت فقال لها ايتي عمر فقال قولي فان لم اجد عمر قال فاتي عثمن قال قولي فان لم اجد عثمن قالت فان
لم اجد عثمن قال فلا خير في الحيوة بعد ذلك وعنه رضي الله عنه قال لما بعث الله نبيه صلى الله عليه وسلم والحكم امره
بمكة خرجت الي الشام فلما كنت ببصري اتاني جماعة من النصاري فقالوا اي من الحرم انت قلت نعم قالوا اتعرف هذا
الرجل الذي تنبأ فيكم قلت نعم فاخذوا بيدي فادخلوني ديرا فيه تماثيل وصور فقالوا انظر هل تري صورته فنظرت
فاذا انا بصفة رسول الله صلى الله عليه وسلم وصورته واذا بصفة ابي بكر وصورته وهو اخذ بعقب النبي صلى الله عليه
وسلم فقالوا هل تري صورته قلت نعم قلت لا اخبركم حتي اعرف ما تقولون فقالوا اهو هذا قلت نعم قالوا نشهد
ان هذا صاحبكم وان هذا الخليفة بعده اخرجه ابن صاعد وعن سهل بن ابي حثمة رضي الله عنه ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم وعد رجلا موعدا فقال له فان لم اجدك قال فايت ابا بكر قال فان لم اجده قال فايت عمر
قال فان لم اجده قال فايت عثمن قال فان لم اجده قال اذا انا مت وابو بكر وعمر وعثمن فان استطعت ان تموت
فمت اخرجه العقيلي في الضعفا وابو نعيم في الحلية وابن عساكر في تاريخه وعنه ايضا رضي الله عنه قال بايع اعرابي
النبي صلى الله عليه وسلم الي اجل فقالوا علا للاعرابي ايت النبي صلى الله عليه وسلم فاساله ان اتي عليه اجل من
يقضيه فاتي الاعرابي النبي صلى الله عليه وسلم فساله فقال تقضيك ابو بكر فخرج الي علي فاخبره فقال ارجع فساله
ان اتي علي ابي بكر اجله من يقضيه فاتي الاعرابي النبي صلى الله عليه وسلم فساله فقال تقضيك عمر فقال علي للاعرابي
اساله من بعد عمر من يقضيه فساله فقال تقضيك عثمن فقال للاعرابي سله ان اتي علي عثمن اجله من يقضيه فساله
فقال صلى الله عليه وسلم اذا اتي علي ابي بكر اجله وعمر وعثمن فان استطعت ان تموت فمت اخرجه الامام
الحافظ ابو بكر احمد بن ابراهيم الاسمعيل الجرجاني في معجمه وعن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى
الله عليه وسلم بايع اعرابيا بقلاص الي اجل فقال يا رسول الله صلى الله عليه وسلم ان اعجلتك منيتك فمن
يقضيني قال ابو بكر قال فان عجلت بابي بكر منيته فمن يقضيني قال عمر قال فان عجلت بعمر منيته فمن يقضيني قال
عثمن قال فان عجلت بعثمن منيته فمن يقضيني قال ان استطعت ان تموت فمت اخرجه الامام رضي الدين
ابي الخير احمد بن اسمعيل بن يوسف القزويني الحاكمي له مختصرا ولفظه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال للاعرابي اذا اقامت ومات ابو بكر ومات عمر ومات عثمن فان استطعت ان تموت فمت فان
باطن الارض خير لك من ظهرها وعن ان النبي صلى الله عليه وسلم استسلف من يهودي شيئا
الي الحول قال رايت ان جيت ولم اجدك فالي من اذهب قال الي ابي بكر قال فان لم اجده قال الي

عمر قال فان استطعت ان تموت اذا مات عمر فمت اخرجه القلعي في تطابق الانوار وعن عبد الله ابن ربيعة
رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم فاين ابو بكر يابى الله عز وجل ذلك والمسلمون اخرجه الامام
احمد في مسنده والضيا في المختارة وفي رواية اخرى عنه رضي عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يابى الله
والمومنون اخرجه الطبراني في الكبير والحاكم في المستدرك وعن حمران مولى عثمان رضي الله عنه قال قال عثمن
بن عفان ان ابا بكر الصديق احق الناس بها يعني الخلافة انه لصديق وثاني اثنين وصاحب رسول الله
صلى الله عليه وسلم في الغار اخرجه خيثمة بن سليمان الاطرابلسي في فضايل الصحابة وعن انس رضي الله عنه
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم معاذ الله ان نختلف على ابي بكر احد من المومنين اخرجه ابو نعيم في فضايل
الصحابة وعن ابن عباس رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لعباس يا عم رسول الله
ان الله جعل ابا بكر خليفة على دين الله ووحيه فاستمعوا له تفلحوا واطيعوا ترشدوا اخرجه ابو نعيم في فضايل الصحابة
وعنه رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله تعالى جعل ابا بكر خليفتي على دين الله
ووحيه فاستمعوا له واطيعوا ترشدوا اخرجه الخطيب وابن عساكر في تاريخهما وعن ابي محمد عمرو بن العاصي رضي الله
عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يكون بعدي اثنى عشر خليفة ابو بكر الصديق لا يلبث بعدي الا قليلا
وصاحب رحى دارة العرب يعيش حميدا ويقتل شهيدا وانت يا عثمن سيسالك الناس ان تخلع قميصا
كساك الله عز وجل اياه والذي نفسي بيده لين خلعته لا تدخل الجنة حتى يلج الجمل في سم الخياط اخرجه الطبراني
في الكبير وابو نعيم في المعرفة وعن بلال الحارث قال خرجت تاجرا الى الشام في الجاهلية فلما كنت بادني الشام
لقيني رجل من اهل الكتاب فقال هل عندكم رجل تنبا قلت نعم قال هل تعرف صورته اذا رايته قلت نعم
فادخلني بيتا فيه صور فلم ار صورة النبي صلى الله عليه وسلم فبينا نحن كذلك اذ دخل رجل منهم علينا فقال فيم
انتم فاخبرناه فذهب بنا الى منزله فساعة ان دخلنا نظرت الى صورة النبي صلى الله عليه وسلم واذا رجل
اخذ بعقب النبي صلى الله عليه وسلم فقلت ما هذا الرجل القايم على عقبه قال ان لم يكن نبي الا كان بعده
فانه لا نبي بعده واذا صفة ابي بكر اخرجه الطبراني في الكبير عن جابر بن مطعم ايضا وعن سفينة رضي الله عنه قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم هولاء ولاة الامر من بعدي ابو بكر وعمر وعثمن اخرجه ابن عدي في الكامل والحاكم
في المستدرك الباب الثاني عشر في بيان الحكمة في عدم استخلاف النبي صلى الله عليه وسلم لابي بكر
رضي الله عنه في امر الامة وان ذلك منه صلى الله عليه وسلم شفقة ورحمة للامة مع علمه بسبقها له من الله تعالى
مع زيادة الحسنى رضي الله عنه عن حذيفة بن اليمان رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم اني لن استخلف عليكم فتعصون خليفتي ينزل عليكم العذاب قالوا الا استخلف ابا بكر قال ان تستخلفوه

تجدوه ضعيفا في بدنه قويا في امر الله قالوا الا نستخلف علينا عمر قال ان تستخلفوه تجدوه قويا في بدنه قويا في امر الله قالوا
الا نستخلف عليا قال ان تستخلفوه ولن تفعلوا يسلك بكم الطريق تجدوه هاديا مهديا اخرجه الترمذي في جامعه وعلي بن
الحسين السماك في الموافقة وعنه رضي الله عنه في اخري قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان استخلف
عليكم خليفة فتعصوه ينزل عليكم العذاب قالوا الو استخلفت علينا ابا بكر قال ان استخلفه عليكم تجدوه قويا في امر الله
ضعيفا في جسده قالوا استخلف علينا عليا قال انكم لا تفعلوا وان تفعلوا تجدوه هاديا مهديا يسلك بكم الطريق المستقيم
اخرجه الحاكم في المستدرك وفي رواية اخري رضي الله عنه قال قالوا يا رسول الله لو استخلفت قال اني ان استخلف
فعصيتم خليفتي عذبتم ولكن ما حدثكم حذيفة فصدقوه وما اقراكم عبد الله ابن مسعود فاقراوه اخرجه الترمذي في
جامعه وفي رواية اخري رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان تستخلفوا ابا بكر تجدوه قويا في امر الله
ضعيفا في بدنه وان تستخلفوا عليا وما اراكم فاعلين تجدوه هاديا مهديا يحملكم على المحجة البيضاء اخرجه ابو نعيم في
فضايل علي وعنه رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان ابا بكر تولوا ابا بكر تولوا امينا مسلما
قويا في امر الله ضعيفا في امر نفسه وان تولوا عمر تولوا امينا مسلما لا تاخذه في الله لومة لايم وان تولوا عليا تولوا
هاديا مهديا يحملكم على المحجة البيضاء اخرجه الخطيب وابن عساكر في تاريخهما وعنه رضي الله عنه قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم ان وليتموها ابا بكر فزاهد في الدنيا راغب في الاخرة وفي جسمه ضعف وان وليتموها عمر فقوي
امين لا تاخذه في الله لومة لايم وان وليتموها عليا فهاد مهدي يقيم بكم على طريق مستقيم اخرجه الطبراني في الكبير و
الحاكم في المستدرك وعن علي رضي الله تعالى عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان تولوها ابا بكر تجدوه
زاهدا في الدنيا راغبا في الاخرة وان تولوها عمر تجدوه قويا امينا لا تاخذه في الله لومة لايم وان تولوها تجدوه هاديا مهديا
يسلك بكم الطريق اخرجه الحاكم في المستدرك وابن عساكر في تاريخه وعنه رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم ان تومروا عمر تجدوه قويا امينا لا يخاف في الله لومة لايم وان تومروا عليا ولا اراكم فاعلين تجدوه هاديا
مهديا يسلك بكم الطريق المستقيم اخرجه الامام احمد في مسنده وابو نعيم في فضايل الصحابة وعن علي بن كبير رضي الله
عنه قال قال ابو بكر لابي عبيدة هلم ابايعك فاني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول انك امين هذه
الامة فقال ابو عبيدة ما كنت لافعل ان اصلي بين يدي رجل امره رسول الله صلى الله عليه وسلم فامنا حتى
قبض اخرجه ابن شاهين في السنة وابو بكر الشافعي في الغيلانيات وابن عساكر في تاريخه الباب الثالث عشر
في ذكر منامات رآها النبي صلى الله عليه وسلم تدل على تقدمه في الخلافة وفضله رضي الله عنه وعن ابن عمر رضي الله عنه
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم بينا انا انزع على بير انزع منها اذ جاءني ابو بكر وعمر فاخذ ابو بكر الدلو فنزع ذنوبا
او ذنوبين وفي نزعه ضعف فغفر الله له ثم اخذها ابن الخطاب من يد ابي بكر فاستحالت في يده غربا فلم ار عبقريا

منَ الناس ينزع نزع عمر حتى ضرب الناس بعطن اخرجه البخاري ومسلم في صحيحهما وعنه رضي الله عنه في اخرى
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم بينا انا نايم رايتني انزع على حوض اسقي الناس فاتى ابو بكر فاخذ الدلو
مني ليريحني فنزع دلوين وفي نزعه ضعف والله يغفر له فاتى ابن الخطاب فاخذها حتى تولى الناس والحوض
يتفجر اخرجه الامام احمد في مسنده وعن سالم بن عبيد الله رضي الله عنه وهو من اهل الصفة قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم رايت في المنام اني انزع في دلو بكرة على قليب فجاء ابو بكر فنزع ذنوبا او ذنوبين وفي نزعه
ضعف والله يغفر له ثم اخذها عمر فاستحالت بيده غربا فلم ار عبقريا من الناس يفري فريه حتى ضرب الناس
بعطن اخرجه البخاري في صحيحه والامام ابو عيسى محمد بن سورة الترمذي في جامعه وعن سمرة بن جندب رضي
الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم رايت كان دلوا دليت من السما فجاء ابو بكر فاخذ بعراقيها فشرب
شربا ضعيفا ثم جاء عمر فاخذ بعراقيها فشرب حتى يضلع فشرب ثم جاء عثمن فاخذ بعراقيها فشرب حتى تضلع ثم جاء
علي فاخذ بعراقيها فانتشقت منه فانتضح عليه منها اخرجه الامام احمد في مسنده والطبراني في الكبير وعن ابي الطفيل
رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال رايت فيما يرى النايم كاني انزع ارضا اذ وردت على غنم سود وغنم
عفر فجاء ابو بكر فنزع ذنوبا او ذنوبين وفيهما ضعف والله يغفر له ثم جاء عمر فنزع فاستحالت غربا فملا الحوض واروى
الوارده فلم ار عبقريا احسن نزعا من عمر فاولت ان السود العرب وان العفر العجم اخرجه الامام احمد في مسنده
والطبراني في الكبير وعن ابن مسعود رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لابي بكر اذ رايتني
على قليب انزع فجيت انت فنزعت وانت ضعيف والله يغفر لك ثم جاء عمر فاستحالت غربا وضرب
الناس بعطن اخرجه الطبراني في الكبير عن ابن عمر رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
رايت قبل الفجر اني اعطيت المقاليد والموازين فاما المقاليد فهي المفاتيح واما الموازين فهي التي يوزن
بها فوضعت في كفة ووضعت امتي في كفة فوزنت بهم فرجحت ثم جي بابي بكر فوزن بهم فوزن ثم جي
بعمر فوزن بهم فوزن ثم بعثمن فوزن بهم فوزن ثم رفعت اخرجه الامام احمد في مسنده وعن ابي امامة
رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اتيت بكفة الميزان فرجح بامتي ثم رفع ابو بكر ثم
جي بعمر بن الخطاب فوضع في كفة الميزان فرجح بامتي فرفع الميزان الى السما وانا انظر اخرجه ابو نعيم في
فضايل الصحابة وعنه رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اريت اني دخلت الجنة
فسمعت خشفة بين يدي فقلت ما هذا يا جبريل قال بلال المؤذن فنظرت فاذا اعالي اهل الجنة فقرا
المهاجرين وذراري المومنين واذا ليس فيها احد اقل من الاغنيا والنسا فقلت ما لي لا ارى فيها اقل
من الاغنيا والنسا فقال لي اما الاغنيا فانهم على الباب يحاسبون فاذا انا بالميزان فوضعت في كفة الميزان

وامتي في كفة فرجحت ثم جي بابي بكر فوضع في كفة وامتي في كفة فرجح بها ثم جي بعمر فوضع في كفة وامتي في كفة فرجح بها ثم
جعل يعرضون على امتي رجلا رجلا الحديث بطوله اخرجه الامام احمد في مسنده وهناد في فوايده والحكيم الترمذي في نوادر الاصول
والطبراني في الكبير والحاكم في المستدرك وعن ابي عبد الرحمن معاذ بن جبل رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم رايت اني وضعت في كفة وامتي في كفة فعدلتها ثم وضع ابو بكر في كفة وامتي في كفة فعدلها ثم وضع
عمر في كفة وامتي في كفة فعدلها ثم رفع الميزان اخرجه الطبراني في الكبير وابن عدي في الكامل وابن عساكر في تاريخه
وعن الزبير بن ابي هالة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اللهم انك باركت لامتي واصحا
بي فلا تسلبهم البركة وباركت لاصحابي في ابي بكر فلا تسلبهم البركة واجمعهم عليه ولا تنشر امره فانه لم يزل يوثر امرك على امره
اللهم وعن عمر بن الخطاب وصبر عثمن بن عفان ووفق عليا الحديث بطوله اخرجه الدارقطني في سننه والحاكم
والخطيب في تاريخهما والديلمي في مسند الفردوس والرافعي في مسنده وزاد فيه واجره والتابعين لهم باحسان
الذين يدعون لي ولاموات امتي ولا يتكلفون الاواني بريين من المتكلفين وصالح امتي وزاد غيره واغفر لطلحة وثبت
الزبير وسلم سعدا ووقر عبد الرحمن ابن عوف والحقه بالسابقين الاولين من المهاجرين والانصار والتابعين باحسان
الذين لا يتكلفون اللهم اني وصالح امتي براء من كل متكلف وعن رجل من الصحابة قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم رايت الليلة في المنام ثلثة من اصحابي وزنوا فوزن ابو بكر فوزن ثم وزن عمر فوزن ثم وزن عثمن فنقص صاحبنا
وهو صالح اخرجه الامام احمد في مسنده وعن اسامة بن شريك رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم وزن اصحابي الليلة فوزن ابو بكر فوزن ثم وزن عمر فوزن اخرجه الطبراني في الكبير واخرجه ابن قانع
عن خبير المحاربي ايضا وعن ابن عمر رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم وزنت بامتي
فوضعت في كفة فرجحت بامتي ثم وضع ابو بكر مكاني فرجح بامتي ثم وضع عمر مكانه فرجح بامتي ثم وضع عثمن مكانه فرجح
بهم ثم رفع الميزان اخرجه ابن عساكر في تاريخه وعن ابي بكرة نفيع بن الحارث الثقفي رضي الله عنه قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم ذات يوم من راى منكم رويا فقال رجل اعرابيا بتحريك الراء المهملة انا رايت
ميزانا نزل من السماء فوزنت انت وابو بكر فرجحت انت بابي بكر ووزن ابو بكر وعمر فرجح ابو بكر ووزن عمر وعثمن
فرجح عمر ثم رفع الميزان فراينا الكراهة في وجه رسول الله صلى الله عليه وسلم اخرجه ابو داود في سننه والترمذي
في جامعه والربيع في تيسيره وعن عرفجة الاشجعي قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم وزن اصحابي الليلة فوزن
ابو بكر فوزن ثم وزن عثمن فخفت وهو رجل صالح اخرجه ~~الامام احمد في مسنده~~ الشيرازي في الالقاب وابن
مسنده في فوايده وابن عساكر في تاريخه وعن جابر رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اري الليلة
رجل صالح ان ابا بكر نيط برسول الله صلى الله عليه وسلم ثم نيط عمر بابي بكر ونيط عثمن بعمر اخرجه ابو داود في سننه
والحاكم

والحاكم في المستدرك والضيا في المختارة وعن جبير بن الاعرابي رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم ان ناسا من اصحابي وزنوا الليلة فوزن ابو بكر فوزن ثم وزن عمر فوزن ثم وزن عثمن فوزن اخرجه الامام
احمد في مسنده وعن علي رضي الله عنه قال قال رسول رايت في حيوة رسول الله صلى الله عليه وسلم في مناما
كاني جالس انا وابو بكر وعمر وعثمن اذا نزلت علينا مايدة من السما حتى صارت في يد ابي بكر فاكل منها ونحي فتقدم
عمر فاكل منها ثم نحي فتقدمت فاكلت فبينا انا كذلك اذا انا بقوم قاتلوني فما زلت اقاتلهم على الطعام حتى غلبوا
فاكلوا واذا بني العباس جاؤا فاقتلوا هم عنها وجلسوا فاكلوا منها فكنت انا معهم على القوم فاولت ذلك الخلافة
وان بني العباس ستنالهم فاحفظوا عني ذلك اخرجه اخرجه الحسن بن يزيد فيما رواه الخلفاء وعن جرير بن
عبد الله البجلي رضي الله عنه قال لما قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم المدينة قال لاصحابه انطلقوا بنا الى
اهل قبا فنسلم عليهم فاتاهم فسلم عليهم ورحبوا به ثم قال لاهل قبا ايتوني باحجار من هذه فجمعت عنده احجار كثيرة
ومعه عنزة فخط قبلتهم فاخذ رسول الله صلى الله عليه وسلم حجرا فوضعه ثم قال يا ابا بكر خذ حجرا فضعه الى جنب حجري
ثم قال يا عمر خذ حجرا فضعه الى جنب حجر ابي بكر ثم قال يا عثمن خذ حجرا فضعه الى جنب حجر عمر ثم التفت الى الناس باخره
فقال وضع رجل حجره حيث احب على ذا الخط اخرجه الطبراني في الكبير وعن الاسود بن هلال رضي الله عنه
قال كان اعرابيا يوزن بالحيرة يقال له خير فقال ان عثمان لا يموت حتى يلي هذه الامة فقيل له من اين تعلم قال
اني صليت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم صلوة الفجر فلما استقبلنا بوجهه فقال ان ناسا من اصحابي وزنوا
الليلة فوزن ابو بكر فوزن ثم وزن عثمن فوزن اخرجه ابن منده في فوايده وابن عساكر في تاريخه عن سمرة
بن جندب رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم امرت ان اولي الرويا ابا بكر اخرجه الديلمي
في مسند الفردوس وعنه رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان ابا بكر يؤول الرويا وان
الرويا الصالحة حظ من النبوة اخرجه الطبراني في الكبير الباب الرابع عشر فيما جاء في علمه وثباته عند وفاة النبي صلى
الله عليه وسلم عن عايشة رضي الله عنها قالت لما توفي رسول الله صلى الله عليه وسلم اشراب النفاق
وارتد العرب وانحازت الانصار فلو نزل بالجبال الراسيات ما نزل بابي لهاصها فما اختلفوا في
نقطة الا طار ابي بعنائها وفصلها قالوا اين يدفن رسول الله صلى الله عليه وسلم فما وجدنا عند احد من
ذلك علما قال ابو بكر سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ما من نبي يقبض الا دفن تحت مضجعه الذي
مات فيه واختلفوا في ميراثه فما وجدنا عند احد من ذلك علما فقال ابو بكر سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقول معشر الانبياء لا نورث ما تركنا صدقة اخرجه ابو القاسم البغوي وابو بكر الشافعي في الغيلانيات وابن عساكر
في تاريخه وعن ابن عباس رضي الله عنهما قال لما فرغ من جهاز رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم الثلثا فوضع

صلى سريره في بيته وكان المسلمون قد اختلفوا في دفنه فقال قايل ادفنوه في مسجده وقال قايل ادفنوه في اصحابه بالبقيع فقال
ابو بكر سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ما مات نبي الا دفن حيث يقبض فرفع فراش رسول الله صلى
الله صلى الله عليه وسلم الذي توفي عليه وحفر له تحته اخرجه عبد الرحمن سعد في طبقاته وسنده متصل ورجاله ثقات
وعن عروة بن [illegible] رضي الله عنه قال لما مات رسول الله صلى الله عليه وسلم قام عمر بن الخطاب
يتوعد من قال مات رسول الله صلى الله عليه وسلم بالقتل والقطع ويقول ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم في غشية لو قد قام قتل وقطع وعمرو بن ام مكتوم قايم في موخر المسجد يقرا وما محمد الا رسول الى قوله وسيجزي الله
الشاكرين وان الناس في المسجد قد ملؤه يبكون ويموجون لا يسمعون فخرج العباس بن عبد المطلب الى الناس
فقال يا ايها الناس هل عند احد منكم من عهد من رسول الله صلى الله عليه وسلم في وفاته فليحدثنا قالوا لا قال هل عندك
يا عمر من علم قال لا قال العباس اشهدوا ايها الناس ان احدا لا يشهد على النبي صلى الله عليه وسلم بعهد عهده اليه في وفاته
والله الذي لا اله الا هو لقد ذاق رسول الله صلى الله عليه وسلم الموت فاقبل ابو بكر من السنح على دابته ثم نزل بباب
المسجد ثم اقبل مكروبا حزينا فاستاذن في بيت ابنته عايشة فاذنت له فدخل ورسول الله صلى الله عليه
وسلم قد توفي على الفراش والنسوة حوله فخمرن وجوههن واستترن من ابي بكر الا ما كان عايشة فكشف عن وجه رسول
الله صلى الله عليه وسلم فحنى عليه يقبله ويبكي ويقول ليس ما يقول ابن الخطاب شيئا توفي رسول الله صلى الله عليه
وسلم والذي نفسي بيده رحمة الله عليك يا رسول الله ما اطيبك ميتا ثم غشاه بالثوب ثم خرج سريعا الى المسجد يتوطا
رقاب الناس حتى اتى المنبر وجلس عمر حين راي ابا بكر مقبلا اليه فقام ابو بكر الى جانب المنبر ثم دنى الناس
وجلسوا وانصتوا فتشهد ابو بكر وقال ان الله تعالى نعى نبيكم الى نفسه وهو حي بين اظهركم ونعاكم الى انفسكم فهو الموت
حتى لا يبقي احدا الا الله فان الله تعالى قال وما محمد الا رسول الى قوله وسيجزي الله الشاكرين قال له عمر هذه الاية
في القران والله ما علمت ان هذه الاية انزلت قبل اليوم ثم قال قال الله تعالى لمحمد انك ميت ثم قال قال الله
تعالى كل شيء هالك الا وجهه له الحكم واليه ترجعون وقال كل من عليها فان ويبقى وجه ربك ذو الجلال والاكرام وقال
كل نفس ذايقة الموت وانما توفون ثم قال ان الله عمر محمدا صلى الله عليه وسلم وابقاه حتى اقام دين الله واظهر
امر الله وبلغ رسالة الله وجاهد في سبيل الله ثم توفاه الله على ذلك وقد ترككم على الطريقة فلن يهلك هالك
الا بعد البينة والشفا فمن كان الله ربه فان الله حي لا يموت ومن كان يعبد محمدا او يقول الها فقد هلك الا اله فاتقوا
الله يا ايها الناس واعتصموا بدينكم وتوكلوا على ربكم فان دين الله القايم وان كلمة الله تامة وان الله ناصر من
نصره ومعز دينه وان كتاب الله بين اظهرنا وهو الشفا وبه هدى الله محمدا صلى الله عليه وسلم وفيه حلال الله
وحرامه والله لا نبالي من غلب علينا من خلق الله ان سيوف الله لمسلولة ما وضعناها بعد ولنجاهدن من

خالف

خالفنا كما جاء هذا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فلا يبقين احد الا على نفسه اخرجه البيهقي في الدلايل وعن عايشة رضي
الله عنها قالت لما قبض رسول الله صلى الله عليه وسلم اختلفوا في دفنه فقال ابو بكر سمعت من النبي صلى الله
عليه وسلم شيئا ما نسيت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما قبض الله نبيا الا في الموضع الذي يحب ان
يدفع فيه ادفنوه في موضع فراشه اخرجه الامام الحافظ محمد بن سورة الترمذي في جامعه قال وروي هذا الحديث من
غير هذا الوجه ابو يعلى في سننه ولفظه سمعته يقول لا يقبض النبي صلى الله عليه وسلم الا في احب الامكنة اليه ادفنوه حيث
قبض وعن ابن عمر رضي الله عنهما قال لما قبض رسول الله صلى الله عليه وسلم كان ابو بكر في ناحية المدينة فجاء
فدخل على رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو مسجى فوضع فاه على جبين رسول الله صلى الله عليه وسلم فجعل يقبله
ويبكي ويقول بابي انت وامي طبت حيا وطبت ميتا فلما خرج مر بعمر بن الخطاب يقول ما مات رسول الله
صلى الله عليه وسلم ولا يموت حتى يقتل الله المنافقين او حتى يخزي الله المنافقين وكانوا قد استبشروا بموت رسول
الله صلى الله عليه وسلم فرفعوا رؤسهم فقال ايها الرجل اربع على نفسك فان رسول الله صلى الله عليه وسلم قد مات
الا تسمع الله يقول انك ميت وانهم ميتون وقال الله تعالى وما جعلنا لبشر من قبلك الخلد قال ثم اتى المنبر فصعد
فحمد الله واثنى عليه ثم قال يا ايها الناس ان كان الهكم محمد الذي تعبدون فان الهكم محمد قد مات وان كان الهكم الذي
في السماء فان الهكم لم يمت ثم تلى وما محمد الا رسول حتى ختم الاية ثم نزل وقد استبشر المسلمون بذلك واشتد فرحهم
المنافقون الكلمة قال عبد الله فو الذي نفسي بيده لكان ما كان على وجوهنا اغطية فكشفت اخرجه ابن
ابي اوفى والامام ابو حامد احمد بن محمد بن يحيى البزازي في مسنده وعن سعيد بن مسيب انه سمع ابا هريرة
يقول دخل ابو بكر المسجد وعمر يكلم الناس فمضى حتى دخل بيت النبي صلى الله عليه وسلم الذي توفي فيه وهو بيت
عايشة فكشف عن وجه النبي صلى الله عليه وسلم برد حبرة كان مسجى به فنظر في وجهه ثم اكب عليه فقبله ثم قال بابي
انت وامي فو الله لا يجمع عليك موتتين لقد ذقت الموتة التي لم تمت بعدها خرج ابو بكر الى الناس وعمر يكلمهم
فقال ابو بكر اجلس يا عمر فابى عمر ان يجلس فكلمه ابو بكر مرتين او ثلاثا فلما ابى عمر ان يجلس قام ابو بكر فتشهد فاقبل
الناس اليه وتركوا عمر فلما قضى ابو بكر تشهده قال اما بعد فمن كان يعبد محمدا فان محمدا قد مات ومن كان يعبد الله فان
الله حي لا يموت قال الله تبارك وتعالى وما محمد الا رسول قد خلت من قبله الرسل فلما تلاها ابو بكر ايقن الناس
بموت رسول الله صلى الله عليه وسلم وتلقاها الناس من ابي بكر حين تلاها او كثير منهم حتى قال قائل من الناس
لكان الناس لم يعلموا ان هذه الاية انزلت حتى تلاها ابو بكر فزعم سعيد بن المسيب ان عمر بن الخطاب ان
عمر بن الخطاب قال والله ما هو الا ان سمعت ابا بكر يتلوها وانا قائم حتى خررت الارض وايقنت ان النبي
صلى الله عليه وسلم قد مات اخرجه عبد الرحمن بن سعد في طبقاته وعن عايشة رضي الله عنها قالت لما توفي

رسول الله صلى الله عليه وسلم جاء ابو بكر فدخل عليه فرفع الحجاب وكشف الثوب عن وجهه فاسترجع وقال مات والله رسول
الله صلى الله عليه وسلم ثم تحول من قبل راسه فقال وانبياه ثم حدر فمه فقبل جبهته ثم رفع راسه وقال واخليلاه ثم حدر
فمه فقبل جبهته ثم رفع راسه وقال واصفياه ثم حدر فمه فقبل جبهته ثم سجاه بالثوب ثم خرج اخرجه عبد الرحمن بن
سعد في طبقاته عن ابن عباس رضي الله عنهما ان ابا بكر الصديق خرج حين توفي رسول الله صلى الله عليه وسلم
وعمر يكلم الناس فقال اما بعد فمن كان منكم يعبد محمدا فان محمدا قد مات ومن كان يعبد الله فان الله حي لا يموت فان
الله تعالى قال وما محمد الا رسول قد خلت من قبله الرسل افاين مات او قتل انقلبتم على اعقابكم الاية قال والله لكان
الناس لم يعلموا ان الله انزل هذه الاية حتى تلاها ابو بكر فتلقاها منه الناس كلهم فلم يسمع بشر من الناس الا يتلوها وقال
عمر بن الخطاب والله ما هو الا ان سمعت ابا بكر تلاها فعرفت ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قد مات اخرجه
عبد الرزاق في مسنده وعبد الرحمن بن سعد في الطبقات وعثمن بن ابي شيبة في سننه والامام احمد في مسنده
والعدني في المائتين والبخاري وابن حبان في صحيحهما وابو نعيم في الحلية والبيهقي في سننه وعن ابن عمر رضي الله عنه
قال لما قبض رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ابو بكر ايها الناس ان كان محمد الهكم الذي تعبدون فانه قد مات
وان كان الهكم الذي في السماء فان الهكم لم يمت ثم تلى وما محمد الا رسول الاية اخرجه البخاري في تاريخه وعثمن بن سعد
الدارمي في الرد على الجهمية والاصبهاني في الحجة قال ابن كثير رجال اسناده ثقات وعن عمرة بنت عبد الرحمن عن
امهات المومنين ان اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم قالوا كيف نبني قبر رسول الله صلى الله عليه وسلم انجعله
مسجدا فقال ابو بكر سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لعن الله اليهود والنصارى اتخذوا قبور انبيائهم
مساجد قالوا كيف نحفره قال ابو بكر ان من اهل المدينة رجل يلحد ومن اهل مكة رجل يشق اللهم اطلع الينا احبهما اليك
ان يعمل لنبيك فاطلع ابو طلحة وكان يلحد فامره ان يلحد لرسول الله صلى الله عليه وسلم فلحد له ثم دفن ونصب على
اللبن اخرجه الحافظ ابو بكر محمد بن حاتم وابن زنجويه البخاري في كتابه فضائل الصديق وعن عائشة رضي الله عنها
قالت امر رسول الله صلى الله عليه وسلم حسان بن ثابت ان يهجو قريشا ثم قال له لا تعجل فان ابا بكر اعلم قريش
بانسابها وان لي فيهم نسبا حتى يخلص لك نسبي اخرجه الامام مسلم في صحيحه والطبراني في الكبير الباب الخامس
في ذكر بيعته رضي الله عنه بعد وفاة رسول الله صلى الله عليه وسلم عن ابن عباس رضي الله عنهما قال
قال عمر بن الخطاب رضي الله عنه انه كان من خبرنا حين توفى الله نبيه صلى الله عليه وسلم ان الانصار خالفونا
واجتمعوا باسرهم في سقيفة بني ساعدة وخالف علي والزبير ومن معهما واجتمع المهاجرون الى ابي بكر فقلت
لابي بكر يا ابا بكر انطلق بنا الى اخواننا هولاء من الانصار فانطلقنا نريدهم فلما دنونا منهم لقينا منهم رجلان صالحان
هما عويم بن ساعدة ومعن بن عدي فذكرا ما تمالا عليه القوم فقالا اين تريدون يا معشر المهاجرين فقلنا

نريد اخواننا هولاء من الانصار فقالا لا عليكما ان لا تقربوهم اقضوا امركم فقلت والله لناتينهم فانطلقنا حتى اتيناهم في
سقيفة بني ساعدة فاذا رجل مزمل بين ظهرانيهم فقلت من هذا قالوا سعد بن عبادة قلت ماله قالوا يوعك فلما جلسنا
قليلا تشهد خطيبهم فاثنى على الله بما هو اهله ثم قال اما بعد فنحن انصار الله وكتيبة الاسلام وانتم المهاجرين منهم رهط منا
وقد دفت دافة من قومكم فاذا هم يريدون ان يختزلونا وان يحضونا من الامر فلما سكت اردت ان اتكلم وكنت
زورت مقالة اعجبتني اريد ان اقدمها بين يدي ابي بكر وكنت اداري منه بعض الحد فلما اردت ان اتكلم قال
ابو بكر على رسلك فكرهت ان اغضبه فتكلم ابو بكر وكان هو احلم مني واوقر والله ما ترك من كلمة اعجبتني في تزويري الا قال
في بديهته مثلها او افضل منها حتى سكت فقال ما ذكرتم من خير فانتم له اهل ولن يعرف هذا الامر الا لهذا الحي من قريش
هم اوسط العرب نسبا ودارا وقد رضيت لكم احد هذين الرجلين فبايعوا ايهما شئتم واخذ بيدي وبيد ابي عبيدة بن
الجراح وهو جالس بيننا فلم اكره مما قال غيرها كان والله ان اقدم فيضرب عنقي لا يقربني ذلك من اثم احب
الي من ان اتامر على قوم فيهم ابو بكر اللهم الا ان تسول لي نفسي عند الموت شيئا لم اجده الان فقال قايل هو حباب
بن المنذر انا جذيلها المحكك وعذيقها المرجب منا امير ومنكم امير يا معشر قريش وكثر اللغط وارتفعت
الاصوات حتى فرقت ان يقع اختلاف فقلت ابسط يدك يا ابا بكر فبسط يده فبايعته وبايعه المهاجرون
ثم بايعه الانصار ونزونا على سعد بن عبادة فقال قايل منهم قتلتم سعدا قلت قتل الله سعدا اما والله ما وجدنا
فيما حضرنا امرا هو اوفق من مبايعة ابي بكر خشينا ان فارقنا القوم ولم تكن بيعة ان يحدثوا بيعة فاما ان نتابعهم
على ما لا نرضى واما ان نخالفهم فيكون فساد فمن بايع اميرا من غير مشورة المسلمين فلا بيعة له ولا بيعة للذي بايعه
تغرة ان يقتلا اخرجه البخاري في صحيحه والامام احمد في مسنده والبيهقي في السنن وابو عبيد في الغريب وعن سالم
بن عبيد رضي الله عنه وكان رجلا من اهل الصفة قال اغمي على رسول الله صلى الله عليه وسلم في مرضه الذي
قبض فيه فافاق فقال حضرت الصلوة قالوا نعم قال مروا بلالا فليؤذن ومروا ابا بكر فليصل بالناس ثم اغمي
عليه فافاق فقال مثل ذلك فقالت عايشة رضي الله عنها ان ابا بكر رجل اسيف فقال انكن صواحب
يوسف مروا بلالا فليؤذن ومروا ابا بكر فليصل بالناس فاقيمت الصلوة فقال رسول الله صلى الله
عليه وسلم اقيمت الصلوة قالوا نعم قال ادعوا الي انسانا اعتمد عليه فجاءت بريرة واخر معها فاعتمد عليهما
وان رجليه ليخطان في الارض حتى اتى ابا بكر وهو يصلي بالناس فجلس الى جنبه فذهب ابو بكر يتاخر فحبسه
حتى فرغ من الصلوة فلما توفي نبي الله صلى الله عليه وسلم قال لئن تكلم احد بموته لاضربنه بسيفي هذا فاخذ بساعد
ابي بكر ثم اقبل يمشي حتى دخل فاوسع له حتى دنى من نبي الله صلى الله عليه وسلم فانكب عليه حتى كان يمس
وجهه حتى استبان له انه قد توفي فقال انك ميت وانهم ميتون فقالوا يا صاحب رسول الله توفي رسول الله

صلى الله عليه وسلم قال نعم فعلموا انه كما قال فقالوا يا صاحب رسول الله صلى الله عليه وسلم بين لنا كيف نصلي عليه قال
يجيء قوم فيصلون ويجيء آخرون فقالوا يا صاحب رسول الله صلى هل يدفن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
نعم قالوا اين يدفن قال حيث قبض الله روحه فانه لم يقبض روحه الا في مكان طيب فعلموا انه كما قال ثم قال عندكم صاحبكم
وخرج ابو بكر واجتمع المهاجرون يبكون ويتدابرون بينهم فقالوا انطلقوا بنا الى اخواننا من الانصار فان لهم في هذا
الحق نصيبا فاتوهم فقالت الانصار منا امير ومنكم امير فقال عمر سيفان في غمد لا يصطلحان او قال لا يصلحان
واخذ بيد ابي بكر وقال من له هذه الثلاثة اذ يقول لصاحبه من صاحبه اذ هما في الغار من هما لا تحزن ان الله معنا مع
من فبسط يده فبايعه ثم قال بايعوا فبايع الناس احسن بيعة واجملها اخرجه اللالكائي في السنة وعن ابي سعيد رضي
الله عنه قال لما توفي رسول الله صلى الله عليه وسلم قام خطباء الانصار فجعل الرجل منهم يقول يا معشر المهاجرين
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان اذا استعمل رجلا منكم قرن معه رجلا منا فنرى ان يلي هذا الامر رجلان
احدهما منكم والآخر فتتابع خطباء الانصار على ذلك فقام زيد بن ثابت فقال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
من المهاجرين وان الامام يكون من المهاجرين ونحن انصاره كما كنا انصار رسول الله صلى الله عليه وسلم
فقام ابو بكر فقال جزاكم الله يا معشر الانصار خيرا وثبت قائلكم ثم قال اما والله لو فعلتم غير ذلك لما صالحناكم
ثم اخذ زيد بن ثابت بيد ابي بكر فقال هذا صاحبكم فبايعوه فبايعوه ثم انطلقوا فلما قعد ابو بكر على المنبر نظر في
وجوه القوم فلم ير عليا فسال عنه فقام ناس من الانصار فاتوه فقال ابو بكر ابن عم رسول الله وختنه على ابنته
اردت ان تشق عصى المسلمين فقال لا تثريب يا خليفة رسول الله فبايعه ثم لم ير الزبير بن العوام فسال
عنه فاتوا به فقال ابن عمة رسول الله صلى الله عليه وسلم وحواريه اردت ان تشق عصى المسلمين فقال
مثل قول علي لا تثريب يا خليفة رسول الله صلى الله عليه وسلم فبايعوه اخرجه ابو داود الطيالسي في مسنده
وعثمن ابي شيبة في سننه وابن جرير في تهذيب الآثار والحاكم في المستدرك والبيهقي في السنن وابن عساكر
في تاريخه وعنه رضي الله عنه قال لما بويع ابو بكر قال ابن علي قالوا لم يحضر قال ما حبست هذه البيعة الا عن رضى
جميع المسلمين ان هذه البيعة لامر ليست كبيعة الثوب ذي التخلق ان هذه البيعة لا مردود لها فلما جاء علي قال
ما بطائك عن هذه البيعة قلت ابن عم رسول الله صلى الله عليه وسلم وختنه على ابنته اما علمت اني كنت في
هذا الامر قبلك قال لا تزري بي يا خليفة رسول الله مد يده فبايعه فلما جاء الزبير قال ما بطائك عن هذه البيعة
قلت ابن عمة رسول الله صلى الله عليه وسلم وحواريه اما علمت اني كنت في هذا الامر قبلك قال لا تزر
بي يا خليفة رسول الله صلى الله عليه وسلم ومد يده فبايعه اخرجه المحاملي في اماليه وقال ابن كثير اسناده صحيح وعن
ابي معشر زياد بن كليب عن ابراهيم قال لما قبض النبي صلى الله عليه وسلم كان ابو بكر غائبا ... ولم يجترئ احد

ان يك

ان يكشف عن وجهه فكشف عن وجهه وقبل بين عينيه ثم قال بابي انت وامي طبت حيا وطبت ميتا
واجتمع الانصار في سقيفة بني ساعدة ليبايعوا سعد بن عبادة فبلغ ذلك ابا بكر فاتاهم ومعه عمر بن الخطاب
وابو عبيدة ابن الجراح فقال ما هذا فقالوا منا امير ومنكم امير فقال ابو بكر منا الامراء ومنكم الوزراء ثم قال ابو بكر اني
قد رضيت لكم احد هذين الرجلين عمر او ابو عبيدة ان النبي صلى الله عليه وسلم جاءه قوم فقالوا ابعث امينا
حق امين فبعث معهم ابا عبيدة وانا ارضى لكم ابا عبيدة فقام عمر فقال ايكم تطيب نفسه ان يخلف قدمين قدمهما
النبي صلى الله عليه وسلم فبايعه عمر وبايعه الناس اخرجه ابن جرير في تهذيب الاثار وعن [illegible] رضي
الله عنها قالت لما توفي رسول الله صلى الله عليه وسلم استاذن عمر والمغيرة بن شعبة فدخلا عليه فكشفا الثوب
عن وجهه فقال عمر واغشياه ما اشد غشي رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم قاما فلما انتهيا الى الباب قال المغيرة يا عمر
مات والله رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال عمر كذبت ما مات رسول الله صلى الله عليه وسلم ولكنك رجل
تحوشك فتنة ولن يموت رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى يفني المنافقين ثم جاء عمر ابو بكر فخطب الناس فقال
له ابو بكر المنبر فحمد الله واثنى عليه ثم قرا انك ميت وانهم ميتون ثم قال وما محمد الا رسول قد خلت من قبله الرسل
حتى فرغ الاية ثم قال من كان يعبد محمدا فان محمدا قد مات ومن كان يعبد الله فان الله حي لا يموت ثم قال
عمر هذا في كتاب الله قال نعم قال ايها الناس هذا ابو بكر وذو شيبة المسلمين فبايعوه فبايعه الناس
اخرجه عبد الرحمن بن سعد في طبقاته وعن سالم بن عبيد الله رضي الله عنه قال كان ابو بكر عند رسول
الله صلى الله عليه وسلم فقيل له يا صاحب رسول الله توفي رسول الله صلى الله عليه وسلم قال نعم فعلموا انه
كما قال ثم خرج فاجتمع المهاجرون يتشاورون فبينما كذلك اذ قالوا انطلقوا بنا اخواننا من الانصار فان
لهم في هذا الحق نصيبا فانطلقوا فاتوا الانصار فقال رجل من الانصار منا امير ومنكم امير فقال عمر سيفان
في غمد واحد لا يصطلحان فاخذ بيد ابي بكر فقال بايعوه فبايعوه فبايع الناس احسن بيعة واجملها اخرجه البيهقي
في السنن وعن ابن عباس رضي الله عنهما ان عمر جلس على المنبر فحمد الله واثنى عليه ثم ذكر رسول الله صلى
الله عليه وسلم ثم قال ان الله ابقى رسوله بين اظهرنا ينزل عليه الوحي من الله يحل به ويحرم ثم قبض الله
رسوله فرفع معه ما شاء الله ان يرفع وابقى معه ما شاء الله ان يبقى فتشبثنا ببعض وفاتنا بعض قال في
ذلك وقد بلغني ان رجالا يقولون في خلافة ابي بكر انها كانت فلتة ولعمري انها كانت لكذلك ولكن الله
اعطى خيرها ووقى شرها وايكم هذا الذي تنقطع اليه الاعناق كانقطاعها الى ابي بكر انه كان من شان الناس
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم توفي فاتينا فقيل لنا ان الانصار قد اجتمعت في سقيفة بني ساعدة
مع سعد بن عبادة يبايعونه فقمت وقام ابو بكر وابو عبيدة بن الجراح نحوهم فزعين ان يحدثوا في الاسلام

فلقينا رجلين من الانصار رجلا صدق عويم بن ساعدة ومعن ابن عدي فقالا اين تريدون فقلنا قومكم لما بلغنا
من امرهم فقالا ارجعوا فانكم لن تخالفوا ولن يؤتى شيء تكرهونه فابينا الا ان نمضي وكنت زورت كلاما روي كلاما
اريد ان اتكلم به حتى انتهينا الى القوم فاذا عكره هناك على سعد بن عبادة وهو على سرير له مريض فلما غشيناهم تكلموا فقالوا
يا معشر قريش منا امير ومنكم امير فقام الحباب ابن المنذر فقال انا جذيلها المحكك وعذيقها المرجب ان شئتم والله
رددناها جذعة فقال ابو بكر على رسلك فذهبت لاتكلم فقال انصت يا عمر فحمد الله واثنى عليه وقال يا معشر الانصار انا والله
لا ننكر فضلكم ولا بلاءكم في الاسلام ولا حقكم الواجب علينا ولكنكم قد عرفتم ان هذا الحي من قريش بمنزلة من العرب ليس بها غيرهم
وان العرب لا تجتمع الا على رجل منهم فنحن الامراء وانتم الوزراء فاتقوا الله ولا تصدعوا الاسلام الا وقد رضيت لكم احد
هذين الرجلين لي ولابي عبيدة بن الجراح فايهما بايعتم فهو لكم ثقة قال فوالله ما بقي شيء كنت احب ان اقوله
الا وقد قاله يومئذ غير هذه الكلمة فوالله لان اقتل ثم احيي ثم اقتل ثم احيي في غير معصية احب الي من ان اكون اميرا
على قوم فيهم ابو بكر ثم قلت يا معشر الانصار يا معشر المسلمين ان اولى الناس بامر رسول الله صلى الله عليه وسلم
من بعده ثاني اثنين اذ هما في الغار ابو بكر السباق المتين ثم اخذت بيده وبادرني رجل من الانصار فضرب على
يده قبل ان اضرب على يده وتتابع الناس وميل على سعد بن عبادة فقال الناس قتل سعد فقلت قتل الله
سعدا ثم انصرفنا وقد جمع الله امر المسلمين بابي بكر فكان لعمري والله فلتة كما قلتم اعطى الله خيرها ووقى شرها فمن
دعا الى مثلها فهو الذي لا بيعة له ولا لمن بايعه اخرجه عثمن ابن ابي شيبة في سننه وعن عروة بن مضرس الطائي
رضي الله عنه ان ابا بكر وعمر لم يشهدا دفن النبي صلى الله عليه وسلم وكانا في الانصار فبويعا قبل ان يرجعا اخرجه
عثمن ابن ابي شيبة في الفه وعن ابي العقيف قال شهدت ابا بكر الصديق رضي الله عنه وهو يبايع الناس
بعد وفاة رسول الله صلى الله عليه وسلم تجتمع اليه العصابة فيقول بايعوني على السمع والطاعة لله ولكتابه ثم للامير
فيقولون نعم فيبايعهم فتعلمت شرطه الذي شرط على الناس وانا يومئذ غلام محتلم او نحوه فلما خلي من عنده اتيته فقلت
ابايعك على السمع والطاعة لله ولكتابه وللامير فصعد في البصر وصوبه وكاني اعجبته ثم بايعني اخرجه الحارث
بن اسد المحاسبي وابن جرير في تهذيب الاثار والبيهقي في السنن وعن عيسى ابن عطية قال قام ابو بكر الصديق
الغد حين بويع فخطب الناس فقال ايها الناس اني قد اقلتكم رايكم واني لست بخيركم فبايعوا خيركم فقاموا اليه فقالوا
يا خليفة رسول الله انت والله خيرنا فقال ايها الناس ان الناس قد دخلوا في الاسلام طوعا وكرها فهم عواذ الله
وجيران الله فان استطعتم ان لا يطلبكم الله بشيء من ذمته فافعلوا ان لي شيطانا يحضرني فاذا رايتموني
قد غضبت فاجتنبوني لا امثل باشعاركم وابشاركم يا ايها الناس تفقدوا ضرائب غلمانكم انه لا ينبغي للحم نبت
من سحت ان يدخل الجنة الا وراعوني بابصاركم فان استقمت فاتبعوني وان زغت فقوموني وان اطعت

الله فاطيعوني وان عصيت الله فاعصوني اخرجه البيهقي في السنن وعن عبد الله ابن عكيم قال لما بويع ابو بكر
صعد المنبر فنزل مرقاة من مقعد النبي صلى الله عليه وسلم فحمد الله واثني عليه ثم قال اعلموا ايها الناس ان اكيس الكيس
التقي واحمق الحمق الفجور وان اقواكم عندي الضعيف حتي اخذ له الحق وان اضعفكم عندي القوي حتي اخذ منه الحق
انما انا متبع ولست بمبتدع فان احسنت فاعينوني وان زغت فقوموني وحاسبوا انفسكم قبل ان تحاسبوا
ولا يدع قوم الجهاد الا ضربهم الله بالفقر ولا ظهرت الفاحشة في قوم الا عمهم الله بالبلاء فاطيعوني ما اطعت الله ورسوله
فاذا عصيت الله ورسوله فلا طاعة لي عليكم اقول قولي هذا واستغفر الله لي ولكم اخرجه الدينوري في المجالسة
وعن قيس ابن ابي حازم رضي الله عنه قال خطب ابو بكر الناس فقال يا ايها الناس اني قد وليتكم
ولست بخيركم فلعلكم ان تكلفوني ان اسير فيكم بسيرة رسول الله صلى الله عليه وسلم وان رسول الله صلى الله
عليه وسلم كان يعصم بالوحي وانما انا بشر اصيب واخطي فان اصبت فاحمد والله وان اخطات فقوموني
اخرجه ابو ذر الهروي في جامعه وعن اسمعيل بن عبيد بن سعد بن ابي مريم عن ابيه عن جده قال بلغني انه
لما استخلف ابو بكر صعد المنبر فحمد الله واثني عليه ثم قال اني والله لولا ان تضيع اموركم ونحن بحضرتها لاحببت
ان يكون هذا الامر في عنق ابغضكم لي الان اشد الناس في الدنيا والآخرة الملوك فاشرأب الناس ورفعوا
روسهم فقال على رسلكم انكم عجلون انه لم يملك ملك قط الا علم الله ملكه فينقص نصف عمره وتوكل به الروع والحزن
ويزهده فيما بيده ويرغبه فيما بايدي الناس فيضنك معيشته وان اكل طعاما طيبا ولبس ثوبا جديدا الا يهيبه
حتي اذا اضحي ظله ووهنت نفسه وورد الي ربه فحاسبه فشد حسابه قل غفرانه الا ان المساكين هم المغفورون
الا ان المساكين هم المغفورون اخرجه ابن زنجويه في كتاب الاموال وعن محمد بن سيرين عن رجل من بني
زريق قال لما كان اليوم الذي توفي فيه رسول الله صلى الله عليه وسلم خرج ابو بكر وعمر حتي اتوا الانصار فقال
ابو بكر يا معشر الانصار انا لا ننكر حقكم ولا ينكر حقكم مومن وانا والله ما اصبنا خيرا الا شاركتمونا فيه ولكن لا ترضي
العرب ولا تقر الا على رجل من قريش لانهم افصح الناس السنة واحسن الناس وجوها واوسط العرب دارا واكثر
الناس شجنة في العرب فهلموا الي عمر فبايعوه فقالوا الا فقال عمر لم فقالوا نخاف الاثرة فقال عمر اما ما عشت فلا بايعوا
ابا بكر فقال ابو بكر لعمر انت اقوي مني فقال عمر انت افضل مني فقالاها الثانية فقال له عمر ان قوتي لك مع
فضلك فبايعوا ابا بكر واتي الناس عند بيعة ابي بكر ابا عبيدة بن الجراح فقال تاتوني وفيكم ثاني اثنين اذ هما
اخرجه الحافظ عثمن ابن ابي شيبة في سننه وعن انس رضي الله عنه قال لما بويع ابو بكر في السقيفة وكان
الغد جلس ابو بكر على المنبر فقام عمر فتكلم قبل ابي بكر فحمد الله واثني عليه وقال ايها الناس اني قد كنت قلت
لكم بالامس مقالة ما كنت وجدتها في كتاب الله ولا كانت عهدا عهده الي رسول الله صلى الله عليه وسلم

ولكني كنت ارى ان رسول الله صلى الله عليه وسلم يدبر امرنا وان الله قد ابقى فيكم كتابه الذي هو هدى رسول
الله صلى الله عليه وسلم فان اعتصمتم به هداكم الله لما كان هداه له وان الله قد جمع امركم على خيركم صاحب رسول الله
صلى الله عليه وسلم وثاني اثنين اذ هما في الغار فقوموا فبايعوه فبايع الناس ابا بكر بعد بيعة السقيفة ثم تكلم ابو بكر فحمد الله
واثنى عليه ثم قال اما بعد ايها الناس فاني قد وليت عليكم ولست بخيركم فان احسنت فاعينوني وان اسات
فقوموني الصدق امانة والكذب خيانة والضعيف فيكم قوي عندي حتى اريح عليه حقه والقوي فيكم ضعيف حتى اخذ
الحق منه ان شاء الله ولا يدع قوم الجهاد في سبيل الله الا ضربهم الله بالذلة ولا تشيع الفاحشة في قوم الا عمهم الله بالبلاء
اطيعوني ما اطعت الله ورسوله فاذا عصيت الله فلا طاعة لي عليكم قوموا الى صلاتكم رحمكم الله اخرجه ابن اسحق في
السيرة وقال ابن اسحق اسناد صحيح عن القاسم بن محمد قال لما توفي النبي صلى الله عليه وسلم اجتمع الانصار على سعد بن
عبادة فاتاهم ابو بكر وعمر وابو عبيدة بن الجراح فقام حباب بن المنذر وهو بدري فقال منا امير ومنكم امير فانا والله لا ننفس
هذا الامر عليكم ايها الرهط ولكنا نخاف ان يليه اقوام قتلنا اباهم واخوانهم فقال له عمر اذا كان ذاك فمت ان استطعت فتكلم ابو بكر فقال
نحن الامراء وانتم الوزراء وهذا الامر بيننا وبينكم نصفين كقد الابلمة يعني الخوصة فبايع اول الناس بشير بن سعد ابو النعمان
فلما اجتمع الناس على ابي بكر قسم بين الناس قسما فبعث الى عجوز من بني عدي ابن النجار قسمها مع زيد بن ثابت
فقالت ما هذا قال قسم قسمه ابو بكر للنساء قالت اتراشوني عن ديني قالوا لا فقالت اتخافون ان ادع ما انا
عليه قالوا لا قالت والله ما اخذ منه شيئا ابدا فرجع الى ابي بكر فاخبره بما قالت فقال ابو بكر ونحن لا ناخذ مما اعطيناها شيئا
ابدا اخرجه عبد الرحمن بن سعد في الطبقات وابن جرير في تهذيب الاثار وعن ابن مسعود رضي الله عنه قال لما
قبض رسول الله صلى الله عليه قالت الانصار منا امير ومنكم امير فاتاهم عمر فقال يا معشر الانصار الستم تعلمون ان
رسول الله صلى الله عليه وسلم قد امر ابا بكر ان يؤم الناس فايكم تطيب نفسه ان يتقدم ابا بكر فقالت الانصار نعوذ
بالله ان نتقدم ابا بكر اخرجه عبد الرحمن ابن سعد في الطبقات والنسائي وعثمن ابن ابي شيبة في سننهما والامام احمد
في مسنده وابو يعلى في سننه والضياء في المختارة وابن جرير في تهذيب الاثار والحاكم في المستدرك وعن الحسن بن
علي رضي الله عنهما قال لما قدم علي البصرة في امر ابي طلحة واصحابه قام اليه عبد الله بن الكوى وقيس بن عبادة فقالا
يا امير المومنين اخبرنا عن مسيرك هذا الذي سرت فيه تستولي على الامر تضرب الناس بعضهم ببعض اوصية اوصاك بها
رسول الله صلى الله عليه وسلم ام عهد عهده اليك ام راي رايته حين تفرقت الامة واختلفت كلمتها فقال ما اكون
اول كاذب عليه والله ما مات رسول الله صلى الله عليه وسلم موت فجاة ولا قتل قتلا ولقد مكث في مرضه ذلك
ياتيه المؤذن فيؤذنه بالصلوة فيقول مروا ابا بكر فليصل بالناس وقد تركني وهو يرى مكاني ولو عهد الي شيئا لقمت به
حتى عارضته في ذلك امراة من نسائه فقالت ان ابا بكر رقيق القلب اذا قام مقامك لم يسمع الناس فلو امرت

عمران يصلي بالناس فقال انكن صواحب يوسف فلما قبض رسول الله صلى الله عليه وسلم نظر المسلمون في امرهم فاذا رسول
الله صلى الله عليه وسلم قد ولى ابابكر امر دينهم فولوه امر دنياهم فبايعه المسلمون وبايعته معهم فكنت اغزو اذا اغزاني واخذ
اذا اعطاني وكنت سوطا بين يديه في اقامة الحدود فلو كان محاباة عند حضور موته لجعلها في ولده فاشار لعمر ولم يا[ل] فبايع
المسلمون وبايعته معهم فكنت اغزو اذا اغزاني واخذ اذا اعطاني وكنت سوطا بين يديه في اقامة الحدود فلو كانت
محاباة عند حضور موته لجعلها في ولده وكره ان يتخير منا معشر قريش رجلا فيوليه امر الامة فلا يكون منه اساءة من بعده الا لحقت
عمر في قبره فاختار منهم ستة انا فيهم لنختار للامة رجلا فلما اجتمعنا وثب عبد الرحمن بن عوف فوهب لنا نصيبه منها على
ان نعطيه مواثيقنا على ان يختار من الخمسة رجلا فيوليه امر الامة فاعطيناه مواثيقنا فاخذ بيد عثمن فبايعه ولقد عرض
في نفسي عند ذلك فلما نظرت في امري فاذا عهدي قد سبق بيعتي فبايعته وسلمت وكنت اغزو اذا اغزاني واخذ اذا اعطاني
وكنت سوطا بين يديه في اقامة الحدود فلما قتل عثمن نظرت في امري فاذا الموثقة التي كانت في عنقي لابي بكر وعمر
قد انحلت واذا العهد لعثمن قد وفيت به وانا رجل من المسلمين ليس لاحد عندي دعوى ولا طلبت فوثب فيها
من ليس مثلي يعني معاوية لا قرابته كقرابتي ولا علمه كعلمي ولا سابقته كسابقتي وكنت احق بها قالا صدقت فاخبرنا عن
قتلك هذين الرجلين يعنيا طلحة والزبير صاحباك في الهجرة وصاحباك في بيعة الرضوان وصاحباك في الشورى
قال بايعاني بالمدينة وخالفاني بالبصرة ولو ان رجلا ممن بايع ابابكر خالفه لقتلناه ولو ان رجلا ممن بايع عمر خالفه لقتلناه
اخرجه اسحق بن راهويه في سننه وصححه وعن سعيد بن المسيب قال خرج علي بن ابي طالب ليبايع ابابكر فبايعه
فسمع مقالة الانصار فقال يا ايها الناس ايكم يؤخر من قدمه رسول الله صلى الله عليه وسلم قال سعيد بن المسيب
فجاء بكلمة لم يات بها احد منهم اخرجه ابو طالب العشاري في فضايل الصحابة واللالكائي في السنة والاصبهاني وعن
ابي الجحاف قال لما بويع ابو بكر غلق بابه ثلثة ايام يخرج اليهم في كل يوم يقول يا ايها الناس قد اقلتكم بيعتكم فبايعوا
من احببتم وكل ذلك يقوم اليه علي ابن ابي طالب فيقول لا نقيلك ولا نستقيلك وقد قدمك رسول الله صلى
الله عليه وسلم فمن ذا يواخرك اخرجه ابو طالب العشاري في فضايل الصديق وعن الشعبي قال قال ابو بكر
لعلي بن ابي طالب رضي الله عنهما اكرهت امارتي قال لا قال ابو بكر اني كنت في هذا الامر قبلك اخرجه عثمن
بن ابي شيبة في سننه عن سعيد عن ابراهيم بن عبد الرحمن بن عوف عن ابيه عن جده قال كان مع عمر بن الخطاب
وان محمد بن مسلمة كسر سيف الزبير ثم قام ابو بكر فخطب الناس واعتذر اليهم وقال والله ما كنت حريصا على
الامارة يوما ولا ليلة قط ولا كنت فيها راغبا ولا سالتها الله في سر ولا علانية ولكني اشفقت من الفتنة وما في
الامارة من راحة ولكني قلدت امرا عظيما ما لي به طاقة ولا يد الا بتقوى الله ولوددت ان اقوى الناس عليها
مكاني اليوم فقبل المهاجرون منه ما قال واعتذر به وقال علي والزبير ما غضبنا الا انا اخرنا عن المشاورة وانا نرى

ان ابا بكر احق الناس بها بعد رسول الله صلى الله عليه وسلم انه لصاحب الغار وثاني اثنين وانا لنعرف شرفه وكبره فقد
امره رسول الله صلى الله عليه وسلم بالصلوة بالناس وهو حي اخرجه الحاكم في المستدرك والبيهقي في السنن وعن الحسن بن
علي رضي الله عنه ان ابا بكر لما بويع خطب الناس فحمد الله واثنى عليه ثم قال ان الكيس الكيس التقوى واحمق الحمق الفجور
الا ان الصدق عندي الامانة والكذب عندي الخيانة الا ان القوي عندي ضعيف حتى اخذ منه الحق والضعيف عندي
قوي حتى اخذ له الا واني قد وليت عليكم ولست بخيركم لوددت ان كفاني هذا الامر احدكم والله ان انتم اردتموني على ما كان
الله يقيم نبيه بالوحي ما ذاك عندي انما انا بشر فراعوني فلما اصبح غدا الى السوق فقال له عمر اين تريد قال السوق قال لقد
جاك ما يشغلك عن السوق قال سبحان الله تشغلني عن عيالي قال نفرض لك بالمعروف قال ويح اني اخاف ان
لا يسعني ان اكل من هذا المال شيئا فانفق سنتين وبعض اخرى ثمانية الاف درهم فلما حضره الموت قال قد كنت
قلت لعمر اني اخاف ان لا يسعني ان اكل من هذا المال شيئا فغلبني فاذا انا مت فخذ من مالي ثمانية الاف درهم و
ردوها في بيت المال فلما اتى بها عمر قال رحم الله ابا بكر لقد اتعب من بعده تعبا شديدا اخرجه البيهقي في السنن و
عن سويد بن غفلة رضي الله عنه قال دخل ابو سفين على علي والعباس فقال يا علي وانت يا عباس ما بال هذه
الامر في اذل قبيلة من قريش والله لئن شئت لاملأنها عليه خيلا ورجلا فقال له علي لا والله ما اريد ان تملأها عليه خيلا
ورجالا ولولا انا رأينا ابا بكر لذلك اهلا ما خليناه واياها يا ابا سفين ان المومنين قوم نصحة بعضهم لبعض متوادون وان
بعدت ديارهم وابدانهم وان المنافقين قوم غششة بعضهم لبعض اخرجه ابن عساكر في تاريخه وعن زيد بن علي
عن ابيه ان ابا سفين جاء اليه فقال يا علي لو رجلا اذل قريش قبيلة والله لئن شئت لنصدنها عليه من اقطارها
ولاملأنها عليه خيلا ورجالا فقال علي يا ابا سفين ان المومنين وان بعدت ديارهم قوم نصحة بعضهم لبعض
وان المنافقين وان قربت ديارهم وابدانهم قوم غششة بعضهم لبعض وانا قد بايعنا ابا بكر وكان لذلك اهلا
اخرجه ابو احمد الدهقان في جزء من حديثه وعنه عن ابيه ان ابا بكر قام على المنبر رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال
هل من كاره فاقيله يقول ذلك ثلاثا وكل ذلك يقوم علي بن ابي طالب فيقول لا والله لا نقيلك من ذا الذي يوخرك
وقد قدمك رسول الله صلى الله عليه وسلم اخرجه الحافظ محب الدين بن النجار في تاريخه وعن محمد بن سيرين قال
لما بويع ابو بكر ابطأ علي في بيعته فبعث اليه ابو بكر فقال ما ابطأك عني اكرهت امارتي ولكني آليت ان لا ارتدي
ردائي الا الى الصلوة حتى اجمع القران قال ابن سيرين فبلغني ان عليا كتبه على تنزيله فلو اصيب ذلك الكتاب
لوجد فيه علم كثير وفي رواية ان عمر لقيه فقال له تخلفت عن بيعة ابي بكر قال لا وزاد بعد قوله حتى اجمع القران فاني
خشيت ان يتفلت علي ثم خرج فبايعه اخرجه ابو عمر احمد بن حازم بن ابي غرزة الغفاري في جزء من حديثه والمحب
الطبري في الرياض الباب السادس عشر في ذكر عزمه على انفاذ بعث اسامة وتامية الامراء وبعث البعوث

الى الشام لقتال الروم رضي الله عنه عن ابي حذيفة اسحق بن بشر القر   قال حدثنا محمد بن   قال ان ابابكر لما حدث
نفسه ان يغزو الروم لم يطلع عليه احدا اذ جاءه شرحبيل بن حسنة فجلس اليه فقال يا خليفة رسول الله اتحدث
نفسك ان تبعث الى الشام جندا فقال نعم حدثت نفسي بذلك وما اطلعت عليه احدا وما سالتني عنه الا
لشيء قال اجل اني رايت فيما يرى النائم كانك تمشي في الناس فوق حرشفة من الجبل فاقبلت تمشي حتى صعدت قنة
من القنان العالية فاشرفت على الناس ومعك اصحابك ثم انك هبطت من تلك القنان الى ارض سهلة
دمثة فيها الزرع والعيون والقرى والحصون فقلت للمسلمين شنوا الغارة على اعداء الله وانا ضامن لكم بالفتح والغنيمة
فشد المسلمون وانا فيهم معي راية فتوجهت بها الى اهل قرية فسالوني الامان فامنتهم ثم جئت فاجدك قد جئت
الى حصن عظيم ففتح الله لك والقوا اليكم السلم ووضع الله لك مجلسا فجلست عليه ثم قيل لك يفتح الله عليك وتنصر
فاشكر ربك واعمل بطاعته ثم قرا اذا جاء نصر الله والفتح الى اخرها ثم انتبهت فقال لي ابو بكر نامت عيناك خيرا رايت
وخيرا يكون ان شاء الله ثم قال بشرت بالفتح ونعيت الى نفسي ثم دمعت عينا ابي بكر ثم قال اما الحرشفة التي رايتنا
نمشي عليها حتى صعدنا الى القنة العالية فاشرفنا على الناس فانا نكابد من امر هذا الجند والعدو مشاقة ويكابدونه
ثم نعلو بعد ذلك ويعلو امرنا واما نزولنا من القنة العالية الى الارض السهلة الدمثة والزرع والعيون والقرى
والحصون فانا ننزل الى امر اسهل مما كنا فيه من الخصب والمعاش واما قولي للمسلمين شنوا الغارة على اعداء
الله فاني ضامن لكم الفتح والغنيمة فان ذلك دنو المسلمين الى بلاد المشركين وترغيبي اياهم على الجهاد والاجر
والغنيمة التي تقسم لهم وقبولهم واما الراية التي كانت معك فتوجهت بها الى قرية من قراهم ودخلتها واستامنوا فامنتهم
فانك تكون احد امراء المسلمين ويفتح الله على يديك واما الحصن الذي فتح الله لي فهو ذلك الوجه الذي يفتح
الله لي واما العرش الذي رايتني عليه جالسا فان الله يرفعني ويضع المشركين قال الله تعالى ليوسف عليه
السلام ورفع ابويه على العرش واما الذي امرني بطاعة الله وقرا علي السورة فانه نعى الي وذلك ان النبي صلى الله عليه
وسلم نعى الله اليه نفسه حين نزلت هذه السورة وعلم ان نفسه قد نعيت اليه ثم قال لامرن بالمعروف ولانهين
عن المنكر ولاجهدن فيمن ترك امر الله ولاجهزن الجنود الى العادلين بالله في مشارق الارض ومغاربها حتى
يقولوا الله احد لا شريك له او يعطوا الجزية عن يد وهم صاغرون هذا امر الله وسنة رسول الله صلى الله عليه وسلم
فاذا توفاني لا يجدني الله عاجزا ولا وانيا ولا في ثواب المجاهدين زاهدا فعند ذلك امر   وبعث الى الشام
البعوث اخرجه ابن عساكر في تاريخه والحافظ جلال الدين السيوطي في كتابه جمع الجوامع واخرج الواقدي في السنن
حدثني عبد الله بن جعفر عن عبد الرحمن بن ازهر بن عوف عن الزهري عن عروة عن اسامة بن زيد
ان النبي صلى الله عليه وسلم امره ان يغير على اهل الشام صباحا وان يحرق قالوا ثم قال رسول الله صلى

الله عليه وسلم لاسامة امض على اسم الله فخرج بلوايه معقودا فدفعه الى بريدة ابن الحصيب الاسلمي فخرج الى بيت
اسامة وامر رسول الله صلى الله عليه وسلم اسامة فعسكر بالجرف وضرب عسكره في موضع سقاية سليمن
اليوم وجعل الناس ياخذون بالخروج الى العسكر فيخرج من فرغ من حاجته الى معسكره ومن لم يقض حاجته فهو على
فراغ ولم يبق احد من المهاجرين الاولين الا انتدب في تلك الغزوة عمر بن الخطاب وابو عبيدة وسعد بن ابي
وقاص وابو الاعور سعيد بن زيد بن نفيل في رجال من المهاجرين ومن الانصار عدة قتادة بن النعمان وسلمة
بن اسلم بن حريش فقال رجال من المهاجرين وكان اشدهم قولا في ذلك عياش بن ابي ربيعة يستعمل هذا
الغلام على المهاجرين الاولين فكثرت القالة في ذلك فسمع عمر بن الخطاب بعض القول فرده على من تكلم وجاء
الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فاخبره بقول من قال فغضب غضبا شديدا فخرج قد عصب راسه عصابة
وعليه قطيفة ثم صعد المنبر فحمد الله واثنى عليه ثم قال اما بعد ايها الناس فما مقالة بلغتني عن بعضكم في تامير اسامة
والله لئن طعنتم في امارتي اسامة لقد طعنتم في امارتي اباه من قبله وايم الله ان كان للامارة لخليق وان ابنه من
بعده لخليق للامارة وان كان لمن احب الناس الي وانهما لمخيلان لكل خير فاستوصوا به خيرا فانه من خياركم ثم نزل
رسول الله صلى الله عليه وسلم فدخل بيته وذلك يوم السبت لعشر ليال خلون من ربيع الاول وجاء المسلمون
الذين يخرجون مع اسامة يودعون رسول الله صلى الله عليه وسلم فيهم عمر بن الخطاب ورسول الله
صلى الله عليه وسلم يقول انفذوا بعث اسامة ودخلت ام ايمن فقالت اي رسول الله لو تركت اسامة
يقيم في معسكره حتى تماثل فان اسامة اذا خرج على حالة هذه لا ينتفع بنفسه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
انفذوا بعث اسامة فمضى الناس الى العسكر فباتوا ليلة الاحد ونزل اسامة يوم الاحد ورسول الله صلى الله
عليه وسلم ثقيل مغمور وهو اليوم الذي لدوه فيه فدخل على رسول الله صلى الله عليه وسلم وعيناه تهملان وعنده
العباس والنساء حوله فطاطا عليه اسامة فقبله ورسول الله صلى الله عليه وسلم لا يتكلم فجعل يرفع يديه الى
السماء ثم يصبها الى اسامة قال اسامة فعلمت انه كان يدعو لي فرجعت الى معسكري فلما اصبح يوم الاثنين غدا
في معسكره واصبح رسول الله صلى الله عليه وسلم مفيقا فجاءه اسامة فقال اغد على بركة الله فودعه اسامة
ورسول الله صلى الله عليه وسلم مفيق مريح وجعل نساؤه يتماشطن سرورا براحته ودخل ابو بكر الصديق فقال
يا رسول الله اصبحت مفيقا بحمد الله واليوم يوم ابنة خارجة فائذن لي فاذن له فذهب الى السنح وركب
اسامة الى معسكره وصاح باصحابه باللحوق الى العسكر فانتهى الى معسكره ونزل ونزل وامر الناس بالرحيل
وقد متع النهار فبينا اسامة بن زيد يريد ان يركب من الجرف اتاه رسول ام ايمن وهي امه تخبره ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم يموت فاقبل اسامة الى المدينة معه عمر بن الخطاب وابو عبيدة بن الجراح فانتهوا

الى رسول الله صلى الله عليه وسلم ورسول الله صلى الله عليه وسلم بموت فتوفي عليه الصلوة والسلام حين زاغت
الشمس يوم الاثنين لاثنتي عشرة ليلة خلت من ربيع الاول ودخل المسلمون الذين عسكروا بالجرف الى المدينة ودخل
بريدة بن الحصيب بلواء اسامة معقودا حتى اتى به باب رسول الله صلى الله عليه وسلم فغرزه عنده فلما بويع لابي
بكر امر بريدة ان يذهب باللواء الى بيت اسامة ولا يحله ابدا او يغزوهم قال بريدة فخرجت باللواء حتى انتهيت به الى
بيت اسامة ثم خرجت به الى الشام معقودا مع اسامة ثم رجعت به الى بيت اسامة حتى توفي اسامة فلما بلغ العرب
وفاة رسول الله صلى الله عليه وسلم وارتد من ارتد منهم عن الاسلام قال ابو بكر لاسامة انفذ في وجهك الذي وجهك
فيه رسول الله صلى الله عليه وسلم واخذ الناس بالخروج وعسكروا في موضعهم الاول وخرج بريدة باللواء حتى انتهى
الى معسكرهم الاول فشق على كبار من المهاجرين الاولين ودخل على ابي بكر عمر وعثمن وابو عبيدة وسعيد بن
ابي وقاص وسعد بن زيد فقالوا يا خليفة رسول الله صلى الله عليه وسلم ان العرب قد انتقضت عليك
من كل جانب وانك لا تصنع بتفريق هذا الجيش المنتشر شيئا اجعلهم عدة لاهل الردة ترمي بهم في نحورهم واخرى
لا نامن على اهل المدينة ان يغار عليها وفيها الذراري والنساء فلو استانيت لغزو الروم حتى يضرب الاسلام
بجرانه ويعود اهل الردة الى ما خرجوا منه او يفنيهم السيف ثم تبعث اسامة حينئذ فنحن نامن ان يزحف
الروم الينا فلما استوعب ابو بكر كلامهم قال هل منكم احد يريد ان يقول شيئا قالوا لا قد سمعت مقالتنا
فقال والذي نفسي بيده لو ظننت ان السباع تاكلني بالمدينة لانفذت هذا البعث ولا بدات باول منه
رسول الله صلى الله عليه وسلم ينزل عليه الوحي من السماء يقول انفذوا جيش اسامة ولكن خصلة اكلم
اسامة في عمر نخلفه يقيم عندنا فانه لا غنى بنا عنه والله ما ادري يفعل اسامة ام لا والله ان ابي لا اكرهه فعرف
القوم ان ابا بكر قد عزم على انفاذ بعث اسامة ومشى ابو بكر الى اسامة في بيته فكلمه ان يترك عمر ففعل اسامة
وجعل يقول له اذنت ونفسك طيبة فقال اسامة نعم قال فخرج وامر مناديه ينادي عزمة مني ان لا يتخلف
عن اسامة من بعثه من كان انتدب معه في حيوة رسول الله صلى الله عليه وسلم فاني لم اوتى باحد ابطا عن
الخروج معه الا الحقته به ماشيا وارسل النفر من المهاجرين الذين كانوا تكلموا في امارة اسامة فتكلم عليهم
وامرهم بالخروج فلم يتخلف عن البعث انسان واحد وخرج ابو بكر يشيع اسامة بالجرف في اصحابه وهم
ثلاثة الاف رجل وفيهم الف فارس فسار ابو بكر الى جنب اسامة ثم قال استودع الله دينك وامانتك
وخواتيم عملك اني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يوصيك فانفذ لامر رسول الله صلى الله عليه وسلم
واني لست امرك ولا انهاك عنه انما انا منفذ لامر امر به رسول الله صلى الله عليه وسلم فخرج سريعا فوطي بلادا
هادية لم يرجعوا عن الاسلام جهينة وغيرها من قضاعة فلما نزل وادي القرى قدم عينا له من بني عذرة يدعى حريثا

فخرج على صدر راحلته امامه منفذا حتى انتهى الى ابنا فنظر الى ما هناك وارتاد الطريق ثم رجع سريعا حتى لقي اهلهم
على مسيرة ليلتين فاخباره ان الناس غارون لا جموع لهم وامره ان يسرع السير قبل ان تجتمع الجموع وان
يشنها غارة اخرجه ابن عساكر في تاريخه والحافظ جلال الدين السيوطي في كتابه جمع الجوامع عن ابي عمرة
وابي عمر وغيرهما عن الحسن بن ابي الحسين قال ضرب رسول الله صلى الله عليه وسلم بعثا قبل وفاته لاهل
المدينة ومن حولهم وفيهم عمر بن الخطاب وامر عليهم اسامة بن زيد فلم يجاوز اخرهم الخندق حتى قبض رسول
الله صلى الله عليه وسلم فوقف بالناس اسامة ثم قال لعمر بن الخطاب ارجع الى خليفة رسول الله صلى
الله عليه وسلم فاستاذنه ياذن لي فارجع بالناس فان معي وجوه الناس ولا امن على خليفة رسول الله صلى الله
عليه وسلم وثقل رسول الله صلى الله عليه وسلم واثقال المسلمين ان يتخطفهم المشركون وقالت الانصار فان ابى
الا ان نمضي فابلغه عنا واطلب اليه ان يولي امرنا رجلا اقدم سنا من اسامة فخرج عمر بامر اسامة فاتى ابا بكر
فاخبره بما قال اسامة فقال ابو بكر لو اختطفتني الكلاب والذئاب لم ارد قضاء قضاه رسول الله صلى الله عليه
وسلم قال فان الانصار امروني ان ابلغك انهم يطلبون اليك ان تولي امرهم رجلا اقدم سنا من اسامة فوثب
ابو بكر وكان جالسا واخذ بلحية عمر وقال ثكلتك امك وعدمتك يا ابن الخطاب استعمله رسول الله صلى
الله عليه وسلم وتامرني ان انزعه فخرج عمر الى الناس فقالوا له ما صنعت فقال امضوا ثكلتكم امهاتكم ما لقيت
من سببكم اليوم من خليفة رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم خرج ابو بكر حتى اتاهم فاشخصهم وشيعهم وهو ماش واسامة
راكب وعبد الرحمن بن عوف يقود دابة ابي بكر فقال له اسامة يا خليفة رسول الله صلى الله عليه وسلم لتركبن
او لانزلن قال والله لا تنزل ووالله لا اركب وما علي ان اغبر قدمي ساعة في سبيل الله فان للغازي بكل
خطوة يخطوها سبعمائة حسنة يكتب له وسبعمائة درجة ترفع له وتمحى عنه سبعمائة خطيئة حتى اذا انتهى قال له ان رايت
ان تعينني بعمر بن الخطاب فافعل فاذن له فقال يا ايها الناس قفوا اوصيكم بعشر فاحفظوها عني لا تخونوا
ولا تغلوا ولا تغدروا ولا تمثلوا ولا تقتلوا طفلا صغيرا ولا شيخا كبيرا ولا امراة ولا تعقروا نخلا ولا تحرقوه ولا تقطعوا شجرة
مثمرة ولا تذبحوا شاة ولا بقرة ولا بعيرا الا لماكلة وسوف تمرون باقوام قد فرغوا انفسهم بالصوامع فدعوهم وما فرغوا
انفسهم له وسوف تقدمون على اقوام ياتونكم بانية فيها الوان الطعام فاذا اكلتم منها شيئا بعد شيء فاذكروا اسم
الله عليه وسوف تلقون اقواما قد فحصوا اوساط رؤوسهم وتركوا امثال العصائب فاخفقوهم بالسيوف
خفقا اندفعوا بسم الله افناكم الله بالطعن والطاعون اخرجه ابن ابي شيبة في سننه وسيف بن عمر في الفتوح والحافظ
جلال الدين السيوطي في جامعه الكبير وعن ابي هريرة رضي الله عنه انه قال والذي لا اله الا هو لولا ان ابا بكر استخلف
ما عبد الله في الارض ثم قال الثانية ثم قال الثالثة فقيل له يا ابا هريرة قال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم وجه اسامة

بن زيد في سبعمائة الى الشام فلما نزل بذي خشب قبض النبي صلى الله عليه وسلم وارتد العرب حول المدينة واجتمع
اليه اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم فقالوا اردد هولاء توجه هولاء الى الروم وقد ارتد العرب حول المدينة فقال
والذي لا اله الا هو لو جرت الكلاب بارجل ازواج رسول الله صلى الله عليه وسلم لا حللت عقدة عقدها رسول
الله صلى الله عليه وسلم بيده فوجه اسامة فجعل لا يمر بقبيلة يريدون الارتداد الا قالوا لولا ان لهولاء قوة ما خرج
مثل هولاء من عندهم ولكن ندعهم حتى يلقوا الروم فلقوا الروم وهزموهم وقتلوهم ورجعوا سالمين فثبتوا على الاسلام
اخرجه الصابوني في المائتين والبيهقي في السنن وابن عساكر في تاريخه وسنده حسن وعن عائذ قال حدثنا
الوليد بن مسلم بن عبد الله بن لهيعة عن ابي الاسود عن عروة قال لما فرغوا من البيعة واطمان الناس
قال ابو بكر لاسامة امض لوجهك الذي بعثك له رسول الله صلى الله عليه وسلم فكلمه رجال من المهاجرين
والانصار فقالوا امسك اسامة وبعثه فانا نخشى ان تميل علينا العرب اذا سمعوا بوفاة رسول الله صلى
الله عليه وسلم فقال ابو بكر وكان احزمهم امرا انا احبس جيشا بعثهم رسول الله صلى الله عليه وسلم لقد اجترأت
على امر عظيم والذي نفسي بيده لان تميل على العرب احب الي من ان احبس جيشا بعثهم رسول الله صلى الله
عليه وسلم امض يا اسامة في جيشك للوجه الذي امرت به ثم اغز حيث امرك رسول الله صلى الله عليه
وسلم من ناحية فلسطين وعلى اهل موتة فان الله سيكفي ما تركت ولكن ان رايت ان تاذن لعمر بن
الخطاب فاستشيره واستعين به فانه ذو راي ومناصح للاسلام فافعل ففعل اسامة ورجع عامة العرب
عن دينهم وقال عامة اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم امسك اسامة وجيشه ووجهه الى من ارتد عن الاسلام فابى ذلك
ابو بكر وقال انكم قد علمتم انه قد كان من عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم اليكم في المشورة فيما لم يمض من
نبيكم فيه سنة ولم ينزل به عليكم كتاب وقد اشرتم وساشير عليكم فانظروا ارشد ذلك فأتمروا به فان الله لن يجمعكم
على ضلالة والذي نفسي بيده ما ارى من امر افضل في نفسي من جهاد من منع عناقا كان ياخذه رسول الله صلى
الله عليه وسلم فانقاد المسلمون لراي ابو بكر رضي الله عنه اخرجه ابن عساكر في تاريخه والحافظ جلال الدين
السيوطي في كتابه جمع الجوامع وعن عبد الرحمن بن جبيرة ان ابا بكر لما توجه الجيش الى الشام قام فيهم وحمد الله
واثنى عليه ثم امرهم بالمسير الى الشام وبشرهم بفتح الله اياها حتى تبنوا فيها المساجد فلا يعلم انكم انما تاتونها تلهيا
فالشام ارض شبيعة يكثر لكم فيها من الطعام فاياي والاشر اما ورب الكعبة لتاشرن ولتبطرن واني
موصيكم بعشر كلمات فاحفظوهن لا تقتلوا شيخا فانيا ولا ضرعا صغيرا ولا امراة ولا تهدموا بيتا ولا تقطعوا
شجرا مثمرا ولا تعقرن بهيمة الا لاكل ولا تحرقوا نخلا ولا تغرقوه ولا تجبن ولا تغلل وستجدون اقواما قد فرغوا
انفسهم بالصوامع فدعوهم وما فرغوا انفسهم له وستجدون اخرين محلقة رؤوسهم فاضربوا مقاعد الشيطان

منها بالسيوف والله لئن اقتل رجلا منهم احب الي من ان اقتل سبعين من غيرهم ذلك بان الله قال قاتلوا
ائمة الكفر انهم لا ايمان لهم اخرجه ابن عساكر في تاريخه والحافظ جلال الدين السيوطي في جامعه الكبير وعن اسحق
ابن بشر حدثنا اسحق عن الكر قال حدثني ابي بن كعب عن عبد الله بن ابي اوفي الخزاعي قال لما اراد ابو بكر
غزو الروم دعا عمر وعليا وعثمن وعبد الرحمن بن عوف وسعد بن ابي وقاص وسعيد بن زيد وابا عبيدة ابن
الجراح ووجوه المهاجرين والانصار ومن اهل بدر وغيرهم فدخلوا عليه قال عبد الله بن ابي اوفي وانا فيهم فقال
ان الله عز وجل لا تحصى نعماؤه ولا تبلغ جزاءها الاعمال فله الحمد فقد جمع الله كلمتكم واصلح ذات بينكم وهداكم الى الاسلام
ونفى عنكم الشيطان فليس يطمع ان تشركوا به ولا تتخذوا الها غيره فان العرب اليوم بنو ام واب وقد رايت
ان استنفر المسلمين الى جهاد الروم بالشام ليؤيد الله المسلمين ويجعل كلمته العليا مع ان للمسلمين في ذلك الحظ الا
وفر لانه من هلك منهم هلك شهيدا وما عند الله خير للابرار ومن عاش عاش مدافعا عن المسلمين مستوجبا على الله ثواب
المجاهدين وهذا رايي الذي رايت واشار امرء على برايه فقام عمر بن الخطاب فقال الحمد لله الذي يخص بالخير من
يشاء من خلقه والله ما استبقنا الى شيء من الخير الا سبقتنا اليه وذلك فضل الله يؤتيه من يشاء والله ذو الفضل
العظيم قد اردت لقاءك بهذا الراي الذي رايت فما قضي ان يكون حتى ذكرته فقد اصبت اصاب الله بك سبيل
الرشاد سرب اليهم الخيل في اثر الخيل وابعث الرجال بعد الرجال والجنود تتبعها الجنود فان الله ناصر دينه ومعز
الاسلام واهله ثم ان عبد الرحمن بن عوف قام فقال يا خليفة رسول الله صلى الله عليه وسلم انها الروم وبنو
الاصفر حد حديد وركن شديد ما ارى ان نقتحم عليها اقتحاما ولكن تبعث الخيل فتغير في قواصي ارضهم ثم ترجع اليك
فاذا فعلوا ذلك بهم مرارا اضروا بهم وغنموا من ادنى ارضهم فقووا بذلك على عدوهم ثم تبعث الى ارض اهل اليمن
واقاصي ربيعة ومضر ثم تجمعهم جميعا اليك فان شئت بعد ذلك غزوتهم بنفسك وان شئت اغزيتهم ثم سكت
الناس قال فقال لهم ابو بكر ماذا ترون قال عثمن بن عفان اني ارى انك ناصح لاهل هذا الدين شفيق عليهم
فاذا رايت رايا تراه لعامتهم صلاحا فاعزم على امضائه فانك غير ظنين فقال طلحة والزبير وسعد وابو عبيدة
وسعيد بن زيد ومن حضر ذلك المجلس من المهاجرين والانصار صدق عثمن ما رايت من راي فامضه فانا
لا نخالفك ولا نتهمك وذكروا اشباه هذا وعلي في القوم لم يتكلم فقال ابو بكر ماذا ترى يا ابا الحسن قال ارى انك ان سرت
اليهم بنفسك او بعثت اليهم نصرت عليهم ان شاء الله فقال بشرك الله بخير ومن اين علمت ذلك قال سمعت
رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لا يزال هذا الدين ظاهرا على كل من ناواه حتى يقوم الدين واهله ظاهرون
فقال سبحان الله ما احسن هذا الحديث لقد سررتني به سرك الله ثم ان ابا بكر قام في الناس فذكر الله
بما هو اهله وصلى على نبيه صلى الله عليه وسلم ثم قال ايها الناس ان الله قد انعم عليكم بالاسلام واكرمكم بالجهاد وفضلكم

بهذا الدين على كل دين فتجهزوا عباد الله الى غزو الروم بالشام فاني مؤمر عليكم امرا وعاقد لهم فاطيعوا ربكم ولا تخالفوا
امراكم لتحسن نيتكم وشربكم واطعمتكم فان الله مع الذين اتقوا والذين هم محسنون قال فسكت القوم فوالله ما اجابوا
فقال عمر يا معشر المسلمين ما لكم لا تجيبون خليفة رسول الله صلى الله عليه وسلم وقد دعاكم لما يحييكم اما انه لو كان عرضا
قريبا وسفرا قاصدا لابتدرتموه فقام عمرو بن سعيد فقال يا ابن الخطاب الينا تضرب الامثال امثال المنافقين
فما منعك ما عبت علينا فيه ان تبتدي به فقال انه يعلم اني اجيبه لو يدعوني واغزو لو يغزيني فقال عمرو بن سعيد
ولكن نحن لا نغزو لكم ان غزونا انما نغزو لله فقال عمر وفقك الله فقد احسنت فقال ابو بكر لعمر واجلس رحمك الله
فان عمر لم يرد بما سمعت اذى مسلم ولا تانيبه انما اراد بما سمعت ان ينبعث المتثاقلون الى الارض الى الجهاد
فقام خالد بن سعيد فقال صدق خليفة رسول الله اجلس اي اخي فجلس وقال خالد الحمد لله الذي لا اله الا هو الذي
بعث محمدا بالهدى ودين الحق ليظهره على الدين كله ولو كره المشركون فالله منجز وعده ومظهر دينه ومهلك عدوه
ونحن غير مخالفين ولا مختلفين وانت الوالي الناصح الشفيق ننفر اذا استنفرتنا ونطيعك اذا امرتنا ففرح بمقالته ابو بكر
فقال جزاك الله خيرا من اخ وخليل فقد كنت اسلمت مرتغبا وهاجرت محتسبا فقد كنت هربت بدينك من
الكفار لكي يطاع الله ورسوله وتعلو كلمته وانت امير الناس فسر يرحمك الله ثم انه نزل ورجع خالد بن سعيد
فتجهز وامر ابو بكر بلالا فاذن في الناس ان انفروا ايها الناس الى جهاد الروم بالشام والنا   ن اميرهم
خالد بن سعيد وكان الناس لا يشكون ان خالد بن سعيد اميرهم وكان   لق الله عسكر ثم ان الناس
خرجوا الى معسكرهم من عشرة وعشرين وثلاثين واربعين وخمسين ومائة كل يوم حتى اجتمع ناس كثير فخرج ابو بكر ذات
يوم ومعه رجال من الصحابة حتى   ى الى عسكرهم فراى عدة حسنة لم يرض عدتها الروم فقال لاصحابه ما ترون
في هؤلاء ان اشخصتهم الى الشام في هذه العدة فقال عمر ما ارضى هذه العدة لجموع بني الاصفر فقال لاصحابه ماذا ترون انتم
فقالوا نحن نرى ما راى عمر فقال الا اكتب كتابا الى اهل اليمن ندعوهم الى الجهاد ونرغبهم في ثوابه فراى ذلك جميع اصحابه
فقالوا نعم ما رايت افعل فكتب بسم الله الرحمن الرحيم من خليفة رسول الله صلى الله عليه وسلم الى من قرا عليه
كتابي هذا من المؤمنين والمسلمين من اهل اليمن سلام عليكم فاني احمد الله اليكم الذي لا اله الا هو اما بعد فان الله تعالى
كتب على المؤمنين الجهاد وامرهم ان ينفروا خفافا وثقالا وجاهدوا باموالهم وانفسهم في سبيل الله والجهاد فريضة
مفروضة والثواب عند الله عظيم وقد استنفرنا المسلمين الى جهاد الروم بالشام وقد سارعوا الى ذلك وقد حسنت
نيتهم فسارعوا اليه ولتحسن نيتكم فيه فانكم الى احدى الحسنيين اما الشهادة واما الفتح والغنيمة فان الله تبارك
وتعالى لم يرض من عباده بالقول دون العمل ولا يزال الجهاد لاهل عداوته حتى يدينوا بدين الحق ويقروا بحكم
الكتاب حفظ الله لكم دينكم وهدى قلوبكم وزكى اعمالكم ورزقكم اجر المهاجرين الصابرين وبعث بهذا الكتاب

مع اخر نفس اخرجه ابن عساكر في تاريخه والحافظ جلال الدين السيوطي في كتابه جمع الجوامع وعن ابن عمر رضي الله تعالى
عنهما ان ابابكر الصديق بعث يزيد ابن ابي سفين الى الشام فمشى معهم نحو ميلين فقيل له يا خليفة رسول الله
صلى الله عليه وسلم لو انصرفت فقال لا اني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من اغبرت
قدماه في سبيل الله حرمهما الله على النار ثم بدا له في الانصراف فقام في الجيش فقال اوصيكم بتقوى الله
لا تعصوا ولا تغلوا ولا تجبنوا ولا تهدموا بيعة ولا تغرقوا النخل ولا تحرقوا زرعا ولا تحبسوا بهيمة ولا تقطعوا شجرة
ولا تقتلوا شيخا كبيرا ولا صبيا صغيرا وستجدون اقواما قد حبسوا انفسهم الذي حبسوها فذروهم وما حبسوا
انفسهم له وتجدوا اخرى اتخذت الشياطين اوساط روسهم افحاصا فاضربوا اعناقهم وستردون بلدا تغدوا
وتروح عليكم فيه الوان الطعام فلا ياتيكم لون الا ذكرتم اسم الله عليه اخرجه ابن زنجويه في فوائده والحافظ
جلال الدين السيوطي في جامعه الكبير وعن نافع قال كتب ابوبكر الى خالد بن الوليد في قتال اهل الردة ولا تظفر
باحد قتل المسلمين الا قتلته ونكلت به غيره ومن احببت ممن حاد الله او ضاده ممن ترى ان في ذلك
صلاحا فاقتله فقام على بزاخة شهرا يصعد عنها ويصوب ويرجع اليها في طلب اولئك وقتلهم فمنهم من احرق
ومنهم من رمى به من رؤس الجبال اخرجه ابن جرير في تهذيب الاثار والحافظ جلال الدين السيوطي
في جامعه وعن عروة ان ابابكر الصديق امر خالد بن الوليد حين بعثه الى من ارتد من العرب ان يدعوهم بدعاية الاسلام
وينبئهم بالذي لهم فيه وعليهم ويحرص على هداهم فمن اجابه من الناس كلهم احمرهم واسودهم كان يقبل ذلك منه بانه انما يقاتل
من كفر بالله على الايمان بالله فاذا اجاب المدعو الى الاسلام وصدق ايمانه لم يكن عليه سبيل وكان الله هو حسيبه
ومن لم يجبه الى ما دعاه اليه من الاسلام ممن رغب عنه ان يقتله اخرجه البيهقي في سننه والحافظ جلال الدين
السيوطي في كتابه جمع الجوامع

الباب السابع عشر فيما جاء في شجاعته وقتاله اهل الردة رضي الله عنه وفيه

فصل في سبقه لجمع القران رضي الله عنه عن محمد بن عقيل قال خطبنا علي ابن ابي طالب فقال يا ايها
الناس اخبروني عن اشجع الناس قالوا انت يا امير المؤمنين قال اما اني ما بارزت احدا الا انتصفت
منه ولكن اخبروني باشجع الناس فقالوا لا نعلم قال ابوبكر انه لما كان يوم بدر جعلنا لرسول الله صلى الله عليه
وسلم عريشا فقلنا من يكون مع رسول الله صلى الله عليه وسلم لئلا يهوي اليه احد من المشركين فوالله ما دنى منا احد الا
ابوبكر شاهرا بالسيف على راس رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يهوي اليه الا اهوى اليه فهذا اشجع الناس
ولقد رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم واخذته قريش فهذا يجره وهذا يتلتله وهم يقولون انت الذي
جعلت الالهة الها واحدا فوالله ما دنى منا احد الا ابوبكر يضرب هذا ويجار هذا ويتلتل هذا ويقول ويلكم
اتقتلون رجلا ان يقول ربي الله ثم رفع علي بردة كانت عليه فبكى حتى اخضلت لحيته ثم قال انشدكم

بحمد امومن ال فرعون خيرام ابوبكر فسكت القوم فقال الا تجيبوني فوالله لساعة من ابي بكر خير من الف مثل
مومن ال فرعون ذلك رجل يكتم ايمانه وهذا رجل اعلن ايمانه اخرجه الامام الحافظ ابو حامد احمد بن محمد
بن يحيي البزار في مسنده وعن امير المومنين ابي حفص عمر بن الخطاب رضي الله عنه قال لما قبض رسول
الله صلى الله عليه وسلم ارتد من ارتد من العرب وقالوا نصلي ولا نزكي فاتيت ابا بكر فقلت يا خليفة رسول الله صلى
تالف الناس وارفق بهم فانهم بمنزلة الوحش فقال رجوتك وجئتني بخذلانك جبارا في الجاهلية خوارا في الاسلام
بماذا اتالفهم بشعر مفتعل او بسحر مفتري هيهات هيهات مضى النبي صلى الله عليه وسلم وانقطع الوحي
والله لاجاهدنهم ما استمسك السيف في يدي وان منعوني عقالا قال عمر فوجدته في ذلك امضى مني واحزم وادب
الناس على امور هانت على كثير من مؤنتهم حين وليتهم اخرجه الاسمعيلي في معجمه وعنه رضي الله عنه في اخر ... قال
لما اجتمع راي المهاجرين وانا فيهم حين ارتد العرب فقلت يا خليفة رسول الله اترك العرب ولا يودون الزكاة
فانهم لو قد دخل الايمان قلوبهم لاقروا بها فقال ابو بكر والذي نفسي بيده لان اقع من السماء احب الي من ان اترك شيئا
قاتل عليه رسول الله صلى الله الا قاتلت عليه فقاتل العرب حتى رجعوا الى الاسلام قال عمر والذي نفسي بيده
لذلك اليوم خير من ال عمر اخرجه العدني في الماتين وعن صالح ابن كيسان قال لما كانت الردة قام
ابو بكر فحمد الله واثنى عليه ثم قال الحمد لله الذي هدى فكفى واعطى واغنى اما بعد فان الله بعث محمدا صلى الله عليه
وسلم والعلم شريد والاسلام غريب فدرث حبله وقل اهله وخلق عهده ومقت الله اهل الكتاب فلم يعطهم
خيرا لخير عندهم ولا يصرف عنهم شر الشر عندهم قد غيروا كتابهم والحقوا فيه ما ليس منه والعرب الاميون صفر من الله
لا يعبدون ولا يدعونه اجهدهم عيشا واضلهم دينا في ظلف من الارض مع فيه السحاب فجمعهم الله بمحمد صلى الله
عليه وسلم وجعلهم الامة الباقية الوسطى فنصرهم الله بمن اتبعهم ونصرهم على غيرهم حتى قبض الله نبيه صلى الله عليه
وسلم فركب منهم الشيطان مركبه الذي انزل عنه واخذ بايديهم وبغى هلكتهم وما محمد الا رسول قد خلت من قبله الرسل
افان مات او قتل انقلبتم على اعقابكم ومن ينقلب على عقبيه فلن يضر الله شيئا وسيجزي الله الشاكرين ان
من حولكم من العرب منعوا شاتهم وبعيرهم ولم يكونوا من دينهم وان رجعوا اليه ازهد منهم واكرههم هذا ولم تكونوا من دينكم
اقوى منكم يومكم هذا على ما قد فقدتم من بركة نبيكم صلى الله عليه وسلم ولقد وكلكم الي الكافي الاول الذي وجده ضالا
فهدى وعائلا فاغنى وكنتم على شفا حفرة من النار فانقذكم منها والله لا ادع اقاتل على امر الله حتى ينجز الله
وعده ويوفي لنا عهده ويقتل من قتل منا شهيدا من اهل الجنة ويبقى من بقي منا خليفة الله وورثته في
ارضه قضا الحق وقوله الذي لا خلف له وعد الله الذين امنوا وعملوا الصالحات ليستخلفنهم في الارض الاية
ثم نزل اخرجه ابن عساكر في تاريخه وعن ابن عمر رضي الله تعالى قال لما قبض النبي صلى الله عليه وسلم

اشرأب النفاق بالمدينة وارتدت العرب وارعدت العجم وابرقت وتواعدوا نهاوند وقالوا قد مات هذا الرجل الذي كانت
العرب تنتصر به فجمع ابو بكر المهاجرين والانصار وقال ان هذه العرب قد منعوا شاتهم وبعيرهم ورجعوا عن دينهم وان
هذه العجم قد تواعدوا نهاوند ليجمعوا لقتالكم وزعموا ان هذا الرجل الذي كنتم تنتصرون به قد مات فاشيروا علي فما انا الا رجل
منكم وانا اثقلكم حملا لهذه البلية فاطرقوا طويلا ثم تكلم عمر بن الخطاب فقال ارى والله يا خليفة رسول الله صلى الله
عليه وسلم ان تقبل من العرب الصلوة وتدع لهم الزكوة فانهم حديث عهد بجاهلية لم يفدهم الاسلام فاما ان يردهم
الله الى خير واما ان يعز الله الاسلام فنقوى على قتالهم فما لبقية المهاجرين والانصار يدان للعرب قاطبة فالتفت
الى عثمان فقال مثل ذلك وتابعهم المهاجرون ثم التفت الى الانصار فتابعوهم فلما راى ذلك صعد المنبر فحمد الله
واثنى عليه ثم قال اما بعد فان الله بعث محمدا صلى الله عليه والحق قليل شريد والاسلام غريب طريد وقد رث
حبله وقل اهله فجمعهم الله بمحمد صلى الله عليه وسلم وجعلهم الامة الباقية الوسطى والله لا ابرح اقوم بامر الله واجاهد
في سبيل الله حتى ينجز الله لنا وعده ويفي لنا بعهده ويقتل من قتل منا شهيدا في الجنة ويبقى من بقي منا خليفة الله
في ارضه ووارث عبادة الحق فان الله تعالى قال لنا وليس لقوله خلف وعد الله الذين امنوا وعملوا الصلحت
ليستخلفنهم في الارض كما استخلف الذين من قبلهم والله لو منعوني عقالا كانوا يؤدونه رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم اقبل الشجر
والحجر والمدر والجن والانس لجاهدتهم حتى يلحق روحي بالله ان الله لم يفرق بين الصلوة والزكوة ثم جمعهم فكبر عمر فقال
علمت والله حين عزم الله لابي بكر على قتالهم انه الحق اخرجه الخطيب في رواة مالك وعنه رضي الله عنه قال لما برز
ابو بكر الى ذي القصة في شان اهل الردة واستوى على راحلته اخذ علي بن ابي طالب بزمام راحلته وقال الى اين
يا خليفة رسول الله اقول لك كما قال لك رسول الله صلى الله عليه وسلم شم سيفك ولا تفجعنا بنفسك وارجع
الى المدينة فوالله لئن فجعنا بك لا يكون للاسلام نظام ابدا اخرجه الدارقطني في غرائب مالك والخلعي في الخلعيات
وعن عائشة رضي الله عنها قالت خرج ابي شاهرا سيفه راكبا على راحلته الى ذي القصة فجاء علي ابن
ابي طالب فاخذ بزمام راحلته فقال الى اين يا خليفة رسول الله صلى الله عليه وسلم اقول لك ما قال لك
رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم احد شم سيفك ولا تفجعنا بنفسك فوالله لئن اصبنا بك لا يكون للاسلام
بعدك نظام ابدا فرجع وامضى الجيش اخرجه زكريا الساجي في جزء من حديثه وعن ابن شهاب ان عمر
بن الخطاب قال لابي بكر الصديق رضي الله عنهما اليس قد قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
امرت ان اقاتل الناس حتى يقولوا لا اله الا الله فاذا قالوها عصموا مني دماءهم واموالهم الا بحقها وحسابهم
على الله فقال ابو بكر هذا من حقها هذا من حقها حتى لا تفرقوا ما جمع الله والله لو منعوني عقالا مما اعطوا رسول
الله صلى الله عليه وسلم لقاتلتهم عليه اخرجه الامام البيهقي والشافعي في سننهما وعن الحسن رضي الله عنهما

قال

قال لما توفي رسول الله صلى الله عليه وسلم ارتد العرب فقال عمر بن الخطاب يا ابا بكر اتريد ان تقاتل العرب
قال نعم قال اما قال رسول الله صلى الله عليه وسلم امرت ان اقاتل الناس حتى يشهدوا ان لا اله الا الله
ويقيموا الصلوة ويوتوا الزكوة قال ابو بكر والله لو منعوني عقالا كانوا يعطون رسول الله صلى الله عليه وسلم
لاقاتلنهم فلما رايت ابا بكر شرح عليه علمت انه الحق اخرجه البيهقي في السنن وعن ابي هريرة رضي الله عنه
قال لما توفي رسول الله صلى الله عليه وسلم وكان ابو بكر بعده وكفر من كفر من العرب قال عمر يا ابا بكر كيف تقاتل
الناس وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم امرت ان اقاتل الناس حتى يقولوا لا اله الا الله فمن قال لا اله
الا الله عصم مني ماله ونفسه الا بحقه وحسابه على الله قال ابو بكر والله لاقاتلن من فرق بين الصلوة والزكوة فان الزكوة
حق المال والله لو منعوني عقالا كانوا يودونه الى رسول الله صلى الله عليه وسلم لقاتلتهم عليه قال عمر فوالله ما هو الا
ان رايت ان الله شرح صدر ابي بكر للقتال فعرفت انه الحق اخرجه البخاري ومسلم في صحيحيهما والترمذي
في جامعه وابو داود والنسائي في سننهما وابن حبان في صحيحه واخرجه البيهقي في السنن وفي شعب الايمان
ايضا من طريق عبد الله ابن عتبة وعن عرفجة بن شريح الكندي رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم انا سيف الاسلام وابو بكر سيف الردة اخرجه الديلمي في مسند الفردوس وعن علي رضي الله عنه قال
قلت لرسول الله صلى الله عليه وسلم من اول من يدعي للحساب يوم القيمة فقال رسول الله صلى الله
عليه وسلم انا اقف بين يدي ربي عز وجل ما شاء الله ثم اخرج وقد غفر الله لي ثم ابو بكر يقف كما وقفت
مرتين ثم يخرج وقد غفر الله له ثم يقف عمر كما وقف ابو بكر مرتين ثم يخرج وقد غفر الله له وعثمن قال عثمن
رجل ذو حياء سالت ربي ان لا يوقفه للحساب فشفعني فيه اخرجه الحسن الجوهري في اماليه وابن
عساكر في تاريخه فصل في ذكر سبقه بجمع القران عن زيد بن ثابت رضي الله تعالى عنه قال ارسل الي
ابي بكر مقتل اهل اليمامة وعنده عمر بن الخطاب فقال ان هذا اتاني فاخبرني ان القتل قد استحر بقراء
القران في هذا الموطن يعني يوم اليمامة واني اخاف ان يستحر القتل بقراء القران في ساير المواطن فيذهب القران
وقد رايت ان تجمعه فقلت له يعني لعمر كيف تفعل شيئا لم يفعله رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال لي عمر هو والله
خير لم يزل بي عمر حتى شرح الله صدري للذي شرح له صدره ورايت فيه مثل الذي راى عمر قال زيد وعمر عنده
جالس لا يتكلم فقال ابو بكر انك شاب عاقل وقد كنت تكتب الوحي لرسول الله صلى الله عليه وسلم فاجمعه
قال زيد فوالله لو كلفوني نقل جبل من الجبال ما كان اثقل علي مما امراني من جمع القران فقلت كيف تفعلون
شيئا لم يفعله رسول الله صلى الله عليه وسلم هو والله خير فلم يزل ابو بكر يراجعني حتى شرح الله صدري للذي شرح
له صدر ابي بكر وعمر ورايت الذي رايا فتتبعت القران اجمعه من الرقاع واللخاف والاكتاف والعسب

وصدور الرجال حتى وجدت اخر سورة براءة مع خزيمة بن ثابت الانصاري لم اجدها مع غيره لقد جاءكم رسول من
انفسكم حتى خاتمة براءة فكانت الصحف التي جمع فيها القران عند ابي بكر حيوته ثم توفاه الله ثم عند حفصة بنت عمر رضي
الله عنهما اخرجه البخاري في صحيحه والترمذي في جامعه وابو داود والنسائي وعبد الرحمن بن سعد في الطبقات
والامام احمد في مسنده وابن جرير في تهذيب الاثار وعن هشام بن عروة قال لما استحر القتل بالقراء فرق
ابو بكر على القران ان يضيع فقال لعمر بن الخطاب وزيد بن ثابت اقعدا على باب المسجد فمن جاءكما بشاهدين
على شيء من كتاب الله فاكتباه اخرجه ابن ابي داود في المصاحف وعن علي ابن ابي طالب رضي الله عنه
قال ان اعظم الناس في المصاحف اجرا ابا بكر اول من جمع ما بين اللوحين وفي لفظ اول من جمع كتاب الله اخرجه عبد
الرحمن بن سعد في طبقاته وابو يعلى في السنة وابو نعيم في المعرفة وخيثمة بن سليمان الاطرابلسي في فضائل الصحابة وابن
ابي داود وسنده حسن وعنه رضي الله عنه قال ان اكرم الخلق في هذه الامة على الله بعد نبيها وارفعهم درجة
ابو بكر لجمعه القران بعد رسول الله صلى الله عليه وسلم وقيامه بدين الله مع قديم سوابقه وفضائله اخرجه ابو العباس
الوليد بن احمد الزوزني في كتاب شجرة العقل وعن ابن شهاب عن سالم بن عبيد وخارجة ان ابا بكر جمع
القران في قراطيس وقد كان سال زيد بن ثابت النظر في ذلك فابى حتى استعان عليه بعمر ففعل وكانت
الكتب عند ابي بكر حتى توفي ثم عند عمر حتى توفي ثم كانت عند حفصة زوج النبي صلى الله عليه وسلم فارسل اليها عثمن
فابت ان تدفعها اليه حتى عاهدها ليردنها اليها فبعثت بها اليه فنسخها عثمن هذه المصاحف ثم ردها اليها فلم تزل
عندها الحديث بطوله اخرجه ابو داود في المصاحف الباب الثامن عشر في ذكر ورعه رضي الله عنه عن عائشة
رضي الله تعالى عنها قالت لما استخلف ابو بكر رضي الله عنه قال لقد علم قومي ان حرفتي لم تكن تعجز عن مؤنة
اهلي وقد شغلت بامر المسلمين فسياكل آل ابي بكر من هذا المال واحترف للمسلمين فيه اخرجه البخاري في صحيحه وابو عبيد في
الاموال وعبد الرحمن بن سعد في سيرته والبيهقي في السنن وعنها رضي الله عنها قالت كان لابي بكر
غلام يخرج له الخراج وكان ابو بكر ياكل من خراجه فجاء يوما بشيء فاكل منه ابو بكر فقال له الغلام اتدري ما هذا فقال
ابو بكر ما هو قال كنت تكهنت لانسان في الجاهلية وما احسن الكهانة الا انا فلقيني فاعطاني بذلك فهذا
الذي اكلت منه فادخل ابو بكر يده فقاء كل شيء في بطنه اخرجه البخاري في صحيحه والبيهقي في سننه وعنها رضي
الله عنها قالت قال ابو بكر في مرضه الذي مات فيه انظروا ما زاد في مالي منذ دخلت في الخلافة فابعثوا به الى
الخليفة من بعدي فلما مات نظرنا فاذا عنده نوبي يحمل صبيانه وناضح يسقي عليه فبعثنا بهما الى عمر فقال رحمة الله
على ابي بكر لقد اتعب من بعده تعبا شديدا اخرجه عبد الرحمن بن سعد في طبقاته والامام الحافظ عثمن ابن ابي شيبة
في سننه والبيهقي وابو عوانة في سننهما وعن زيد بن ارقم رضي الله عنه قال كان لابي بكر مملوك يغل عليه فاتاه

بطعام فناوله منه لقمة فقال له المملوك ما لك كنت تسألني كل ليلة ولم تسألني الليلة قال حملني على ذلك الجوع من اين
جئت بهذا قال مررت بقوم في الجاهلية فرقيت لهم فوعدوني فلما كان اليوم مررت بهم فاذا عرس لهم فاعطوني
هذا فقال اف لك كدت تهلكني فادخل يده في حلقه فجعل يتقيأ وجعلت لا تخرج فقيل له ان هذه لا تخرج الا بالماء
فدعا بعس من ماء فجعل يشرب ويتقيأ حتى رمى بها فقيل له يرحمك الله كل هذا من اجل هذه اللقمة قال لو لم تخرج
الا مع نفسي لاخرجتها سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول كل جسد نبت من سحت فالنار اولى به فخشيت ان
ينبت شيء من جسدي من هذه اللقمة اخرجه الحسن بن سفيان في فوائده وابو نعيم في الحلية والدينوري في المجالسة وعن زيد رضي
الله عنه قال كنت عند ابي بكر فاتاه غلامه بطعام فاهوى بيده الى اللقمة فاكلها ثم سأل من اين اكتسبته قال كنت
تكهنت في الجاهلية فرقيت لقوم فوعدوني فاطعموني هذا اليوم فقال ما اراك الا اطعمتني ما حرم الله ورسوله ثم ادخل اصبعه
فتقيأ كل شيء في بطنه ثم قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ايما لحم نبت من سحت حرام فالنار اولى
به اخرجه البيهقي في شعب الايمان وعن زيد رضي الله عنه قال استسقى ابو بكر ماء فاتي باناء فيه ماء وعسل فلما ادناه من
فيه بكى وابكى من عنده فسكت وما سكتوا ثم عاد فبكى حتى ظنوا انهم لا يقدرون على مسالته ثم مسح وجهه فافاق فقالوا ما
اهاجك على هذا البكاء يا ابا بكر قال كنت مع النبي صلى الله عليه وسلم فجعل يدفع عنه شيئا يقول اليك عني ولم ار معه
احدا فقلت يا رسول الله صلى اراك تدفع عنك شيئا ولم ار معك احدا فقال هذه الدنيا تمثلت لي بما فيها
فقلت لها اليك عني فتنحت وقالت اما والله لئن افلت مني لا يفلت مني من بعدك فخشيت ان تكون
قد لحقتني فذلك الذي ابكاني اخرجه الحافظ احمد بن نعيم البصري في جزء من حديثه واخرجه الامام العلامة محب الدين
احمد بن عبد الله الطبري في الرياض وعن ابي بكر بن حفص بن عمر بن الخطاب رضي الله عنه قال جاءت
عائشة الى ابي بكر وهو يعالج الموت ونفسه في صدره فتمثلت بهذا البيت لعمرك ما يغني الثراء عن الفتى اذا حشرجت
يوما وضاق بها الصدر فنظر اليها كالغضبان وقال ليس كذلك يا ام المؤمنين ولكن قولي وجاءت
سكرة الموت بالحق ذلك ما كنت منه تحيد اني كنت قد نحلتك حائطا وان في نفسي منه شيئا فرديه على الميراث
قالت نعم قد رددته ثم قال اما انه قد ولينا امر المسلمين لم ناكل لهم دينارا ولا درهما ولكنا قد اكلنا من جريش
طعامهم في بطوننا ولبسنا من خشن ثيابهم على ظهورنا وليس عندنا من فيء المسلمين قليل ولا كثير الا هذا العبد الحبشي
وهذا البعير الناضح وجرد هذه القطيفة فاذا مت فابعثي بهن الى عمر وابرئي منهن ففعلت فلما جاء الرسول عمر
بكى حتى جعلت دموعه تسيل على الارض وجعل يقول رحم الله ابا بكر لقد اتعب من بعده تعبا شديدا يا غلام
ارفعهن فقال له عبد الرحمن بن عوف تسلب عيال ابي بكر عبدا حبشيا وبعيرا ناضحا وجرد قطيفة ثمنه خمسة
دراهم قال فما تأمرنا قال تردهن على عياله قال لا والذي بعث محمدا بالحق لا يكون هذا في ولايتي ابدا ولا يخرج ابو بكر

عنهن عند الموت فاردهن على عياله اخرجه عبد الرحمن بن سعد في الطبقات الباب التاسع عشر في استخلافه
لعمر بن الخطاب رضي الله تعالى عنهما عن الحسن بن علي رضي الله عنهما قال لما ثقل ابو بكر واستبان له من نفسه
جمع الناس اليه وقال اني قد نزل بي ما قد ترون ولا اظنني الا لمابي وقد اطلق الله تعالى ايمانكم من بيعتي وحل عنكم عقدي
ورد عليكم امركم فامروا عليكم من احببتم فانكم ان امرتم في حيوة مني احدر الا تختلفوا بعدي فقاموا في ذلك وخلوه تخلية
فلم يستقم لهم فرجعوا اليه فقالوا ارلنا انت يا خليفة رسول الله قال فلعلكم تختلفون بعدي قالوا لا قال فعليكم عهد الله
على الرضى قالوا نعم قال فامهلوني انظر لله ولدينه ولعباده فارسل ابو بكر الى عثمن فقال اشر علي برجل فوالله انك عندي
لها لاهل وموضع فقال عمر بن الخطاب فقال اكتب حتى انتهى الى الاسم فغشي عليه فافاق فقال اكتب عمر
اخرجه سيف بن عمر وابن عساكر في تاريخه وعن ابي سلمة بن عبد الرحمن بن ابراهيم ابن الحارث التيمي
وعبد الله بن البهي دخل حديث بعضهم في بعض ان ابا بكر لما استعز به دعى عبد الرحمن بن عوف فقال اخبرني
عن عمر بن الخطاب قال عبد الرحمن ما تسالني عن امر الا وانت اعلم به مني قال ابو بكر وان قال عبد الرحمن هو
والله افضل من رايك فيه ثم دعا عثمن ابن عفان فقال اخبرني عن عمر قال انت اخبر به قال على ذلك
قال عثمن اللهم علمي به ان سريرته خير من علانيته وانه ليس فينا مثله فقال ابو بكر يرحمك الله والله لو تركته ما عدوتك وشاور
معهما سعيد بن زيد واسيد بن الحضير وغيرهما من المهاجرين والانصار فقال اسيد اللهم اعلمه الخيرة بعدك يرضى
للرضى ويسخط للسخط الذي يسر خير من الذي يعلن ولن يلي هذا الامر احد اقوى عليه منه وسمع بعض اصحاب
النبي صلى الله عليه وسلم بدخول عبد الرحمن وعثمن على ابي بكر وخلوتهما به فدخلوا على ابي بكر فقالوا له ما انت قائل
لربك اذا سالك عن استخلافك عمر علينا وقد ترى غلظته فقال ابو بكر اجلسوني ابالله تخوفوني خاب من
تزود من امركم بظلم اقول اللهم استخلفت عليهم خير اهلك ابلغ عني ما قلت لك من وراءك ثم اضطجع ودعا عثمن
بن عفان فقال اكتب بسم الله الرحمن الرحيم هذا ما عهد ابو بكر ابن ابي قحافة في اخر عهده من الدنيا خارجا
منها وعند اول عهده بالاخرة داخلا فيها حيث يؤمن الكافر ويوقن الفاجر ويصدق الكاذب اني استخلف
عليكم من بعدي عمر بن الخطاب فاسمعوا له واطيعوا واني لم آل الله ورسوله ودينه ونفسي واياكم خيرا فان
عدل فذلك ظني به وعلمي فيه وان بدل فلكل امرئ ما اكتسب والخير اردت ولا اعلم الغيب وسيعلم الذين ظلموا
اي منقلب ينقلبون والسلام عليكم ورحمة الله ثم امر بالكتاب فختم وقال بعضهم لما املى ابو بكر صدر هذا الكتاب
بقي ذكر عمر فذهب به قبل ان يسمي احدا فكتب اني استخلفت عليكم عمر بن الخطاب ثم افاق ابو بكر
فقال اقرا علي ما كتبت فقرا عليه ذكر عمر فكبر ابو بكر وقال اراك خفت ان افتلتت نفسي في غشيتي تلك
فيختلف الناس فجزاك الله عن الاسلام واهله خيرا والله ان كنت لها لاهلا ثم امره فخرج بالكتاب مختوما
ومعه

ومعه عمر بن الخطاب واسيد بن سعيد القرظي فقال عثمن اتبايعون لمن في هذا الكتاب قالوا نعم فاقروا بذلك
جميعا ورضوا به وبايعوا ثم دعا ابو بكر عمر خاليا فاوصاه بما اوصاه به ثم خرج من عنده فرفع ابو بكر يديه مدا فقال اللهم اني
اردت بذلك اصلاحهم وخفت عليهم الفتنة فعملت فيهم ما انت اعلم به واجتهدت لهم رايي فوليت
عليهم خيرهم واقواهم واحرصهم على ما ارشدهم وقد حضرني من امرك ما حضر فاخلفني فيهم فهم عبادك ونواصيهم
بيدك اصلح لهم واليهم واجعله من خلفائك الراشدين يتبع هدي نبي الرحمة وهدي الصالحين بعده واصلح
له رعيته اخرجه عبد الرحمن بن سعد في الطبقات والبيهقي في السنن وعن ابي بكر بن سالم بن عبد الله
بن عمر بن الخطاب قال لما حضر ابا بكر الموت اوصى بسم الله الرحمن الرحيم هذا عهد من ابي بكر الصديق
عند آخر عهده بالدنيا خارجا منها واول عهده بالآخرة داخلا فيها حيث يؤمن الكافر ويتقي الفاجر ويصدق الكاذب
اني استخلفت من بعدي عمر بن الخطاب فان عدل فذلك ظني به وان جار وبدل فالخير اردت ولا
اعلم الغيب وسيعلم الذين ظلموا اي منقلب ينقلبون ثم بعث الى عمر فدعاه فقال يا عمر ابغضك مبغض
واحبك محب وقلما يبغض الخير ويحب الشر قال فلا حاجة لي فيها قال ولكن لها بك حاجة وقد رايت
رسول الله صلى الله عليه وسلم وصحبته ورايت اثرته انفسنا على نفسه حتى ان كنا لنهدي له فضل ما ياتينا
من عنده ورايتني وصحبتني وانما اتبعت اثر من كان قبلي والله ما نمت فحلمت ولا شهدت فتوهمت
واني لعلى ما زعمت تعلم يا عمر ان لله حقا في الليل لا يقبله بالنهار وحقا بالنهار لا يقبله بالليل وانما ثقلت
موازين من ثقلت موازينه يوم القيمة باتباعهم الحق وحق لميزان ان يثقل لا يكون فيه الا الحق وانما خفت
موازين من خفت موازينه باتباعهم الباطل وحق لميزان ان يخف لا يكون فيه الا الباطل الا وان
اول ما احذرك نفسك واحذرك الناس فانهم قد طمحت ابصارهم وانتفخت اجوافهم وان لهم
لحيرة عند زلة تكون فانهم لن يزالوا خائفين لك فرقين منك ما خفت من الله وفرقته وهذه وصيتي واقرا
عليك السلام اخرجه ابن عساكر في تاريخه وعن يوسف بن محمد قد بلغني ان ابا بكر الصديق اوصى في مرضه فقال
لعثمن اكتب بسم الله الرحمن الرحيم هذا ما اوصى به ابو بكر ابن ابي قحافة عند اخر عهده في الدنيا خارجا منها
واول عهده بالاخرة داخلا فيها حين يصدق الكاذب ويؤدي الخائن ويؤمن الكافر استخلفت بعدي
عمر بن الخطاب فان عدل فذلك ظني به ورجائي فيه وان بدل وجار فلا اعلم الغيب ولكل
امرئ ما اكتسب وسيعلم الذين ظلموا اي منقلب ينقلبون اخرجه البيهقي في السنن وعن عثمن بن عبيد
بن عمر بن الخطاب رضي الله عنه قال لما حضرت ابا بكر الصديق الوفاة دعا عثمن ابن عفان فاملى
عليه عهده ثم اغمي على ابي بكر قبل ان يسمي احدا فكتب عثمن عمر بن الخطاب فافاق ابو بكر فقال لعثمن كتبت

احدا فقال ظننت لما بك فخشيت الفرقة فكتبت عمر بن الخطاب فقال يرحمك الله اما والله لو كتبت نفسك
لكنت لها اهلا فدخل عليه طلحة ابن عبيد الله فقال انا رسول الله من ورائي اليك يقولون قد علمت غلظة
عمر علينا في حيوتك فكيف بعد وفاتك اذا افضيت اليه امورنا والله سائلك عنه فانظر ما انت قائل فقال
قال اجلسوني ابالله تخوفوني قد خاب امرؤ ظن من امركم وهما اذا لقيت الله قلت استخلفت على اهلك خيرهم
لهم فابلغهم هذا عني اخرجه اللالكائي في السنة عن زيد بن حارث رضي الله عنه ان ابا بكر حين حضره الموت
ارسل الى عمر يستخلفه فقال الناس تستخلف علينا فظا غليظا ولو قد ولينا كان افظ واغلظ فما تقول
لربك اذا لقيته وقد استخلفت علينا عمر قال ابو بكر ابربي تخوفوني اقول اللهم استخلفت عليهم خير اهلك اخرجه
عبد الرحمن بن سعد في الطبقات واخرجه ابن جرير في تهذيب الاثار عن اسما بنت عميس
رضي الله عنها قالت لما حضرت ابا بكر الوفاة استخلف عمر فدخل عليه علي وطلحة فقالا من استخلفت
فقال عمر قالا فماذا انت قائل لربك فقال ابالله تفرقاني لانا اعلم بالله وبعمر منكما اقول استخلفت عليهم
خير اهلك اخرجه عبد الرحمن بن سعد في طبقاته وعنها رضي الله عنها قالت قال ابو بكر والله ان عمر لاحب
الناس الي ثم قال كيف قلت قالت عائشة قلت والله ان عمر لاحب الناس الي قال اللهم
اعز والولد الوط اخرجه ابو عبيد في الغريب وابن عساكر في تاريخه وعن اسلم قال كتب عثمن عهد الخليفة فامر
ان لا يسمي احدا وترك اسم الرجل فاغمي على ابي بكر فاخذ عثمن العهد فكتب فيه اسم عمر فقال ابو بكر من كتب هذا
فقال انا كتبته خشيت الفرقة فقال رحمك الله وجزاك خيرا فوالله لو كتبت نفسك لكنت لذلك
اهلا اخرجه الحسن بن عرفة في جزء من حديثه قال ابن كثير اسناد صحيح وعن عبد الرحمن بن سابط وزيد
وزبيد ابنا الحارث ومجاهد قال لما حضر ابا بكر الموت دعا عمر فقال اتق الله يا عمر واعلم ان لله عملا
بالنهار لا يقبله بالليل وعملا بالليل لا يقبله بالنهار واعلم انه لا يقبل نافلة حتى تودي الفريضة وانما ثقلت
موازين من ثقلت موازينه يوم القيمة باتباعهم الحق في دار الدنيا وثقله عليهم وحق الميزان يوضع فيه الحق
غدا ان يكون ثقيلا وانما خفت موازين من خفت موازينه يوم القيمة باتباعهم الباطل في الدنيا وخفته عليهم
وحق لميزان يوضع فيه الباطل غدا ان يكون خفيفا وان الله تعالى ذكر اهل الجنة فذكرهم باحسن اعمالهم و
تجاوز عن سيئته فاذا ذكرتهم قلت اني اخاف ان لا الحق بهم وان الله تعالى ذكر اهل النار فذكرهم
باسوا اعمالهم ورد عليهم احسنه فاذا ذكرتهم قلت اني اخاف ان اكون مع هولاء وذكر اية العذاب
الرحمة واية العذاب فيكون العبد راغبا راهبا ولا يتمنى على الله غير الحق ولا يقنط من رحمته ولا يلقي بيده الى
التهلكة فان انت حفظت وصيتي فلا يكون غائب احب اليك من الموت ولست بمعجزه اخرجه ابن المبارك

وابن

وابن ابي شيبة في سننه وابو نعيم في الحلية وهناد في فوائده وابن جرير في تهذيب الاثار وعن عائشة رضي
الله عنها قالت لما ثقل ابو بكر قال اي يوم هذا قلنا يوم الاثنين قال فاي يوم قبض رسول الله صلى الله عليه
وسلم قلنا يوم الاثنين قال فاني ارجو فيما بيني وبين الليل قالت وكان عليه ثوب من مشق فيه ردع فقال
اذا انا مت فاغسلوا ثوبي هذا وضموا اليه ثوبين جديدين وكفنوني في ثلاثة اثواب قلنا افلا نجعلها جددا
كلها قال لا انما هي للمهلة قالت فمات ليلة الثلثاء اخرجه البخاري في صحيحه والامام احمد في مسنده وفي رواية
اخرى عنها قالت قال ابي في كم كفنتم رسول الله صلى الله عليه وسلم قلت في ثلاثة اثواب سحولية ليس فيها
قميص ولا عمامة فنظر الى ثوب كان يمرض فيه وفيه ردع من زعفران او مشق فقال اغسلوا هذا ثم
زيدوا عليه ثوبين ثم ذكرت باقي الحديث وفي اخرى عنها قالت قال ابو بكر في كم كفن رسول الله صلى الله
عليه وسلم قلنا في ثلاثة اثواب قال اغسلوا ثوبي هذا مع ثوبين اخرين ثم ذكرت باقي الحديث وقالت فيه
انه قال الحي اولى بالجديد وانما هو للمهلة وعن ابي طاهر محمد بن موسى بن محمد بن عطا المصري عن عبد الجليل
المزني عن حبة العرني عن علي بن ابي طالب رضي الله عنه ان ابا بكر رضي الله عنه اوصى اليه ان يغسله بالكف
الذي غسل به رسول الله صلى الله عليه وسلم فلما حملوه على السرير استاذنوا قال علي فقلت يا رسول الله
هذا ابو بكر يستاذن فرايت الباب قد فتح وسمعت قائلا يقول ادخلوا الحبيب الى الحبيب فان الحبيب
الى حبيبه مشتاق اخرجه ابن عساكر في تاريخه وعن عائشة رضي الله عنها قالت قال ابو بكر لعلي بن ابي طالب
اذا انا مت فاغسلني في ثيابي وكفني بها ولا تكفني بالجديد فان الحي احق بالجديد من الميت فاذا حنطتموني فاحملوني
على اعواد المنايا واتوا بي قبر النبي صلى الله عليه وسلم دنار وا ثلاثا يا محمد يا ابا القاسم يا رسول الله هذا صاحبك
ابو بكر بالباب يستاذن فان انفتح القفل ووقعت الفراشة فادفنوني الى جنب رسول الله صلى الله
عليه وسلم وان لم ينفتح القفل فارجعوا بي الى البقيع قالت عائشة رضي الله عنها فلما توفي فعلنا به ما امرنا
وقلنا يا محمد يا ابا القاسم يا رسول الله فلما انتهت قلنا صاحبك الباب حتى انفتح القفل ووقعت الفراشة
وسمعنا هاتفا يهتف ويقول من داخل البيت ولا نرى الشخص ادخلوا الحبيب الى الحبيب فان الحبيب
الى الحبيب مشتاق اخرجه ابن عبد ربه في بهجة المجالس وعنها في اخرى رضي الله عنها قالت لما دنت
وفاة ابي بكر الصديق قال لاصحابه اذا انا مت فاغسلوني وكفنوني وارفعوا جنازتي الى قبر رسول الله
صلى الله عليه وسلم واستاذنوه فان اذن فادفنوني بجنبه وان لم ياذن فادفنوني في مقابر المسلمين
فحملت جنازته الى الموضع ونودي السلام عليك يا رسول الله هذا ابو بكر على الباب يستاذن فاذا
الفراشة ناحية والعمود ناحية اخرى من غير مفتاح واذا هاتف من القبر ادخلوا الحبيب الى الحبيب فان الحبيب.

مشتاق الى الحبيب اخرجه ابن عبد ربه في بهجة المجالس وعن بعض الصحابة قال كنا عند ابي بكر الصديق في زمن
فقال له اصحاب الوصية فاذا انا مت فاغسلوني وكفنوني في مرقعتي هذه فان يكن لي عند الله خير
فسالبس السندس والاستبرق وان يكن غير ذلك فانا لله وانا اليه راجعون وصلوا علي وامضوا بي الى
قبر النبي صلى الله عليه وسلم فسلموا واستاذنوا بي وقولوا صاحبك في حيوتك قد قضى نحبه اتاذن له ان يدفن
معك فان اذن لكم فادفنوني معه وان لم ياذن فادفنوني في البقيع فلما قضى غسل وكفن ومضي به الى
قبر النبي صلى الله عليه وسلم وقيل يا رسول الله صاحبك في حيوتك ياتيك اتاذن له ان يدفن معك
فاذا النداء من داخل القبر ادخل الحبيب الى الحبيب فان الحبيب الى الحبيب مشتاق اخرجه الحافظ بن عبد ربه في
بهجة المجالس وابن سبع الاندلسي في كتابه الشفا تاريخ وفاته رضي الله عنه قال اهل السير توفي ابو بكر ليلة الثلثا
بين المغرب والعشا لثمان بقين من جماد الآخرة سنة ثلاث عشرة ذكره بن الجوزي في الصفوة وقال ابن
اسحق توفي يوم الجمعة لتسع بقين من الشهر المذكور ذكره احمد بن حازم بن ابي عزرة الغفاري اخرجه المحب
الطبري في الرياض خاتمة جامعة لفضائله واوصافه الحميدة وهي مرثية زثاه بها امير المؤمنين علي ابن
ابي طالب رضي الله عنهما بعد موته عن اسيد بن صفوان صاحب رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
لما توفي ابو بكر سجوه ثوبا وارتجت المدينة بالبكاء ودهش الناس كيوم قبض رسول الله صلى الله عليه وسلم جاء
علي بن ابي طالب مسرعا باكيا وهو يقول اليوم انقطعت خلافة النبوة حتى وقف على الباب الذي فيه ابو بكر
فقال رحمك الله كنت اول القوم اسلاما واخلصهم ايمانا واكثرهم يقينا واعظمهم غناء واجرئهم في الاسلام واحوطهم
على رسول الله صلى الله عليه وسلم وامنهم على اصحابه واحسنهم صحبة واعظمهم مناقب واكثرهم سوابق وارفعهم
درجة واقربهم من رسول الله صلى الله عليه وسلم واشبههم به هديا وسمتا وخلقا واشرفهم منزلة واكرمهم عليه واوثقهم
عنده فجزاك الله عن الاسلام وعن رسوله وعن الاسلام خيرا صدقت رسول الله صلى الله عليه وسلم حين
كذبه الناس فسماك رسول الله صلى الله عليه وسلم صديقا قال الله تعالى جاء بالصدق يعني محمدا وصدق به
يعني ابا بكر واسيته حين بخلوا وكنت معه حين قعدوا واصحبته بالشدة اكرم صحبة ثاني اثنين في الغار صاحبه
والمنزل رفيقه في الهجرة ومواطن الكثرة خلفته في امته احسن الخلافة حين ارتد الناس وقمت بدين الله
قياما لم يقمه خليفة نبيه قويت حين ضعف اصحابه وبرزت حين استكانوا ونهضت حين وهنوا والزمت
منهاج رسول الله صلى الله عليه وسلم وكنت خليفته حقا لم تنازع برغم المنافقين وطعن الحاسدين الفاسقين
وغيظ الكفرين قمت بالامر حين فشلوا ومضيت بنور الله حين اخفضهم واتبعوك فهدوا وكنت اخفضهم
صوتا واعلاهم فوادا واقلهم كلاما واصوبهم اشدهم يقينا واشجعهم قلبا واحسنهم عقلا واعرفهم بالامور وكنت والله للدين

سويا ولا نظر حين تفرق الناس عنه واخراجين قلوا كنت بالمومنين رؤوفا رحيما وا عليك عيالا فحملت اثقال ما
لا ضعفوا وحفظت ما اضاعوا ورعيت ما اهملوا اذ جشعوا وصبرت اذ جزعوا فادركت اثار ما طلبوا ونالوا
بك ما لم يحتسبوا كنت على الكافرين عذابا صبا وللمومنين غيثا وخصبا ذهبت بفضايلها واحرزت سوابقها لم تفلل
حجتك ولم تضعف بصيرتك ولم تجبن نفسك كنت كالجبل لا تحركه العواصف ولا تزيله الرواجف كنت كما قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم ضعيفا في بدنك قويا في امر الله متواضعا في نفسك عظيما عند الله كبيرا في الارض
جليلا عند المومنين لم يكن لاحد فيك مهمز ولا القايل فيك مغمز ولا لاحد عندك هوادة والذليل عندك قوي حتى
تاخذ له الحق والقوي العزيز عندك ضعيف حتى تاخذ منه الحق البعيد والقريب في ذلك سواء شانك الحق
والصدق وقولك حكم وحتم وامرك عزم وعزم ثبت الاسلام وسبقت والله سبقا بعيدا واتعبت
من بعدك تعبا شديدا وفزت بالجبر فوزا مبينا فجللت عن البكاء وعظمت رزيتك في السماء وهدت مصيبتك
الانام والله لا يصاب المسلمون بعد رسول الله صلى الله عليه وسلم بمثلك وكنت للدين عزا وكهفا
وللمسلمين حصنا وانسا وعلى المنافقين غلظة وغيظا وكظما فالحقك الله بنبيك صلى الله عليه وسلم و
لا حرمنا اجرك ولا اضلنا بعدك انا لله وانا اليه راجعون اخرجه الامام ابو عبد الله محمد بن يزيد بن ماجة
القزويني في تفسيره والامام الشاشي في اماليه وابو زكريا في طبقات اهل الموصل وابو الحسن علي بن
حسين البغدادي في فضايل ابي بكر والمحاملي في اماليه وابن عساكر في تاريخه والامام الحافظ محب الدين
بن النجار في تاريخه والضيا المقدسي في احاديثه المختارة انتهى كتاب التحقيق في فضايل ابي بكر
الصديق رضي الله عنه قال جامعه اتفق الفراغ من جمعه وترتيبه في سابع شهر رجب الاصب احد
شهور سنة اثنين وستين وتسعماية وكان الفراغ من رقم هذه النسخة في حادي عشر شهر صفر الخير احد
شهور عام ثمان وستين وتسعماية بسم الله الرحمن الرحيم كتاب القول الصواب فيما جاء في فضل
امير المومنين ابي حفص عمر بن الخطاب رضي الله عنه على انفراده فيه اثنا وعشرون بابا وسبعة فصول
وخاتمة الباب الاول فيما جاء من دعاء النبي صلى الله عليه وسلم له بالهداية الى الاسلام وان الله تعالى
يعز به الاسلام رضي الله عنه الباب الثاني في ذكر نسبه وسبب اسلامه وتسميته الفاروق وفيه
فصل في ذكر هجرته رضي الله عنه الباب الثالث فيما جاء من الاخبار باستبشار الملائكة باسلامه واقراء
جبريل السلام عليه من الله تعالى مرتين الباب الرابع فيما جاء من الاخبار ان الحق معه وانه لو كان بعد رسول
الله صلى الله عليه وسلم نبي لكان هو رضي الله عنه الباب الخامس فيما جاء من سوال النبي صلى الله عليه
وسلم منه الدعاء واخباره بفضل علمه وانه سراج اهل الجنة وما له فيها من الحور والقصور رضي الله عنه الباب السادس

فيما جاء من الاخبار الصحيحة ان الملايكة توقروه وان الشياطين تفر منه رضي الله عنه الباب السابع فيما جاء من
اجلال النبي صلى الله عليه وسلم له واخباره صلى الله عليه وسلم انه لا يحب الباطل وانه ينادي مناد يوم القيمة
لا يدفع لاحد كتاب حتى يدفع لعمر بن الخطاب وثنا الاسلام عليه بالخير يوم القيمة وبيان علمه وسراعة عفر بنا
من الحق رضي الله عنه الباب الثامن فيما جاء من موافقته للقران رضي الله عنه الباب التاسع فيما جاء
في موافقته للكتب السابقة ووجود اسمه وصفته فيها باخبار اهل الاسلام العلم من اهل الكتاب عن ذلك
رضي الله عنه الباب العاشر فيما جاء من الاخبار عما كشف الله تعالى له من قصة سارية وغيرها وجواب
اهل القبور له ورده حديث من حدثه وهو كاذب واخبار النبي صلى الله عليه وسلم ان الملايكة تنطق على لسانه
وقلبه رضي الله عنه الباب الحادي العشر في صدق فراسته الايمانية المشار اليها بقول النبي صلى الله وسلم اتقوا
فراسة المومن فانه ينظر بنور الله وفيه فصل باختصاصه بايات من القران انزلت فيه رضي الله عنه
الباب الثاني عشر فيما جاء في موافقة ابي بكر لرايه ورجوعه اليه رضي الله عنهما وفيه فصل في استصواب النبي
صلى الله عليه وسلم لرايه ودعايه بالاصابة رضي الله عنه الباب الثالث عشر في ذكر استخلاف النبي ابي بكر له
رضي الله عنهما الباب الرابع عشر في ذكر خطبه رضي الله عنه الباب الخامس عشر فيما جاء من عدله ودرعه
وزهده ومباشرته لخدمته لبعض امور المسلمين بنفسه رضي الله عنه الباب السادس عشر في عبادته ومجاهدته
نفسه وهضمها وتواضعه وحسن وخوفه من الله تعالى ومحاسبته لنفسه رضي الله تعالى عنه الباب السابع عشر
في ذكر بحثه عن امر الاخبار وتفقد احوالهم ممن يفد عليه من الاقطار وسواله من احوالهم وامرايهم وسيرتهم فيهم ومباشرته
ما قدر عليه من امور المسلمين بنفسه الباب الثامن عشر في مكاتبته الى عماله في الافاق وفيه فصل يتضمن نصيحته
الوفاة وامرهم بالنظر في الحكم والرجوع الى الحق وتحذيرهم من العجلة والتمادي في الباطل رضي الله عنه الباب التاسع
في احاديث متفرقة تدل على فضله رضي الله عنه الباب العشرون في امره بالشورى ونصه على اهلها رضي
الله عنه وعنهم وفيه فصل في الاخبار بموته رضي الله عنه قبل وقوعه الباب الحادي والعشرون في بيان
عمره ومدة ولايته ومكثه بعد ان جرح وتاريخ موته وبيان من صلى عليه وما سمع منه حين احتضر رضي الله عنه
الباب الثاني والعشرون في ذكر وقته وفي سوال منكر ونكير له وبيان ما يرد عليهما رضي الله تعالى عنه وفيه
فصلان وخاتمة في ذكر مراثي الجن له ونوحها عليه قبل بثلاثة ايام رضي الله عنه الباب الاول فيما جاء من
دعاء النبي صلى الله عليه وسلم له بالهداية الى الاسلام وان الله يعز به الاسلام ويعزه رضي الله عنه عن
ام المومنين ام عبد الله عايشة رضي الله عنها قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اللهم اعز الاسلام
بعمر بن الخطاب خاصة اخرجه الامام ابو عبد الله محمد بن يزيد بن ماجة القزويني في سننه وابن عدي في

الكامل

في الكامل والحاكم في المستدرك والبيهقي في السنن وعن الزبير بن العوام ابن عساكر في تاريخه وعن ابي العباس
ابن عباس رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اللهم اعز الاسلام بعمر بن الخطاب اخرجه الحاكم
في المستدرك وعن امير المؤمنين ابي الحسين علي بن ابي طالب وعن الزبير بن العوام معا رضي الله عنهما ان
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اللهم ايد الاسلام بعمر بن الخطاب اخرجه ابن عساكر في تاريخه وعن ابي عبد
الرحمن عبد الله بن مسعود رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اللهم ايد الاسلام بعمر بن الخطاب
اخرجه الخطيب في تاريخه وابو داود الطيالسي في مسنده والشاشي في فوايده وعن ثوبان رضي الله عنه
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اللهم اعز الاسلام بعمر بن الخطاب اخرجه الطبراني في الكبير وعن ابي بكر
الصديق رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول اللهم اشدد الاسلام بعمر بن الخطاب
اخرجه الطبراني في الاوسط وعن ابي محمد الحسن بن علي رضي الله عنهما عن ابيه ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم قال اللهم اعز الاسلام بعمر بن الخطاب اخرجه ابن سعد في السيرة وعن ابي عبد الرحمن عبد الله بن عمر
رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم ضرب صدر عمر بن خطاب بيده حين جاء اسلم قال اللهم
اخرج ما في صدر عمر من غل وداء وبدله ايمانا قالها ثلاثا اخرجه الحاكم في المستدرك وابن عساكر في تاريخه وعنه رضي
الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اللهم اشدد الدين باحب الرجلين اليك بعمر بن الخطاب
او بابي جهل بن هشام اخرجه ابن عساكر في تاريخه وعنه رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم اللهم اعز الاسلام باحب هذين الرجلين اليك بعمر بن الخطاب او بابي جهل بن هشام اخرجه ابو يعلى
في السنة وابو نعيم في الحلية وعن ابي حمزة انس بن مالك وخباب معا رضي الله عنهما ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال اللهم اعز الاسلام باحب هذين الرجلين اليك بعمر بن الخطاب او بابي جهل
ابن هشام اخرجه الامام ابو عبد الرحمن احمد بن شعيب النسائي في سننه وعن انس رضي
الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اللهم اعز الاسلام باحب هذين الرجلين اليك بعمر بن
الخطاب او بابي جهل ابن هشام اخرجه الامام الحافظ ابو عيسى محمد بن سورة الترمذي في جامعه وحسنه و
عن خباب ابن الارت رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اللهم اعز الاسلام باحب
هذين الرجلين اليك بعمر بن الخطاب او بابي جهل بن هشام اخرجه عبد بن حميد في فوايده والامام احمد
في مسنده وعنه رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اللهم اعز الاسلام بابي جهل بن هشام
او بعمر بن الخطاب اخرجه ابن عساكر في تاريخه وعن ابن مسعود رضي الله عنه قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم اللهم اعز الاسلام بابي جهل بن هشام او بعمر بن الخطاب اخرجه الطبراني في الكبير والحاكم

رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم اللهم اعز الاسلام بعمر بن
اللهم واعز عمر بن الخطاب

في المستدرك وعن ابن عباس رضي الله عنهما قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اللهم اعز الاسلام بابي جهل
ابن هشام او بعمر بن الخطاب اخرجه الترمذي في جامعه والدارقطني في الكبير وابن عساكر في تاريخه
السعدي رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال اللهم اعز الدين بابي جهل او بعمر بن الخطاب
اخرجه البغوي في الجعديات وعن ابي رمثة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
لعمر بن الخطاب اصاب الله بك يا ابن الخطاب اخرجه الامام ابو داود سليمن بن الاشعث
السجستاني في سننه الباب الثاني في ذكر نسبه وسبب اسلامه وتسميته الفاروق وبيان اسمه
في السماء وفي الكتب السابقة يجتمع نسبه مع النبي صلى الله عليه وسلم في كعب بن لوي هو عمر بن الخطاب
بن نفيل بن عبد العزى بن رياح بن عبد الله بن قرط بن رزاح بن عدي بن كعب بن لوي وفي
فصل في ذكر هجرته رضي الله عنه عن امير المؤمنين ابي حفص عمر بن الخطاب رضي الله عنه قال
خرجت اتعرض لرسول الله صلى الله عليه وسلم قبل ان اسلم فوجدته قد سبقني الى المسجد فقمت خلفه
واستفتح سورة الحاقة فجعلت اتعجب من تاليف القرآن فقلت هذا والله شاعر كما قالت قريش فقرا
انه لقول رسول كريم وما هو بقول شاعر قليلا ما تؤمنون قلت كاهن قال ولا بقول كاهن قليلا ما تذكرون
الى اخر السورة فوقع الاسلام في قلبي كل موقع اخرجه الامام احمد في مسنده وابن عساكر في تاريخه قال ورجاله ثقات
وعن ابي عبد الله جابر بن عبد الله الانصاري رضي الله عنهما قال قال عمر بن الخطاب كان اول
اسلامي ان ضرب اختي المخاض فاخرجت من البيت فاتيت المسجد فدخلت في استار الكعبة في
ليلة متارة فجاء النبي صلى الله عليه وسلم فدخل الحجر وعليه نور يعلاه فصلى ما شاء الله ثم انصرف فسمعت شيئا
لم اسمع مثله فخرجت فاتبعته فقال من هذا فقلت عمر فقال يا عمر اما تتركني ليلا ولا نهارا فخشيت ان يدعو علي
فقلت اشهد ان لا اله الا الله وانك رسول الله فقال يا عمر اسره فقلت لا والذي بعثك بالحق لاعلننه
كما اعلنت الشرك اخرجه عثمن بن ابي شيبة في الفه وابو نعيم في الحلية وابن عساكر في تاريخه وعن عائشة رضي
الله عنها ان رسول الله صلى الله عليه وسلم دعا لعمر بن الخطاب او ابي جهل بن هشام وكانت
الدعوة يوم الاربعاء فاصبح واسلم عمر يوم الخميس فكبر النبي صلى الله عليه وسلم واهل البيت تكبيرة سمعت من
اعلى مكة فقال عمر يا رسول الله ما نخفي ديننا ونحن على الحق لا على الباطل فقال يا عمر انا قليل فقال عمر و
الذي بعثك بالحق لا يبقى مجلس جلست بالكفر الا جلست فيه بالايمان ثم خرج فطاف بالبيت ثم مر بقريش
وهم ينتظرون فقال ابو جهل بن هشام زعم فلان انك صبوت فقال اشهد ان لا اله الا الله وان محمدا عبده
ورسوله فوثب عليه المشركون فوثب عمر على عتبة بن ربيعة فبرك عليه وجعل يضربه وادخل اصبعه في عينيه

عتبه يصيح عبني عبني فتنحى الناس عنه فقام عمر فجعل لا يدنو منه احد الا اخذ بشريف من دنا الناس عنه
تتبع المجالس كان يجلس فيها بالكفر فاظهر الايمان ثم انصرف الا جا الى النبي صلى الله عليه وسلم وهو ظاهر
عليهم فقال ما يحبسك بابي انت وامي فوالله ما بقي مجلس كنت اجلس فيه بالكفر الا اظهرت فيه بالايمان غير
غير هايب ولا خايف فخرج رسول الله صلى الله عليه وسلم وعمر امامه وحمزة بن عبد المطلب خلفه حتى طاف
بالبيت وصلى الظهر معلنا ثم انصرف النبي صلى الله عليه وسلم الى دار الارقم ومن معه اخرجه الحافظ ابو القاسم
بن عساكر الدمشقي في الطوال وقال حديث غريب وعن ابن عباس رضي الله تعالى عنهما قال سالت
عمر لاي شي سميت الفاروق قال اسلم حمزة قبلي بثلاثة ايام ثم شرح الله صدري للاسلام فقلت الله
الذي لا اله الا هو له الاسماء الحسنى فما في الارض نسمة احب الي من نسمة رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت
اين رسول الله صلى الله عليه وسلم قالت اختي هو في دار الارقم ابن ابي الارقم عند الصفا فاتيت الدار
وحمزة في اصحابه جلوس في الدار ورسول الله صلى الله عليه وسلم في البيت فضربت الباب فاستجمع
القوم فقال لهم حمزة ما لكم فقالوا عمر بن الخطاب فخرج رسول الله صلى الله عليه وسلم فاخذ بمجامع ثوبي
ثم نترني نترة فما تمالكت ان وقعت على ركبتي فقال ما انت بمنته يا عمر فقلت اشهد ان لا اله الا الله
واشهد ان محمدا عبده ورسوله فكبر اهل الدار تكبيرة سمعها اهل المسجد فقلت يا رسول الله السنا على الحق
ان متنا وان حيينا قال بلى والذي نفسي بيده انكم على الحق ان متم وان حييتم قلت ففيم الاختفاء والذي
بعثك بالحق لنخرجن فاخرجناه في صفين حمزة في احدهما وانا في الاخر والنبي صلى الله عليه وسلم بيننا له كديد
ككديد الطحين حتى دخلنا المسجد فنظرت الي قريش والي حمزة فاصابتهم كابة لم يصبهم مثلها فسماني رسول الله
صلى الله عليه وسلم يومئذ الفاروق فرق الله بي بين الحق والباطل اخرجه ابو نعيم في الحلية وابن عساكر
في تاريخه وعنه في اخرى رضي الله عنه قال قلت لعمر بن الخطاب لاي شي سميت الفاروق قال
اسلم حمزة قبلي بثلاثة ايام فخرج الى السما فاسرع ابو جهل الى النبي صلى الله عليه وسلم بسيفه فاخبر حمزة فاخذ قوسه
وجا الى المسجد الى حلقة قريش التي فيها ابو جهل فاتكى على قوسه ضرب بها اخذعيه فقطعه فسالت
الدما فاصلحت ذلك قريش مخافة الشر ورسول الله صلى الله عليه وسلم مختف في دار الارقم بن
ابي الارقم المخزومي فانطلق حمزة فاسلم وخرجت بعده بثلاثة ايام فاذا فلان المخزومي فقلت ارغبت
عن دينك ودين اباك واتبعت دين محمد فقال ان فعلت فقد فعله من هو اعظم عليك حقا مني قلت
ومن هو قال اختك وختنك فانطلقت فوجدت همهمة فدخلت فقلت ما هذا فما زال الكلام بيننا
حتى اخذت براس اختي فضربته وادميته فقامت الي اختي واخذت براسي وقالت قد كان ذلك على

رغم انفك فاستحييت حين رايت الدما فجلست فقلت اروني هذا الكتاب فقالت انه لا يمسه الا المطهرون
فقمت فاغتسلت فاخرجوا الي صحيفة بسم الله الرحمن الرحيم. قلت اسماء طيبة طاهرة طه ما انزلنا عليك
القرآن لتشقى الي قوله له الاسماء الحسنى فتعظمت في صدري وقلت من هذا فرت قريش فاسلمت وقلت
اين رسول الله صلى الله عليه وسلم قالت انه في دار الارقم فاتيت فضربت الباب فاستجمع القوم فقال لهم
حمزة ما لكم قال عمر وافتحوا له الباب فان اقبل قبلنا منه وان ادبر قتلناه فسمع ذلك رسول الله صلى الله عليه
وسلم فخرج فتشهدت فكبر اهل الدار تكبيرة سمعها اهل المسجد قلت يا رسول الله السنا على الحق قال بلى قلت
ففيم الاختفاء فخرجنا صفين انا في احدهما وحمزة في الاخرة حتى دخلنا المسجد فنظرت قريش الي والي حمزة فاصابتهم
كابة شديدة فسماني رسول الله صلى الله عليه وسلم الفاروق يومئذ وفرق الله بي بين الحق والباطل اخرجه
ابو نعيم في الدلايل وابن عساكر في تاريخه وعنه رضي الله عنه قال قال عمر بن الخطاب رضي الله عنه لقد رايتني
وما اسلم مع النبي صلى الله عليه وسلم الا تسعة وثلاثون رجلا وكنت رابع اربعين فاظهر الله دينه ونصر نبيه
واعز الاسلام اخرجه ابو نعيم في الدلايل وابن عساكر في تاريخه وهو صحيح وعن اسلم قال قال عمر بن الخطاب
اتحبون ان اعلمكم كيف كان بدا اسلامي قلت نعم قال كنت من اشد الناس على رسوله صلى الله عليه وسلم
فبينا انا نايم في يوم شديد الحر بالهاجرة في بعض من مكة اذ لقيني رجل من قريش فقال اين تذهب يا ابن
الخطاب قلت اريد هذا قال عجبا لك يا ابن الخطاب انك تزعم انك كذلك وقد دخل عليك
هذا الامر في قلت وما ذاك قال اختك وختنك قد اسلما فرجعت مغضبا حتى قرعت الباب
وقد كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اسلم الرجل والرجلان ممن لا شي له ضمهما رسول الله صلى الله
عليه وسلم الى الرجل الذي في يده السعة فينالان من فضل طعامه وقد كان ضم الي زوج اختي رجلين فلما
قرعت الباب قيل من هذا قلت عمر وقد كانوا يقرؤون كتابا في ايديهم فلما سمعوا صوتي قاموا حتى اختبلوا
في مكان وتركوا الكتاب فلما فتحت لي الباب قلت يا عدوة نفسها صبوت وارفع شيئا فاضرب به
على راسها فبكت المراة وقالت يا ابن الخطاب اصنع ما كنت صانعا فقد اسلمت فذهبت وجلست
على السرير فاذا الصحيفة وسط البيت فقلت ما هذه الصحيفة فقالت لي دعها عنك يا ابن الخطاب فانك
لا تغتسل من الجنابة ولا تتطهر وهذا لا يمسه الا المطهرون فما زلت بها حتى اعطيتها فاذا فيها بسم الله الرحمن الرحيم
فلما مررت باسم ذعرت منه والقيت الصحيفة ثم رجعت الى نفسي فتناولتها فاذا فيها سبح لله ما في
السموات والارض وهو العزيز الحكيم فقراتها حتى بلغت امنوا بالله ورسوله الى اخر الاية قلت اشهد ان
لا اله الا الله واشهد ان محمدا عبده ورسوله فخرج القوم مبادرين فكبروا واستبشروا بذلك وقالوا ابشر

يا ابن الخطاب فان رسول الله صلى الله عليه وسلم دعا يوم الاثنين فقال اللهم اعز الدين باحب الرجلين اليك
عمر بن الخطاب او بابي جهل ابن هشام وانا ارجو ان يكون دعوة رسول الله صلى الله عليه وسلم سبقت
لك فقلت دلوني على رسول الله صلى الله عليه وسلم اين هو فلما عرفوا الصدق دلوني عليه في المنزل الذي هو فيه
فخرجت حتى قرعت الباب فقالوا من هذا قلت عمر بن الخطاب وقد علموا شدتي على رسول الله صلى الله عليه
وسلم ولم يعلموا باسلامي فما اجترا احد منهم ان يفتح لي حتى قال رسول الله صلى الله عليه وسلم افتحوا له فان يرد الله
به خيرا يهديه ففتح لي الباب فاخذ رجلين بعضدي حتى دنوت من رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال لهم ارسلوه
فارسلوني فجلست بين يديه بمجامع قميصي ثم قال اسلم يا ابن الخطاب اللهم اهده فقلت اشهد ان لا اله الا الله
واشهد انك رسول الله فكبر المسلمون تكبيرة سمعت في طريق مكة وقد كانوا سبعين قبل ذلك فكان الرجل اذا
اسلم يعلم به الناس يضربونه ويضربهم فجيت الى رجل فقرعت عليه الاول الباب فقال من هذا فقلت عمر بن
الخطاب فخرج الي فقلت له اعلمت اني قد صبوت قال او قد فعلت قلت نعم قال لا تفعل ودخل البيت
واجاف الباب دوني فقلت ما هذا بشي فاذا انا لا اضرب ولا يقال لي شي فقال الرجل اتحب ان يعلم
باسلامك قلت نعم قال اذا جلس في الحجر فلانا فقل له فيما بينك وبينه اشعرت اني قد صبوت فانه قل ما يكتم
الشي فجيت اليه وقد كان اجمع الناس في الحجر فقلت له فيما بيني وبينه اشعرت اني قد صبوت قال او قد فعلت
قلت نعم فنادى باعلى صوته الا ان عمر قد صبا فثار الي اولئك الناس فما زالوا يضربوني واضربهم حتى اتى خالي فقيل
له ان عمر قد صبا فقام على الحجرة فنادى باعلى صوته الا اني قد اجرت ابن اختي فلا يمسه احد فانكشفوا عني فكنت
لا اشا ان ارى احدا من المسلمين يضرب الا رايته فقلت ما هذا بشي ان الناس يضربوني وانا لا اضرب ولا يقال
لي شي فلما جلس في الحجر جيت الى خالي فقلت اسمع جوارك رد عليك فقال لا تفعل فابيت فما زلت اضرب
واضرب حتى اظهر الله الاسلام اخرجه الحسن بن سفين في فوايده والامام ابو حامد احمد بن محمد بن يحيى البزاز في
مسنده وقال لا نعلم احدا رواه بهذا السند الا اسحق بن ابراهيم الحنيني ولا نعلم في اسناد عمر احسن منه واخرجه
ابو بكر بن مردويه في فوايده وخيثمة بن سليمن الاطرابلسي في فضايل الصحابة وابو نعيم والبيهقي في دلايلهما وابن
عساكر في تاريخه قال ابن اسحق في سيرته ولما قدم عبد الله بن ابي ربيعة وعمرو بن العاصي من الحبشة
على قريش ولم يدركوا ما طلبوا من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم وردهم النجاشي بما يكرهون واسلم
عمر بن الخطاب وكان رجلا ذا شكيمة لا يرام ما وراء ظهره امتنع به اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم وبحمزة
وعن ابن مسعود رضي الله عنه قال ما زلنا اعزة منذ اسلم عمر اخرجه البخاري في صحيحه وابو حاتم الرازي في مسنده
وابن حبان في صحيحه وعنه رضي الله عنه قال كان اسلام عمر فتحا وهجرته نصرا وامارته رحمة لقد رايتنا وما نستطيع

ان نصلي بالبيت حتى اسلم عمر فقاتلهم حتى تركونا فصلينا اخرجه الحافظ ابو طاهر احمد بن محمد السلفي في السلفيات

وعنه رضي الله عنه قال ما كنا نقدر ان نصلي عند الكعبة حتى اسلم عمر فلما اسلم قاتل قريشا حتى صلى عندها

وصلينا معه اخرجه ابن اسحق في سيرته وعنه رضي الله عنه قال ما صلينا ظاهرين حتى اسلم عمر فلما اسلم عمر ظهر الاسلام

ود[illegible] الى الله علانية اخرجه الدولابي في الفضايل وعن علي بن ابي طالب رضي الله عنه قال ما سمينا مؤمنين

حتى اسلم عمر اخرجه الدولابي في الفضايل وعن صهيب قال لما اسلم عمر حلقنا حول البيت حلقا وطفنا به وانتصفنا

ممن غلظ علينا اخرجه ابو الفرج بن الجوزي في الصفوة وعن ابن عباس رضي الله عنهما قال لما اسلم عمر قال المشركون

انتصف القوم منا اخرجه ابن الجوزي في الصفوة وعن عمر بن الخطاب رضي الله عنه قال كنت جالسا مع

ابي جهل وشيبة بن ربيعة فقال ابو جهل يا معشر قريش ان محمدا قد شتم آلهتكم وسفه احلامكم وزعم ان من مضى من اباءكم

فيها فتون في النار الا ومن قتل محمدا فله مائة ناقة حمراء وسوداء والف اوقية من فضة فخرجت متقلدا السيف متنكبا

كنانتي اريد النبي صلى الله عليه وسلم فمررت على عجل يريدون ان يذبحوه فقمت انظر اليهم فاذا بصايح يصيح من جوف العجل

يا آل ذريح رجل يصيح بلسان فصيح يدعو الى شهادة ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله فعلمت انه ارادني ومررت

بغنم فاذا هاتف يهتف يقول يا ايها الناس ذوو الاجسام ما انتم وطائش الاحلام ومسند الحكم الى الاصنام فكلكم اراه

كالنعام اما ترون ما ارى امامي من ساطع يجلو دجى الظلام قد لاح للناظرين من تهام اكرم به الله من امام قد جاء بعد الكفر

بالاسلام والبر والصلوة للارحام فقلت والله ما اراه الا ارادني ثم مررت بالضمار فاذا هاتف من جوفه ترك الضمار

وكان يعبد وحده بعد الصلوة مع النبي محمد صلى الله عليه ان الذي ورث النبوة والهدى بعد ابن مريم من قريش مهتدي

سيقول من عبد الضمار ومثله ليت الضمار ومثله لم يعبد فاصبر ابا حفص فانك آمن يأتيك عز غير عز بني عدي لا تعجلن

فانت ناصر دينه حقا يقينا باللسان وباليد فوالله لقد علمت انه ارادني فجئت حتى دخلت على اختي فاذا

خباب بن الارت عندها وزوجها فقال خباب ويحك يا عمر اسلم فدعوت بالماء وتوضأت ثم خرجت الى

النبي صلى الله عليه وسلم فقال قد استجيب لي فيك يا عمر اسلم فاسلمت وكنت رابع اربعين رجلا ممن اسلم

ونزلت يا ايها النبي حسبك الله ومن اتبعك من المؤمنين اخرجه ابو نعيم في الدلايل وعن عبد الله بن عمر رضي الله

عنهما قال قاتل عمر المشركين في مسجد مكة فلم يزل يقاتلهم منذ غدوة حتى صارت الشمس حيال راسه واعيا

وقعد فدخل رجل عليه برد احمر وقميص قومسي حسن الوجه فنحاهم افرجهم عنه فقال ما تريدون من هذا الرجل قالوا

لا والله الا انه صبا قال رجل اختار لنفسه دينا فدعوه وما اختار لنفسه ترون بني عدي ترضى ان ه والله

لا ترضى بنو عدي قال وقال لهم عمر يومئذ يا اعداء الله والله قد بلغنا ثلثمائة لقد اخرجناكم منها قلت لابي

بعد ذلك الرجل رد يومئذ قال ذاك العاص بن وايل ابو عمرو بن العاص اخرجه الحاكم في المستدرك

وعنه رضي الله عنه قال قال لي ابي لقد رايتني وما اسلم مع النبي صلى الله عليه وسلم الا تسعة وثلثون وكنت رابع
اربعين فاظهر الله دينه ونصر نبيه واعز الاسلام اخرجه ابو نعيم في الحلية وابن عساكر في تاريخه وهو صحيح وعن النزال
بن سبرة رضي الله عنه قال سئل علي بن ابي طالب عن عمر بن الخطاب فقال ذلك امرء سماه الله الفاروق
فرق بين الحق والباطل سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول اللهم اعز الاسلام بعمر بن الخطاب
اخرجه خيثمة بن سليمن الاطرابلسي في فضايل الصحابة واللالكائي في السنة وابو طالب العشاري في فضايل الصديق
وابن عساكر في تاريخه وعن ايوب بن موسى مرسلا عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال ان الله جعل الحق
على لسان عمر وقلبه وهو الفاروق فرق بين الحق والباطل اخرجه عبد الرحمن بن سعد في الطبقات وعن
الشعبي ان رجلا من المنافقين ويهوديا اختصما فقال اليهودي ننطلق الى محمد بن عبد الله وقال المنافق
الى كعب بن الاشرف فابى اليهودي واتيا رسول الله صلى الله عليه وسلم فقضى لليهودي فلما خرجا قال
المنافق ننطلق الى عمر بن الخطاب فلما اقبلا اليه فقصا عليه القصة فقال رويدا حتى اخرج اليكما فدخل البيت
واشتمل على السيف ثم خرج وضرب عنق المنافق وقال هكذا اقضي فيمن لم يرض بقضاء النبي صلى الله عليه وسلم
فنزل جبرئيل فقال ان عمر فرق بين الحق والباطل فسمي الفاروق اخرجه ابو الفرج بن الجوزي في منهاج الاصابة
في محبة الصحابة وعن ابن عباس رضي الله عنهما ان يهوديا كان له دين على منافق فقدمه الى رسول
الله صلى الله عليه وسلم وكان محقا فحكم له رسول الله صلى الله عليه وسلم به على المنافق فلما خرجا من عند رسول
صلى الله عليه وسلم قال المنافق لليهودي لست ارضى بحكم محمد فقال له بمن ترضى قال بحكومة عمر قال رضيت
قال ابن عباس فاتيا عمر فاستاذنا فخرج اليهما قال ما شانكما فخبره اليهودي بما كان فقال اصبروا ودخل الى
منزله واخذ سيفه مجردا ثم خرج فضرب به المنافق حتى برد قال ثم اعطى اليهودي حقه من ماله قال ابن عباس
رضي الله عنهما فهبط جبرئيل على رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يا محمد عمر الفاروق فقال النبي صلى الله
عليه وسلم انظروا ماذا فعل في هذه الساعة مما رضي الرب تبارك وتعالى فقد سمي الفاروق قال فاتاه
الرسول فاخبره بالقصة اخرجه ابن سبع الاندلسي في الشفا وعنه في اخرى رضي الله عنه قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم بينا انا جالس في مسجدي اتحدث مع جبرئيل اذ دخل عمر بن الخطاب فقال
جبرئيل اليس هذا اخوك عمر بن الخطاب فقلت بلى يا اخي اله اسم في السماء كما له اسم في الارض فقال والذي
بعثك بالحق ان اسمه في السماء اشهر من اسمه في الارض اسمه في السماء فاروق وفي الارض عمر اخرجه الدولابي في
فضايل الصحابة وعنه رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم ذكر موقف عمر بن الخطاب
يوم القيمة وموقف ابي بكر قال ثم ينادي مناد اين الفاروق عمر فيؤتى به فيقول الله تعالى مرحبا بك يا ابا حفص

هذا كتابك فان شئت فاقراه وان شئت فلا فقد غفرت لك اخرجه الدولابي في فضايل الصحابة وروي
ان اسمه في السما فاروق وفي الانجيل كافي وفي التورية منطلق الحق وفي الجنة سراج وعن عبد الله بن عمرو
بن العاص رضي الله عنهما قال الفاروق قرن من حديد اصبتم اسمه اخرجه القاضي ابو بكر احمد بن الضحاك في
مناقب امير المومنين عمر بن الخطاب رضي الله عنه فصل في ذكر هجرته رضي الله عنه عن ابن عباس رضي
الله عنهما قال ما علمت ان احدا من المهاجرين هاجر الا مختفيا الا عمر بن الخطاب فانه لما هم بالهجرة تقلد سيفه
ونكب قوسه وانتضى في يده اسهما واختصر عنزته ومضى قبل الكعبة والملا من قريش بفنايها فطاف
بالبيت سبعا متمكنا ثم اتى المقام فصلى متمكنا ثم وقف على الحلق واحدة واحدة فقال لهم شاهت الوجوه
لا يرغم الله الا هذه المعاطس من اراد ان يثكل امه ويوتم ولده او ترمل زوجته فليلقني من وراء هذا الوادي قال
علي فما اتبعه احد الا قوم من المستضعفين علمهم ما ارشدهم ثم مضى لوجهه اخرجه الحافظ اسمعيل بن علي السمان
في الموافقة والدولابي في فضايل الصحابة وعن علي بن ابي طالب رضي الله عنه قال ما علمت احدا هاجر الا
مختفيا الا عمر بن الخطاب فانه لما هم بالهجرة تقلد سيفه ونكب قوسه وانتضى في يده اسهما واتى الكعبة
واشراف قريش بفنايها فطاف سبعا ثم ركع ركعتين عند المقام ثم اتى حلقهم واحدة واحدة وقال
شاهت الوجوه من اراد ان يثكل امه ويوتم ولده وترمل زوجته فليلقني من وراء هذا الوادي فما تبعه منهم احد اخرجه
ابن عساكر في تاريخه وعن طلحة بن عبيد الله رضي الله عنه قال ما كان عمر باولنا اسلاما ولا اقدمنا هجرة
ولكنه كان ازهدنا في الدنيا وارغبنا في الآخرة اخرجه الدولابي في فضايل الصحابة الباب الثالث فيما
جاء من استبشار الملايكة باسمه واقراء جبريل السلام عليه من الله تعالى مرتين واخبار النبي صلى الله عليه وسلم
ان الله باهى به الملايكة خاصة عشية عرفة وبالناس عامة وعن ابن عباس رضي الله تعالى عنهما قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لما اسلم عمر اتاني جبريل قد استبشر اهل السما باسلام عمر اخرجه الحاكم في المستدرك
وابو نعيم في فضايل الصحابة وابو حاتم الرازي في مسنده وابن حبان في صحيحه والدارقطني في سننه وابو الحسن
علي ابن الحسين الخلعي في الخلعيات والبغوي في الجعديات وفي طريق غريب بعد قوله باسلام عمر قلت
وكيف لا يكون ذلك كذلك ولم يصعد الى السما للمسلمين صلوة ظاهرة ولا نسك ولا معروف الا بعد اسلامه
حيث قال والله لا يعبد الله سرا بعد هذا اليوم ذكر هذه الزيادة المحب الطبري في الرياض وعنه رضي الله عنه
قال نظر رسول الله صلى الله عليه وسلم الى عمر ذات يوم وتبسم ثم قال يا ابن الخطاب اتدري لم تبسمت
اليك قال الله ورسوله اعلم قال ان الله نظر اليك بالشفقة والرحمة ليلة عرفة وجعلك مفتاح الاسلام
اخرجه الحافظ عمر بن محمد الملا في سيرته وعن بلال بن ابي رباح رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم

قال

قال له يوم عرفة يا بلال اسكت عني الناس او انصت لي الناس ثم قال ان الله نظر اليكم في جمعكم هذا فوهب مسيئكم
لمحسنكم واعطى محسنكم ما سال ادفعوا على بركة الله ان الله باهى ملائكته باهل عرفة عامة وباهى بعمر بن الخطاب
خاصة اخرجه البغوي في الفضائل وتمام الرازي في فوائده قال وفيه دلالة على فضل عمر على الملائكة لان المباهات
انما يتحقق اذا كان للمباهى به فضل على المباهي وعن ابن عباس رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم اتاني جبريل فقال اقرا عمر السلام واعلمه ان رضاه حكم وغضبه عز اخرجه ابن عدي في الكامل وروى
ايضا رسلا عن سعيد بن جبير وعنه رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اتاني جبريل وقال
اقرا عمر السلام وقل له ان رضاه حكم وغضبه عز اخرجه الطبراني في الكبير وايضا في المختارة وعنه رضي الله عنه
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اتاني جبريل فقال اقرا عمر السلام واعلمه ان رضاه حكم وغضبه عز
اخرجه الحافظ ابو سعيد بن محمد بن مهدي النقاش في جزء من حديثه والحافظ عمر بن محمد الملا في سيرته والحافظ
ابو طاهر محمد بن عبد الرحمن المخلص الذهبي في جزء بمعناه وعن انس رضي الله عنه قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال لي جبريل اقرا عمر السلام واعلمه ان رضاه حكم وغضبه عز اخرجه ابن عساكر في
تاريخه وابن عدي في الكامل وعنه رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اتاني جبريل
فقال اقرا عمر السلام واعلمه ان غضبه عز ورضاه عدل اخرجه الحكيم الترمذي في نوادر الاصول وابو نعيم في فضائل
الصحابة وعن سعيد بن جبير مرسلا ان النبي صلى الله عليه وسلم قال يا عمر ارجع غضبك عز ورضاك حكم
ان الله في السموات السبع ملائكة يصلون له غنى عن صلوة فلان قال عمر وما صلوتهم فلم يرد عليه شيئا فاتاه جبريل
فقال جبريل يا نبي الله سالك عمر عن صلوة اهل السماء قال نعم قال اقرا عمر السلام واخبره ان اهل السماء الدنيا سجود
الى يوم القيمة يقولون سبحان ذي الملك والملكوت واهل السماء الثانية ركوع الى يوم القيمة يقولون سبحان
ذي العز والجبروت واهل السماء الثالثة قيام الى يوم القيمة يقولون سبحان الحي الذي لا يموت اخرجه
ابن جرير في تهذيب الاثار وعن عمرو بن رافع القزويني عن يعقوب بن عبد الله القمي عن جعفر بن مغيرة
عن سعيد بن جبير عن انس ان النبي صلى الله عليه وسلم قال قال لي جبريل اقرا عمر السلام واعلمه ان
رضاه عدل وغضبه عز اخرجه ابن عساكر في تاريخه وعن ابراهيم بن رستم قال حدثنا يعقوب بن عبد الله
القمي عن جعفر بن ابي المغيرة عن سعيد بن جبير عن انس رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال اتاني جبريل فقال اقرا عمر السلام واعلمه ان غضبه عز ورضاه عدل اخرجه ابن عدي في الكامل وابن
عساكر في تاريخه قال ابن عدي ورواه جماعة عن يعقوب عن جعفر بن سعيد بن جبير مرسلا وعن ابن عباس
رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله باهى ملائكته بالناس يوم عرفة عامة

وباهى بعمر بن الخطاب خاصة وما في السماء ملك الا وهو يوقر عمر وما في الارض شيطان الا وهو يفر من عمر اخرجه ابن
عساكر في سننه وعنه رضي الله عنه قال تبسم رسول الله صلى الله عليه وسلم الى عمر ثم قال يا ابن خطاب اتدري
مما تبسمت اليك ان الله عز وجل باهى الملائكة ليلة عرفة باهل العرفة عامة وباهى بك خاصة اخرجه الطبراني
في الكبير وعن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من ابغض عمر فقد ابغضني
ومن احب عمر فقد احبني وان عمر مني وانا مع عمر حيث فقد احبني وان الله باهى بالناس عشية عرفة عامة وباهى
بعمر بن الخطاب خاصة وانه لا يبعث نبي الا وفي امته من يحدث وان يكن في امتي احد فهو عمر قيل يا رسول الله
كيف يحدث قال تتكلم الملائكة على لسانه اخرجه ابن عساكر في تاريخه وعنه رضي الله عنه قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم من ابغض عمر فقد ابغضني ومن احب عمر فقد احبني وان عمر مني وانا مع عمر حيث حل وعمر معي احبت
وانا مع عمر حيث احب اخرجه ابن عدي في الكامل والحاكم في المستدرك وعن عقيل بن ابي طالب رضي الله
عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لعمر بن الخطاب يا عمر غضبك عز ورضاك حكم اخرجه ابو نعيم في
فضايل الصحابة وابن عساكر في تاريخه وعن ابن عمر رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
لعمر بن الخطاب رضي الله رضي عمر رضي الله اخرجه ابن عساكر في تاريخه وعن امير المؤمنين علي ابن ابي طالب رضي
الله عنه قال كنا نتحدث ان ملكا ينطق على لسان عمر اخرجه ابو نعيم في فضايل الصحابة وعنه رضي الله عنه قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اتقوا غضب عمر فانه اذا غضب غضب الله له اخرجه ابن شاهين في
السنة وعنه رضي الله عنه قال كان عمر مخلصا ناصحا لله فنصحه والله ان كنا اصحاب محمد ونحن متوافرون
لنرى ان السكينة تنطق على لسان عمر وان كنا لنرى ان شيطان عمر يهابه ان يامره بالخطية يعملها
اخرجه ابو القاسم بن بشران في اماليه وعنه رضي الله عنه قال كنا نرى ان شيطان عمر يخافه ان يجره الى معصية
الله اخرجه الحافظ ابو سعيد اسمعيل ابن علي السمان في الموافقة وعنه رضي الله عنه قال كنا نتحدث ان السكينة
تنزل على لسان عمر وقلبه اخرجه ابن عساكر في تاريخه وعن الفضل بن العباس رضي الله عنهما قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم عمر معي وانا مع عمر والحق بعدي مع عمر حيث كان اخرجه البغوي في الجعديات
والطبراني في معجمه والدولابي في الفضايل وله في اخرى قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذن مني
يا عمر انت مني وانا منك والحق بعدي معك اخرجه الدولابي في الفضايل واخرجه الحافظ ابو القاسم اسمعيل
بن احمد السمرقندي في جزء من حديثه بزيادة ان عمر قال كلمة ضحك منها رسول الله صلى الله عليه وسلم الحق بعدي
مع عمر بن الخطاب حيث كان اخرجه الحكيم الترمذي في جامعه وابن عساكر في تاريخه وفي رواية اخرى رضي الله
عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم والحق بعدي مع عمر بن الخطاب حيث كان اخرجه الديلمي في مسند

الفردوس

الفردوس والحافظ محب الدين البخاري في تاريخه وعن عايشة رضي الله عنها قالت قال لي رسول الله
صلى الله عليه وسلم يا عايشة ما من اصحابي احد الا وقد غلبه شيطانه الا عمر فانه غلب شيطانه اخرجه الديلمي في مسند الفردوس
وعن ابي بن كعب رضي الله عنه قال قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لي جبريل ليبك الاسلام
على موت عمر اخرجه الطبراني في الكبير الباب الرابع فيما جاء من الاخبار ان الحق معه وانه لو كان بعد رسول
الله صلى الله عليه وسلم اخبر انه نجيب ما احدث عمر رضي الله تعالى عنه عن واصل مولى عيينة قال كانت
امراة لعمر اسمها عاصية فاسلمت فقالت قد كرهت اسمي فسمني قال انت جميلة فغضبت وقالت ما وجدت
اسما تسميني الا اسم امة وانت رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت يا رسول الله صلى اني قد كرهت اسمي
فسمني فقال انت جميلة قالت يا رسول الله اني قلت لعمر سمني فقال انت جميلة فغضبت فقال رسول الله
صلى الله عليه وسلم اما علمت ان الله عز وجل وضع الحق على لسان عمر وقلبه اخرجه النسائي وابن
منده وفي فوايدهما وابن عساكر في تاريخه وعن ابي ذر جندب بن جنادة الغفاري رضي الله عنه قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله وضع الحق على لسان عمر يقول به اخرجه الامام ابو محمد بن يزيد بن ماجة
القزويني في سننه وعن ابن عمر رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم نزل الحق على
لسان عمر وقلبه اخرجه ابو نعيم في فضايل الصحابة وعن ابن عباس رضي الله عنهما قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم عمر مني وانا من عمر والحق بعدي مع عمر حيث كان اخرجه ابن عدي في الكامل و الطبراني في الكبير
وابو نعيم في فضايل الصحابة وابن عساكر في تاريخه وعن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله
رسول الله صلى الله عليه وسلم قد كان فيما مضى قبلكم من الامم اناس محدثون فان يكن في امتي منهم احد فانه عمر بن
الخطاب اخرجه البخاري في صحيحه والامام احمد في مسنده وعن عايشة رضي الله عنها قالت قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم قد كان فيما مضى قبلكم من الامم محدثون فان يكن في امتي منهم احد فانه
عمر بن الخطاب اخرجه الامام احمد والامام مسلم في صحيحه وفي رواية اخرى عنها رضي الله عنها قالت قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم قد كان يكون في الامم محدثون فان يكن في امتي منهم احد لعمر بن الخطاب منهم
اخرجه الامام مسلم في صحيحه والامام ابو عيسى محمد بن سورة الترمذي في جامعه والنسائي في سننه والامام
احمد في مسنده وابو يعلى في سننه وعنها في رواية اخرى رضي الله عنها قالت قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم ما من نبي الا وفي امته معلم او معلمان فان يكن في امتي احد فابن الخطاب اخرجه ابن
عبد الرحمن بن سعد في الطبقات وعن الصعب بن جثامة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم سيكون بعدي شيئا فاحبها الي ان تلزموا ما احدث عمر بن الخطاب اخرجه ابو نعيم في فضايل

الصحابة وعن غريب الكندي ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يكون بعدي اشيا فاجها الي
ان تلزموا اما احدث عمر بن الخطاب اخرجه ابن عساكر في تاريخه وعن ابي بكر الصديق رضي الله عنه
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لو لم ابعث فيكم لبعث عمر ايده الله عز وجل بملكين يوفقانه ويسددانه
فاذا اخطا صرفاه اخرجه الديلمي في مسند الفردوس وعن ابن عمر رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم لو كان بعدي نبي لكان عمر بن الخطاب اخرجه الخطيب في رواه مالك والطبراني في الكبير وعن
عقبة بن عامر رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لو كان بعدي نبي لكان عمر بن الخطاب
اخرجه ابو نعيم في فضايل الصحابة وعنه رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لو كان بعدي
نبي لكان عمر بن الخطاب اخرجه الامام احمد في مسنده والترمذي في جامعه وابو يعلي في السنة والروياني
في مسنده والطبراني في الكبير وعنه رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لو لم ابعث فيكم لبعث
عمر اخرجه بن عدي في الكامل وابن عساكر في تاريخه وعن بلال بن ابي رباح رضي الله عنه قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم لو لم ابعث فيكم لبعث عمر اخرجه بن عدي في الكامل وابن عساكر في تاريخه
وعن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لو لم ابعث فيكم لبعث عمر و
ايده عز وجل بملكين يوفقانه ويسددانه فاذا اخطا صرفاه اخرجه الديلمي في مسند الفردوس وعن ابي
بن كعب رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اول من يصافح الحق عمر واول من يسلم عليه
واول من ياخذ بيده فيدخله الجنة اخرجه الامام ابو عبد الله بن يزيد بن ماجة القزويني في سننه والترمذي
في جامعه وعنه رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اول من يصافح الحق عمر واول
من يسلم عليه واول من ياخذ بيده فيدخله الجنة اخرجه ابو يعلي في سننه والحاكم في المستدرك وابو داود
في سننه وعن جابر بن عبد الله الانصاري رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
ما اظلت الخضراء ولا اقلت الغبراء بعد النبيين والمرسلين خير منك يا عمر اخرجه الامام الناشي في
فوايده وعن ابي بكر الصديق رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما طلعت الشمس
على احد افضل من عمر اخرجه بن عساكر في تاريخه وعنه رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
ما طلعت الشمس على رجل خير من عمر اخرجه الامام ابو عيسى محمد بن سورة الترمذي في جامعه والامام الحافظ ابو حامد
احمد بن محمد البزاز في مسنده والدارقطني في سننه والحاكم في المستدرك وعن ابن عمر وابي هريرة معا
رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم وعد اعرابيا موعدا فقال له الاعرابي فان لم اجدك قال فات
ابا بكر قال فان لم القه قال فايت عمر قال فان لم اجده قال ويحك اذا مات عمر فان استطعت ان تموت

قمت اخرجه ابن عدي في الكامل عنهما معًا واخرجه الطبراني في الكبير عن عصمة بن مالك الخطمي وعن انس رضي
الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من احب عمر عمر قلبه بالايمان اخرجه الدولابي في الفضايل و
عن عبد الله بن ابي اوفى رضي الله عنهما قال قال رسول الله لعمر بن الخطاب انت معي في الجنة ثالث
ثلاثة اخرجه الحافظ ابو طاهر محمد بن عبد الرحمن المخلص الذهبي في المخلصيات والبغوي في الفضايل وزاد فيه
من هذه الامة

الباب الخامس فيما جاء في سوال النبي صلى الله عليه وسلم منه الدعاء واخباره بفضل علمه
وانه سراج اهل الجنة وبحاله فيها من القصور الحصور والقصور رضي الله عنه عن امير المومنين ابي حفص عمر
بن الخطاب رضي الله عنه قال استاذنت النبي صلى الله عليه وسلم في العمرة فاذن لي وقال لا تنسنا
يا اخي من دعائك او قال اشركنا يا اخي في دعائك كلمة ما احب ان لي بها ما طلعت عليه الشمس اخرجه
ابو داود الطيالسي في مسنده وابن سعد في طبقاته والامام احمد في مسنده وابو داود في سننه والترمذي
في جامعه وقال حسن صحيح وابن ماجة وابو يعلي في سننهما والتاسني في اماليه وسعيد بن منصور والبيهقي
في سننهما وعن ابي عمر رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لعمر حين اتاه يودعه
عند خروج الحج عمرة يا اخي اشركنا في صالح دعائك ولا تنسنا اخرجه الامام احمد في مسنده وابن سعد في الطبقات
وابن ماجة في سننه وعن جابر بن عبد الله الانصاري رضي الله قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم دخلت الجنة فاذا انا بقصر من ذهب فقلت لمن هذا القصر فقالوا لشاب من قريش فظننت
اني انا هو قلت ومن هو قالوا عمر بن الخطاب فلولا علمت من غيرتك لدخلته اخرجه البخاري ومسلم
في صحيحيهما والامام احمد في مسنده وابن حبان في صحيحه وابو داود الطيالسي في مسنده وابو عوانة في سننه
وعن ابن عمر رضي الله تعالى عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم بينا انا نايم اذ اتيت بقدح
لبن فشربت منه حتى اني لارى الري يخرج من اظفاري ثم اعطيت فضلي عمر بن الخطاب قالوا فما اولته
يا رسول الله قال العلم اخرجه البخاري ومسلم في صحيحيهما والنسائي في سننه والامام احمد في مسنده وعن
ابي سعيد رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم بينا انا نايم رايت الناس يعرضون
علي وعليهم قميص منها ما يبلغ الثدي ومنها ما يبلغ اسفل من ذلك وعرض علي عمر بن الخطاب وعليه
قميص يجره قالوا فما اولته يا رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الدين اخرجه البخاري في صحيحيهما وعنه رضي
الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم بينا انا نايم رايت الناس يعرضون علي وعليهم
قمص منها ما يبلغ الثدي ومنها ما يبلغ اسفل من ذلك وعرض علي عمر بن الخطاب عليه قميص يجره
قال فما اولته يا رسول الله قال الدين اخرجه الامام احمد في مسنده والنسائي في سننه والترمذي في

جامعه وصححه وعن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم بينا انا نايم رايتني في الجنة
فاذا انا بامراة تتوضا الى جانب قصر فقلت لمن هذا القصر فقالوا لعمر بن الخطاب فذكرت غيرتك فوليت مدبرا اخرجه
البخاري ومسلم في صحيحهما وابن ماجة في سننه وعن جابر رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
اريت اني دخلت الجنة فاذا انا بالرميصا امراة ابي طلحة وسمعت خشفا امامي فقلت ما هذا يا جبريل فقال هذا
بلال ورايت قصرا ابيض بفنائه جارية فقلت لمن هذا القصر فقالوا لعمر بن الخطاب فاردت ان ادخله لانظر فيه
فذكرت غيرتك اخرجه ابو يعلى في سننه وعن ابن عمر رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم اتيت في المنام بعس مملو لبنا فشربت منه حتى امتلات فرايته يجري في عروقي ففضلت فضلة فاخذها
عمر بن الخطاب فشربها فاولوا هذا العلم قال الهيثمي اخرجه الخطيب وابن عساكر في تاريخيهما وعنه رضي الله عنه
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اريت اني اعطيت عسا مملوا لبنا فشربت منه حتى تملات ثم رايته
يجري في عروقي بين الجلد واللحم ففضلت فضلة فاعطيتها فاولوها قالوا يا نبي الله هذا علم اعطاك الله فتملات
منه ففضلت فضلة فاعطيتها عمر بن الخطاب قال الهيثمي اخرجه الطبراني في الكبير والحاكم في المستدرك وعنه رضي
الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم بينا انا نايم رايتني في الجنة فاذا انا بامراة تتوضا الى جانب
قصر قلت لمن هذا القصر قالوا لعمر بن الخطاب فذكرت غيرتك فوليت مدبرا اخرجه ابن عساكر في تاريخه وعن
انس رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله صلى الله عليه وسلم دخلت الجنة فاذا انا بقصر من ذهب فقلت
لمن هذا القصر فقالوا لشاب من قريش فظننت اني انا هو فقلت ومن هو قالوا عمر بن الخطاب فلولا ما علمت
من غيرتك لدخلته اخرجه الامام احمد في مسنده والترمذي في جامعه وصححه ابو يعلى في سننه وابن حبان في صحيحه
والطبراني في الاوسط والضيا في المختارة وعن بريدة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
دخلت الجنة فاذا انا بقصر من ذهب فقلت لمن هذا القصر قالوا لشاب من قريش فظننت اني انا هو
قلت ومن هو قالوا عمر بن الخطاب فلولا ما علمت من غيرتك لدخلته اخرجه الامام احمد في مسنده وعن معاذ بن
جبل قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم دخلت الجنة فاذا انا بقصر من ذهب فقلت لمن هذا القصر
قالوا لشاب من قريش فظننت اني انا هو قلت ومن هو قالوا عمر بن الخطاب فلولا ما علمت من غيرتك لدخلته
اخرجه الامام احمد في مسنده وابو يعلى في سننه والروياني في مسنده والشاشي في فوائده وابو بكر الشافعي في
الغيلانيات وعن ابي امامة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم دخلت الجنة فاذا انا
بقصر من ذهب فقلت لمن هذا القصر قالوا لشاب من قريش فظننت اني انا هو قلت ومن هو قالوا عمر بن
الخطاب ولولا ما علمت من غيرتك لدخلته اخرجه ابن عساكر في تاريخه وعن عبد الله بن ابي اوفى رضي

الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لعمر بن الخطاب يا عمر لقد رايت قصرا من درة بيضاء شرافه من
لؤلؤ ابيض مشيد ابالياقوت فاعجبني حسنه فظننت اني قد هبت لادخله فقال لي رضوان هذا لعمر بن الخطاب
فلولا غيرتك يا ابا حفص لدخلته اخرجه الطبراني في الكبير وابن عساكر في تاريخه وعن ابي هريرة رضي الله عنه قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم بينا انا نايم رايتني انزع على حوض اسقي الناس فاتي ابو بكر فاخذ الدلو من يدي ليريحني
فنزع دلوين وفي نزعه ضعف والله يغفر له فاتي عمر ابن الخطاب فاخذها حتى تولى الناس والحوض ينفجر اخرجه الامام
احمد في مسنده وعن ابي طلحة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لعمر بن الخطاب يا عمر انك
لذو راي رشيد في الاسلام اخرجه الطبراني في الكبير والضيا في المختارة وعن عمر بن الخطاب رضي الله عنه قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم عمر بن الخطاب سراج اهل الجنة اخرجه ابو نعيم في فضايل الصحابة وعن ابي عمر
رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم عمر بن الخطاب سراج اهل الجنة اخرجه ابن الجوزي في صفوة
الصفوة والحافظ عمر بن محمد الملا في سيرته وعن علي بن ابي طالب رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله
عليه وسلم يقول عمر بن الخطاب سراج اهل الجنة فبلغ ذلك عمر فقام في جماعة من الصحابة حتى اتى عليا فقال
انت سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول عمر بن الخطاب سراج اهل الجنة قال نعم قال اكتب لي خطك
فكتب بسم الله الرحمن الرحيم هذا ما ضمن علي ابن ابي طالب لعمر بن الخطاب عن رسول الله صلى الله عليه وسلم
عن جبريل عن الله تعالى ان عمر بن الخطاب سراج اهل الجنة فاخذها عمر واعطاها احدا ولاده وقال اذا انا مت وغسلتموني
وكفنتموني فادرجوا هذه في كفني حتى القى بها ربي فلما اصيب غسل وكفن وادرجت معا في كفنه ودفن اخرجه الحافظ
ابو سعيد اسمعيل بن علي السمان في الموافقة قال الامام محب الدين الطبري في الرياض معنى ذلك والله اعلم ان اهل
الجنة هم المومنون وكانوا قبل الاسلام في ظلمة مظلم الكفار من قريش فلما اسلم عمر انقذهم من ظلمهم واظهر اشعار الاسلام فانه
فايدة السراج ضوءه في الظلمة والجنة لا ظلم فيها فكان معناه ما ذكرناه وعنه رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى
الله عليه وسلم يقول عمر نور الاسلام في الدنيا وسراج اهل الجنة في الجنة فسمعه الحسن والحسين رضي الله عنهما
فقالا انحمل الى عمر هديه احلى من هذه فدخلا عليه واخبراه فدعا عمر بدواة وقرطاس بسم الله الرحمن الرحيم حدثني سيدا
شباب اهل الجنة عن ابيهما عن جدهما صلى الله عليه وسلم انه قال عمر بن الخطاب نور الاسلام وسراج اهل الجنة
في الجنة واوصى ولده ان يجعل ذلك في كفنه على صدره ففعل فلما دفن اصبحوا وجدوا على قبره صدقا وصدق
ابوهما وصدق جدهما ان عمر نور الاسلام في الدنيا وسراج اهل الجنة في الجنة وروي ان الحسن والحسين
رضي الله عنهما دخلا على عمر رضي الله عنه وهو مشغول فجلسا بين يديه فلما فرغ رفع راسه فراهما فقام وقبلهما واعطى
كل واحد منهما الفا وقال لهما اجعلاني في حل لم اعلم بدخولكما فرجعا الى ابيهما رضي الله عنهم فشكراه فقال فذكره فرجعا اليه

بنفسه الغنيمة انه اخرجه ابن عبد ربه في كتابه بهجة المجالس وعنه رضي الله عنه قال انه اتى عمر بعده وعلي بعير وقت الهاجرة
فقال علي الى اين امير المومنين قال لقد اعيت على ابل الصدقة فاعدو في طلبها فقال علي ليس عليك ذا اكهم
يا علي لو ان سخلة اكلها الذيب على شاط الفرات لسئل عمر عن ذلك فقال اتعبت الخلفاء بعدك اخرجه في بهجة
المجالس الباب السادس فيما جاء من الاخبار الصحيحة ان الملايكة توقره وان الشياطين تفر منه رضي الله عنه
سعد بن ابي وقاص رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ايه يا ابن الخطاب والذي نفسي
بيده مالقيك الشيطان قط سالكا فجا الا سلك فجا غير فجك الحديث بطوله اخرجه البخاري ومسلم في صحيحيهما
وعن عبد الله بن بريدة رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لعمر بن الخطاب ان الشيطان
ليفر منك يا عمر اخرجه الترمذي في جامعه وقال حسن صحيح والامام احمد في مسنده وولده عبد الله في زوايد الزهد وابو يعلى
في السنة والروياني في مسنده وعن سديسة مولاة حفصة رضي الله عنهما قالت قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم ان الشيطان لم يلق عمر منذ اسلم الا خر لوجهه اخرجه الدارقطني في سننه وابو بكر بن سنده في فوايده
وابن عساكر في تاريخه والترمذي في جامعه وعنها في اخرى رضي الله عنها قالت قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم ان الشيطان ليفر من عمر بن الخطاب اخرجه ابن عساكر في تاريخه وعنها رضي الله عنها قالت قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم رايت شياطين الجن والانس فروا من عمر اخرجه ابن عدي في الكامل وابن
عساكر في تاريخه وعن ابن عباس رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله ما في السماء ملك الا وهو
يوقر عمر ولا في الارض شيطان الا وهو ليفر من عمر اخرجه ابو نعيم في فضايل الصحابة والديلمي في مسند الفردوس وعن
ابن عمر رضي الله تعالى عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم مالقي الشيطان قط عمر في فج فسمع صوته
الا اخذ غيره اخرجه الترمذي في جامعه وعن انس رض قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لعمر بن الخطاب
يا عمر فوالله ما سلك عمر واديا قط فسلكه الشيطان اخرجه ابن عساكر في تاريخه وعنه رضي الله ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم كان في دار فدخل عليه نسوة من قريش يسالنه ويستجيرنه وافعات اصواتهن فوق
صوته فاقبل عمر فاستاذن فلما سمعن صوت عمر بادرن الحجاب فاذن لعمر فاشتد ضحك النبي صلى الله عليه
وسلم فقال عمر اضحك الله سنك يا رسول الله بم ضحكت قال لا الا نسوة من قريش دخلن علي يسالنني ويستجرنني
رافعات اصواتهن فوق صوتي فلما سمعن صوتك بادرن الحجاب فقال عمر يا عدوات انفسهن تهبنني
وتجترين على رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت امراة منهن انك افظ واغلظ فقال نبي الله صلى الله
عليه وسلم مه يا عمر فوالله ما سلك عمر واديا فسلكه الشيطان اخرجه ابن عساكر في تاريخه وعن سعد بن
ابي وقاص رضي الله عنه قال استاذن عمر على النبي صلى الله عليه وسلم وعنده نسوة من قريش يسالنه

وعنها في الاخرى رضي الله عنها قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الشيطان لم يلق عمر منذ اسلم الا خر لوجهه اخرجه الدارقطني في سننه وابو بكر بن سنده في فوايده وابن عساكر في تاريخه والترمذي في جامعه

ويستكثرنه عاليات اصواتهن على صوته فلما اذن له النبي صلى الله عليه وسلم تبادرن الحجاب فدخل ورسول
الله صلى الله عليه وسلم يضحك فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم عجبت من هولاء اللتي كن عندي فلما سمعن
صوتك تبادرن الحجاب فقال عمر فانت رسول الله صلى الله احق ان يهبنك ثم اقبل عليهن فقال عدوات
انفسهن تهبنني ولا تهبن رسول الله صلى الله عليه وسلم قلن نعم انت افظ واغلظ من رسول الله صلى الله عليه
وسلم فقال النبي صلى الله عليه وسلم ايها يا ابن الخطاب فوالذي نفس محمد بيده ما لقيك الشيطان سالكا فجا
قط الا سلك فجا غير فجك اخرجه البخاري ومسلم في صحيحهما وعن بريدة رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه
وسلم قدم من بعض مغازيه فاتته جارية سوداء فقالت يا رسول الله اني كنت نذرت ان ردك الله سالما
لماان اضرب بين يديك بالدف قال ان كنت نذرت فاضربي والا فلا فجعلت تضرب ورسول
الله صلى الله عليه وسلم جالس فدخل ابو بكر وهي تضرب ثم دخل عمر فالقت الدف تحتها وقعدت عليه
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الشيطان ليخاف وفي لفظ ليفرق منك يا عمر اني جالس و
هي تضرب ثم دخل ابو بكر وهي تضرب فلما دخلت القت الدف تحتها وقعدت عليه اخرجه الامام احمد
في مسنده وابو يعلى في السنة وابن عساكر في تاريخه وعن عائشة رضي الله عنها قالت دخلت علي امراة
من الانصار فقالت اني اعطيت الله عهدا ان رايت النبي صلى الله عليه وسلم في امن لانقرن على
راسه بالدف قالت فاخبرت النبي صلى الله عليه وسلم بذلك فقال قولي لها فلتف بما حلفت فقامت
بالدف على راس النبي صلى الله عليه وسلم فنقرت نقرتين او ثلاثا فاستفتح عمر فسقط الدف من يدها واسرعت
الى خدري فقالت لها عائشة ما لك قالت سمعت عمر فهبته فقال النبي صلى الله عليه وسلم ان الشيطان
ليفرق من حس عمر اخرجه ابو سعيد اسمعيل بن علي السمان في الموافقة وعنها رضي الله عنها قالت كان رسول
الله صلى الله عليه وسلم جالسا فسمعنا لغطا وصبيان فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم فاذا حبشية تزفن
في المسجد والصبيان حولها فقال يا عائشة تعالي فانظري فجئت فوضعت لحيي على منكب رسول الله صلى الله عليه
وسلم فجعلت انظر اليها ما بين المنكب الى راسه فقال لي اما شبعت اما شبعت قالت فجعلت اقول لا
لانظر منزلتي عنده اذ اطلع عمر فانفض الناس عنها فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اني لانظر الى شياطين
الانس والجن قد فروا من عمر اخرجه الترمذي في جامعه وقال حسن صحيح غريب الباب السابع فيما
جاء من اجلال النبي صلى الله عليه وسلم له واخباره صلى الله عليه وسلم انه لا يحب الباطل وانه ينادي مناد يوم
القيمة لا يدفعن لاحد كتاب حتى يدفع لعمر بن الخطاب وان الاسلام ياتيه في صورته ويقول له جزاك الله
خيرا وذ مثله وعلمه رضي الله عنه وعن عائشة رضي الله عنها قالت اتيت رسول الله صلى الله

صلى الله عليه وسلم بخزيرة طبختها فقلت لسودة والنبي صلى الله عليه وسلم بيني وبينها كلي فابت فقلت لتاكلن او لا
لطخن وجهك فابت فوضعت يدي في الخزيرة فلطخت بها وجهها فضحك النبي صلى الله عليه وسلم فوضع فخذه
لها وقال لسودة لطخي وجهها فلطخت وجهي فضحك النبي صلى الله عليه وسلم ايضا فمر عمر فنادى يا عبد الله فظن النبي
صلى الله عليه وسلم انه سيدخل فقال قوما فاغسلا وجوهكما قالت عايشة فما زلت اهاب عمر لهيبة رسول الله صلى الله
عليه وسلم اياه اخرجه ابن غيلان في الغيلانيات من حديث الهاشمي والحافظ عمر بن محمد الملا في سيرته وعن الاسود بن
سريع رضي الله عنه قال اتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت يا رسول الله اني حمدت الله تعالى بمحامد
ومدح واياك فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله تعالى يحب المدح هات ما امتدحت به ربك تعالى قال
فجعلت انشده فجاء رجل يستاذن ادلم طوال اعسر يسر فاستنصتني له رسول الله صلى الله عليه وسلم ووصف لنا
ابو سلمة فقال كما يصنع بالهر فدخل الرجل فتكلم ساعة ثم خرج ثم اخذت انشده ايضا ثم رجع مرة اخرى فاستنصتني
رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت يا رسول الله صلى الله عليه من هذا الذي تستنصتني له فقال هذا رجل لا يحب
الباطل هذا عمر بن الخطاب اخرجه الامام احمد في مسنده وعن عمران بن حصين رضي الله عنهما قال سمعت
رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول اذا كان يوم القيمة وحشر الناس جاء عمر بن الخطاب فيقف في الموقف
فياتيه شيء اشبه شيء به فيقول اجزاك الله خيرا فيقول له من انت فيقول انا الاسلام جزاك الله يا عمر خيرا ثم ينادي
مناد الا لا يدفعن لاحد كتاب حتى يدفع لعمر بن الخطاب ثم يعطي كتابه بيمينه ويؤمر به الى الجنة فبكى عمر واعتق
جميع ما يملك وكانوا التسعة اخرجه الدولابي في الفضايل وعن ابن عباس رضي الله عنهما ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال ينادي مناد اين الفاروق فيؤتى به فيقول الله مرحبا بك يا ابا حفص هذا كتابك
فان شئت فاقراه وان شئت فلا فقد غفرت لك ويقول الاسلام يا رب هذا اعزني في دار الدنيا فاعزه في عرصات
القيمة فعند ذلك يحمل على ناقة من نور ثم يكسى حلتين لو نشرت احدهما لغطت الخلايق ثم يسير بين يديه سبعون
الف لواء ثم ينادي مناد يا اهل الموقف هذا عمر فاعرفوه اخرجه الدولابي في الفضايل وعن ابي بن كعب رضي
الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول جاءني جبريل فقلت له اخبرني عن فضايل عمر
ماذا له عند الله فقال لي يا محمد لو جلست معك قدر ما مكث نوح في قومه لم استطع ان اخبرك بفضايل عمر وما له
عند الله عز وجل ثم قال ليبك الاسلام على موت عمر اخرجه الحافظ عبد الملك بن سعد بن عثمن الواعظ في
شرف النبوة وتمام الرازي في فوايده وعن سمرة بن جندب رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم اني قيل لي اقراء هو ابو سعيد بن سمرة على عمر بن الخطاب اخرجه الطبراني في الكبير وعن عمر رضي
الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا عمر يكون في امتي في اخر الزمان رجل يقال له اويس

القرني

الذي امكن منك بغير عقد ولا عهد ثم خرج يشتد نحو رسول الله صلى الله عليه وسلم فسبقته بما تسبق الدابة البطية الرجل البطي
فاقتحمت على البغلة فدخلت على رسول الله صلى الله عليه وسلم ودخل عليه عمر فقال يا رسول الله هذا ابو سفيان قد امكن
الله منه بغير عقد ولا عهد فدعني اضرب عنقه فقلت يا رسول الله اني قد اجرته ثم جلست الى رسول الله صلى الله عليه
وسلم واخذت براسه وقلت والله لا يناجيه الليلة دوني رجل فلما اكثر عمر في شانه قلت مهلا يا عمر والله لو كان من
بني عدي بن كعب ما قلت هذا ولكنك قد عرفت انه من رجال بني عبد مناف فقال مهلا يا عباس فوالله
لاسلامك يوم اسلمت كان احب الي من اسلام الخطاب لو اسلم وما بي الا اني قد عرفت ان اسلامك كان احب الى
رسول الله صلى الله عليه وسلم من اسلام الخطاب فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذهب به يا عباس الى
رحلك فاذا اصبحت فاتيني به فذهبت الى رحلي فبات عندي فلما اصبحت غدوت به الى رسول الله صلى
الله عليه وسلم فلما راه رسول الله صلى الله عليه وسلم عرض عليه الاسلام فتلكا فقال له العباس ويلك اسلم قبل
ان يضرب عنقك فشهد شهادة الحق اخرجه نظام الملك ابو علي الحسن بن علي في اماليه

الباب الثالث عشر

في ذكر استخلاف ابي بكر لعمر بن الخطاب رضي الله عنهما عن الحسن بن علي رضي الله عنهما قال لما ثقل ابو بكر
واستبان له من نفسه جمع الناس فقال انه قد نزل بي ما قد ترون واني لا اظنني الا لمابي وقد اطلق الله ايمانكم من
بيعتي وحل عنكم عقدي ورد عليكم امركم فامروا عليكم من احببتم فانكم ان امرتم في حيوة مني كان اجدر ان لا تختلفوا
بعدي فقاموا في ذلك وخلوه تخلية فلم تستقم لهم فرجعوا اليه فقالوا رأ لنا انت يا خليفة رسول الله صلى الله عليه
وسلم فلعلكم تختلفون قالوا لا قال فعليكم عهد الله على الرضى قالوا نعم قال فامهلوني حتى انظر لله ولدينه ولعباده فارسل
ابو بكر الى عثمان فقال اشر علي برجل فوالله انك عندي لها لاهل وموضع فقال عمر بن الخطاب فقال اكتب فكتب
حتى انتهى الى الاسم فغشي عليه فافاق فقال اكتب عمر بن الخطاب اخرجه سيف بن عمر وابن عساكر في تاريخه وعن
ابي سلمة بن عبد الرحمن ومحمد بن ابراهيم بن الحرث التيمي وعبد الله ابن السني دخل حديث بعضهم في بعض
ان ابا بكر لما استعز به دعا عبد الرحمن بن عوف وقال اخبرني عن عمر بن الخطاب ما تسالني عن امر الا وانت اعلم به مني
فقال ابو بكر وان قال عبد الرحمن هو والله افضل من رايك فيه ثم دعا عثمان بن عفان فقال اخبرني عن عمر قال انت اخبرنا
به فقال على ذلك فقال عثمان اللهم علمي به ان سريرته خير من علانيته وانه ليس فينا مثله فقال ابو بكر يرحمك والله لو
تركته ما عدوتك وشاور معهما سعيد بن زيد واسيد بن الحضير وغيرهما من المهاجرين والانصار فقال اسيد اللهم
اعلمه الخيرة بعدك يرضى للرضى ويسخط للسخط الذي يسر خير من الذي يعلن ولن يلي هذا الامر احد اقوى عليه
منه وسمع بعض اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم بدخول عبد الرحمن وعثمان على ابي بكر فقال له ما انت قائل
لربك اذا سالك عن استخلافك عمر علينا وقد ترى غلظته فقال ابو بكر اجلسوني بالله تخوفوني خاب من تزود من

اعركم نظلم اقول اللهم استخلفت عليهم خير اهلك ابلغ عني ما قلت لك من وراك ثم اضطجع ودعا عثمن بن عفان فقال
اكتب بسم الله الرحمن الرحيم هذا ما عهد ابو بكر ابن ابي قحافة في اخر عهده من الدنيا خارجا منها وعند اول عهده
داخلا فيها حيث يؤمن الكافر ويوقن الفاجر ويصدق الكاذب اني استخلفت عليكم من بعدي عمر بن الخطاب
فاسمعوا له واطيعوا واني لم ال الله ورسوله ودينه ونفسي واياكم خيرا فان عدل فذلك ظني به وعلمي فيه وان بدل فلكل
امرء ما اكتسب والخير اردت ولا اعلم الغيب وسيعلم الذين ظلموا اي منقلب ينقلبون والسلام عليكم ثم امر بالكتاب
فختم وقال بعضهم لما املى ابو بكر صدر الكتاب بقي ذكر عمر فذهب به قبل ان يسمي احدا فكتب عثمان اني استخلفت
عليكم عمر بن الخطاب ثم افاق ابو بكر فقال اقرا علي ما كتبت فقرا عليه ذكر عمر بن الخطاب فكبر ابو بكر وقال اراك
خشيت ان افتلت نفسي في غشيتي تلك فيختلف الناس فجزاك الله عن الاسلام خيرا والله ان كنت لها اهلا
ثم امره فخرج بالكتاب مختوما ومعه عمر بن الخطاب واسيد بن سعيد القرظي فقال عثمن للناس اتبايعون لمن في
الكتاب قالوا نعم فاقروا بذلك جميعا ورضوا وبايعوا ثم دعا ابو بكر عمر خاليا فاوصاه بما اوصاه به ثم خرج من عنده فرفع
ابو بكر يديه مدا فقال اللهم اني لم ارد بذلك الا صلاحهم وخفت عليهم الفتنة فعملت فيهم ما انت اعلم به واجتهدت
لهم رايي فوليت عليهم خيرهم واقواهم واحرصهم على ما ارشدهم وقد حضرني من امرك ما حضر فاخلفني فيهم فهم عبادك و
نواصيهم بيدك اصلح لهم واليهم واجعله من خلفائك الراشدين اخرجه عبد الرحمن بن سعد في سيرته والبيهقي في السنن
وعن ابي بكر بن سالم بن عبد الله بن عمر بن الخطاب قال لما حضر ابو بكر الموت اوصى بسم الله الرحمن الرحيم
هذا عهد من ابي بكر الصديق عند اخر عهده بالدنيا خارجا منها واول عهده بالاخرة داخلا فيها حيث يؤمن الكافر ويتقي الفاجر
ويصدق الكاذب اني استخلفت عليكم من بعدي عمر بن الخطاب فان عدل فذلك ظني وان جار وبدل فالخير
اردت ولا اعلم الغيب وسيعلم الذين ظلموا اي منقلب ينقلبون ثم بعث الى عمر فدعاه فقال يا عمر ابغضك مبغض
واحبك محب وقد ما يبغض الخير ويحب الشر قال فلا حاجة لي فيها قال ابو بكر ولكن لها بك حاجة وقد رايت رسول
الله صلى الله عليه وسلم وصحبته ورايت اثرته انفسنا على نفسه حتى ان كان ليهدي له فضل ما ياتينا منه ورايتني وصحبتني
وانما اتبعت اثر من كان قبلي والله ما نمت فتحلمت ولا شهدت فتوهمت واني لعلى ما زعمت تعلم يا عمر ان لله
حقا في الليل لا يقبله بالنهار وحقا في النهار لا يقبله بالليل وانما ثقلت موازين من ثقلت موازينه يوم القيمة باتباعهم
الحق وحق لميزان ان يثقل لا يكون فيه الا الحق وانما خفت موازين من خفت موازينه يوم القيمة باتباعهم الباطل
وحق لميزان ان تخف لا يكون فيه الا الباطل الا وان اول ما احذرك نفسك واحذرك الناس فانهم قد طمحت
ابصارهم وانتفخت اجوافهم وان لهم لحيرة عند زلة تكون فاياك ان تكونه فانهم لن يزالوا خائفين لك فرقين منك ما خفت
من الله وفرقته وهذه وصيتي واقرا عليك السلام اخرجه ابن عساكر في تاريخه وعن يوسف بن محمد قال بلغني

ان ابا بكر

ان ابابكر الصديق اوصي في مرضه فقال لعثمان اكتب بسم الله الرحمن الرحيم هذا ما اوصي به ابو بكر ابن ابي قحافة
عند اخر عهده من الدنيا خارجا منها واول عهده بالآخرة داخلا فيها حين يصدق الكاذب ويودي الخاين ويومن
الكافر اني استخلفت بعدي عمر بن الخطاب فان عدل فذلك ظني به ورجايي فيه وان بدل وجار فلا اعلم الغيب
ولكل امرء ما اكتسب وسيعلم الذين ظلموا اي منقلب ينقلبون اخرجه البيهقي في سننه وعن عثمان بن عبيد الله بن عمر
بن الخطاب قال لما حضرت ابابكر الصديق الوفاة دعا عثمان بن عفان فاملي عليه عهده ثم غشي علي ابي بكر قبل
ان يسمي احدا فكتب عثمان عمر بن الخطاب فافاق ابو بكر فقال لعثمان كتبت احدا قال ظننتك تخشيت الفرقة
فكتبت عمر بن الخطاب فقال يرحمك الله اما والله لو كتبت نفسك لكنت لها اهلا فدخل عليه طلحة بن عبيد
الله فقال انا رسول [من] وراي اليك يقولون قد علمت غلظة عمر علينا في حيوتك فكيف بعد وفاتك اذا
انت افضيت اليه امورنا والله سايلك عنه فانظر ما انت قايل له قال اجلسوني ابالله تخوفوني قد خاب
امرء ظن من امركم وهما اذا سالني الله قلت استخلفت علي اهلك خيرهم لهم فابلغهم هذا عني اخرجه اللالكاني في السنة
وعن زبيد بن الحارث ان ابابكر حين حضره الموت ارسل الي عمر يستخلفه فقال الناس تستخلف علينا فظا
غليظا ولو قد ولينا لكان افظ واغلظ فما تقول لربك اذا لقيته وقد استخلفت علينا عمر قال ابو بكر ابربي تخوفوني
اقول اللهم استخلفت عليهم خير اهلك اخرجه ابن سعد في السير واخرجه ابن جرير في تهذيب الاثار عن اسماء بنت
عميس وعن عايشة رضي الله عنها قالت لما حضرت ابو بكر الوفاة استخلف عمر فدخل عليه علي وطلحة فقالا من
استخلفت فقال عمر فقالا فماذا انت قايل لربك قال ابالله تفرقاني لانا اعلم بالله وبعمر منكما اقول استخلفت
عليهم خير اهلك اخرجه ابن سعد في السير وعنها رضي الله عنها قالت لما ثقل ابي دخل عليه فلان وفلان
فقالا يا خليفة رسول الله ماذا تقول لربك اذا قدمت عليه وقد استخلفت علينا عمر بن الخطاب فقال ابالله
ترهبوني اقول استخلفت عليهم خير اهلك اخرجه ابن سعد في السيرة والبيهقي في السنن وعنها رضي الله عنها
قالت قال ابو بكر والله ان عمر لاحب الناس الي ثم قال كيف قلت قالت عايشة قلت والله ان
عمر لاحب الناس الي قال اللهم اعز والولد الوط اخرجه ابو عبيد الي حاشية قوله والولد الوط اي العتق بالقلب
ومنه قوله صلى الله عليه وسلم في حديث ابن مسعود رضي الله عنه اه وابن عساكر في تاريخه وتقدم في
الباب الثامن عشر من كتاب التحقيق في فضل ابي بكر الصديق من اول الباب الي هنا مع زيادة علي ما ههنا
والكل مناسب والله اعلم قال عياش الرزقي في جزيه ثنا عثمان بن سعد الحمصي ثنا محمد بن المهاجر عن
ابي سعد خادم الحسن عن الحسن بن علي رضي الله عنهما قال جاء رجل الي عمر بن الخطاب فقال من
خير الناس قال ذاك ابو بكر بعد نبي الله صلى الله عليه وسلم ثم اتي ابابكر بعد ذلك فقال يا ابابكر من خير الناس

قال ذاك عمر بن الخطاب بعد رسول الله صلى الله عليه وسلم قال انا علمت ذلك ان الله تعالى باهى بعمر بن الخطاب
الملائكة واقراه جبرئيل السلام مرتين ولم يكن لي شيء من ذلك اخرجه ابن عساكر في تاريخه وعن ... قال كتب عثمان
عهد الخليفة فامران لا يسمي احدا وترك اسم الرجل فاغمي على ابي بكر فاخذ عثمان العهد فكتب فيه اسم عمر فافاق ابو بكر
فقال ارنا العهد فاذا فيه اسم عمر فقال من كتب هذا فقال انا كتبته خشيت الفرقة فقال رحمك الله وجزاك خيرا فوالله
لو كتبت نفسك لكنت لذلك اهلا اخرجه الحسن بن عرفة العبدي في جزئه وقال ابن كثير اسناده صحيح وعن بردة
هاني ابن نيار عن ابيه قال راى عوف ابن مالك ان الناس جمعوا في صعيد واحد فاذا رجل قد علا الناس بثلاثة
اذرع قلت من هذا قالوا عمر بن الخطاب قلت بما يعلوهم قالوا ان فيه ثلاث خلال لا يخاف في الله لومة لائم وانه شهيد مستشهد
وخليفة مستخلف فاتى عوف ابا بكر فحدثه فبعث الى عمر فبشره فقال ابو بكر قص رؤياك فلما قال خليفة مستخلف انتهره عمر
فاسكته فلما ولي عمر قال لعوف اقصص رؤياك فقصها فقال اما لا اخاف في الله لومة لائم فارجوا ان يجعلني الله فيهم
واما خليفة مستخلف فقد استخلفت فاسأل الله ان يعينني على ما ولاني واما شهيد مستشهد فاني لي الشهادة وانا بين ظهراني
جزيرة العرب لست اغزو والناس حولي ثم قال ويلي ويلي ياتي بها الله ان شاء اخرجه ابن سعد في الغيرة وابن عساكر في
تاريخه وعن عبد الرحمن بن سابط وزيد وزبيد ابنا الحارث ومجاهد قال لما حضر ابا بكر الموت دعا عمر فقال اتق الله يا عمر
واعلم ان لله عملا بالنهار لا يقبله بالليل وعملا بالليل لا يقبله بالنهار واعلم انه لا يقبل نافلة حتى تؤدى الفريضة وانما ثقلت
موازين من ثقلت موازينه يوم القيمة باتباعهم الحق في دار الدنيا وثقله عليهم وحق لميزان يوضع فيه الحق غدا ان يكون
ثقيلا وانما خفت موازين من خفت موازينه يوم القيامة باتباعهم الباطل في دار الدنيا وخفته عليهم وحق لميزان يوضع
فيه الباطل غدا ان يكون خفيفا والله تعالى ذكر اهل الجنة فذكرهم باحسن اعمالهم وتجاوز عن سيئه فاذا ذكرتهم قلت اني
اخاف ان لا الحق بهم وان الله تعالى ذكر اهل النار فذكرهم باسوا اعمالهم ورد عليهم احسنه فاذا ذكرتهم قلت اني لخائف
ان اكون مع هولاء وذكر اية الرحمة واية العذاب فيكون العبد راغبا راهبا ولا يتمنى على الله غير ولا يقنط من رحمته ولا يلقي
بيده الى التهلكة فاذا انت حفظت وصيتي فلا يك غائب احب اليك من الموت ولست بمعجزه اخرجه محمد بن المبارك
بن الطباخ في جزء من املائه وعثمان بن ابي شيبة في سننه وابو نعيم في الحلية وهناد في فوايده وابن جرير في تهذيب
الاثار وعن عائشة رضي الله عنها قالت لما احتضر ابو بكر رضي الله عنه دعا عمر بن الخطاب فقال اني استخلفك
على اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم اعلم يا عمر انما ثقلت موازين من ثقلت موازينه يوم القيمة باتباعهم الحق
وثقله عليهم وحق لميزان لا يوضع فيه الا الحق ان يكون ثقيلا يا عمر انما خفت موازين من خفت موازينه يوم القيمة
باتباعهم الباطل وخفته عليهم وحق لميزان لا يوضع فيه الا الباطل ان يكون خفيفا وكتب الى امراء الاجناد وليت
عليكم عمر ولم آل نفسي ولا المسلمين خيرا ثم مات ودفن ليلا اخرجه الامام مالك في صحيحه وعن علي بن ابي طالب

[illegible]

رضي الله عنه قال المتفرسون في الناس اربعة امرأتان ورجلان فالمرأة الاولى صفورا بنت شعيب تفرست في موسى
فقالت يا ابت استاجره ان خير من استاجرت القوي الامين والرجل الاول العزيز تفرس في يوسف وكانوا فيه من
الزاهدين فقال لامراته اكرمي مثواه عسى ان ينفعنا او نتخذه ولدا والمراة الثانية خديجة تفرست في النبي صلى الله عليه
وسلم النبوة فقالت لعمها قد شممت روحي روح محمد النبي لهذه الامة فزوجني منه والرجل الثاني ابو بكر الصديق لما حضر
الوفاة قال اني تفرست ان اجعل الامر من بعدي في عمر بن الخطاب فقلت له ان تجعلها في غير عمر لم نرض فقال سررتني
والله يا ابا الحسن والله لاسرنك بما سمعت من رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت وما سمعت من رسول الله صلى
الله عليه وسلم قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان على الصراط لعقبة لا يجوزها احد الا بجواز من علي بن
ابي طالب فقلت افلا اسرك في نفسك وفي عمر بما سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم قال بلى قال سمعت رسول الله
صلى الله عليه وسلم يقول هذان سيدا كهول اهل الجنة وروي ان ابا بكر لما ثقل اشرف على الناس من كوة وقال ايها
الناس مع كوة اني قد عهدت عهدا افترضون به فقال الناس كلهم رضينا يا خليفة رسول الله صلى الله فقال علي بن
ابي طالب لا نرضى الا ان يكون عمر وقال ابو بكر فانه عمر اخرجهما الامام محب الدين الطبري الشافعي في الرياض وعنه رضي
الله عنه انه قال في خطبة طويلة ان الله تعالى صير الامر الى عمر في المسلمين فمنهم من رضي ومنهم من سخط فكنت ممن رضي فوالله
ما فارق عمر الدنيا حتى رضي به من سخطه فاعز الله باسلامه وجعل هجرته للدين قواما وضرب الحق على لسانه حتى ظننا
ان ملكا ينطق على لسانه وقذف الله في قلوب المومنين الحب له وفي قلوب المنافقين الرهبة منه شبهه رسول
الله صلى الله عليه وسلم بجبرئيل فظا غليظا وبنوح حنقا مغتاظا فمن لكم بمثله اخرجه القاضي ابو بكر احمد الضحاك في مناقب
امير المومنين عمر بن الخطاب رضي الله تعالى عنه الباب الرابع عشر في ذكر خطبه رضي الله عنه عن الحسن
بن علي رضي الله عنهما قال اول خطبة خطبها عمر بن الخطاب رضي الله عنه حمد الله واثنى عليه ثم قال اما بعد فقد
ابتليت بكم وابتليتم بي وخلفت فيكم بعد صاحبي فمن كان بحضرنا باشرناه بانفسنا ومهما غاب عنا ولينا اهل
القوة والامانة فمن يحسن نزده حسنا ومن يسيء نعاقبه ويغفر الله لنا ولكم اخرجه ابن سعد في سيرته والبيهقي في
شعب الايمان وعن حميد بن هلال قال حدثنا من شهد وفاة ابي بكر الصديق قال لما فرغ عمر من دفنه نفض
يده من تراب قبره ثم قام خطيبا مكانه فقال ان الله ابتلاكم بي وابتلاني بكم وابقاني فيكم بعد صاحبي فوالله لا يحضرني
شيء من امركم فيليه احد دوني ولا يتغيب عني فآلو فيه عن اهل الجزء والامانة ولئن احسنوا لاحسنن اليهم ولئن اساءوا
لانكلن بهم قال الرجل فوالله ما زاد على ذلك حتى فارق الدنيا اخرجه عبد الرحمن بن سعد في الطبقات والبيهقي
في شعب الايمان وعن عائشة رضي الله عنها قالت لما توفي ابو بكر وفرغ من دفنه قام عمر خطيبا في الناس فحمد الله
واثنى عليه ثم قال اما بعد ايها الناس اني لا اعلمكم من نفسي شيئا تجهلونه انا عمر ولم احرص على امركم ولكن المتوفى اوصى

الي بذلك والله الهمه ذلك وليس اجعل اماني لالي احالم [illegible] رقبته في التوفيق للمسلمين
اولئك احق بهم ممن سواهم اخرجه الامام مالك في صحيحه [illegible] قال هو وغيره من اهل العلم اول
ما ابتدا به عمر بن الخطاب حين جلس علي المنبر انه جلس حيث كان ابو بكر يجلس فقال حسبي حيث كانت تكون
قدما ابي بكر قالوا وهاب الناس هيبة عظيمة حتي ترك الناس المجالس بالافنية وقالوا ننتظر ما راي عمر وقالوا انه بلغ من
لين ابي بكر ان الصبيان كانوا اذا راوه يسعون اليه ويقولون له يا ابة فيمسح رؤسهم وبلغ من هيبة عمر ان الرجال تفرقوا
من المجالس هيبة حتي نظروا ما يكون من امره قالوا فلما بلغ عمر هيبة الناس امر مناديا ينادي الصلوة جامعة فحضروا ثم جلس من
المنبر حيث كان ابو بكر يضع قدميه فلما اجتمعوا قام قائما فحمد الله واثني عليه بما هو اهله وصلي علي النبي صلي الله عليه وسلم
قال بلغني ان ناسا قد هابوا شدتي وخافوا غلظتي وقالوا قد كان عمر يشتد علينا ورسول الله صلي الله عليه وسلم بين اظهرنا
ثم اشتد علينا وابو بكر والينا دونه فكيف اذا صارت الامور اليه ومن قال ذلك فقد صدق كنت مع رسول الله صلي
الله عليه وسلم فكنت عبده وخادمه وكان من لا يبلغ احد صفته من اللين والرحمة صلي الله عليه وسلم وقد سماه الله
تعالي بذلك ووهب له اسمين من اسمايه روف رحيم فكنت سيفا مسلولا حتي يغمدني او يدعني فامضي فلم ازل معه
كذلك حتي قبض رسول الله صلي الله عليه وسلم وهو عني راض والحمد لله وانا اسعد بذلك ثم ولي امر الناس ابو بكر وكان
من لا تنكرون دعته وكرمه ولينه فكنت خادمه وعونه اخلط شدتي بلينه فاكون سيفا مسلولا حتي يغمدني او يدعني فامضي
فلم ازل معه كذلك حتي قبضه الله عز وجل وهو عني راض والحمد لله وانا اسعد بذلك ثم اني وليت اموركم ايها الناس
واعلموا ان تلك الشدة قد اضعفت ولكنها انما تكون علي اهل الظلم والتعدي علي المسلمين فاما اهل السلامة والدين والفضل
فانا الين لهم من بعضهم لبعض ولست ادع احدا يظلم احدا او يتعدي عليه حتي اضع خده في الارض واضع قدمي علي الخد الاخر حتي
يذعن بالحق ولكم علي ايها الناس خصال اذكرها لكم فخذوني بها لكم علي ان لا اخبا شيئا من خراجكم ولا ما افاء الله عليكم
الا من وجهه ولكم علي اذا وقع عندي ان لا يخرج الا بحقه ولكم علي ان ازيد عطاياكم وارزاقكم ان شاء الله ولكم علي ان لا
القيكم في المهالك واذا غبتم في البعوث فانا ابو العيال حتي ترجعوا اليهم اقول قولي هذا واستغفر الله لي ولكم قال
سعيد بن المسيب وابو سلمة بن عبد الرحمن فوفي والله عمر بما قال وزاد في الشدة في مواضعها واللين في مواضعه وكان ابا
العيال اخرجه ابو حذيفة اسحاق بن بشر في فتوح الشام وابن بشران في اماليه وعن سعيد بن المسيب قال لما
ولي عمر بن الخطاب رضي الله عنه خطب للناس علي منبر رسول الله صلي الله عليه وسلم فحمد الله واثني عليه ثم قال
ايها الناس اني علمت انكم كنتم تونسون مني شدة وغلظة وذلك اني كنت مع رسول الله صلي الله عليه وسلم
وكنت عبده وخادمه وكان كما قال الله تعالي بالمؤمنين روفا رحيما فكنت بين يديه كالسيف المسلول الا ان يغمدني
او ينهاني عن امر فاكف والا اقدمت علي الناس لمكان لينه فلم ازل مع رسول الله صلي الله عليه وسلم علي ذلك

برجع [illegible]

توفاه الله وهو عني راض والحمد لله على ذلك واني به اسعد ثم قمت ذلك المقام مع ابي بكر خليفة رسول الله صلى
الله عليه وسلم بعده وكان من قد علمتم من كرمه ودعته ولينه فكنت خادمه وكنت كالسيف بين يديه اخلط شدتي
بلينه الا ان يتقدم الي فاكف والا اقدمت فلم ازل على ذلك حتى توفاه الله وهو عني راض والحمد لله على ذلك وانا
به اسعد ثم صار امركم الي اليوم وانا اعلم فسيقول قائل كان يشتد علينا والامر الى غيره فكيف به اذا صار اليه انكم لا تسالون
عني احدا فقد عرفتموني وجربتموني وعرفتم من سنة نبيكم ما عرفتم وما اصبحت نادما على شيء اكون احب ان اسال
رسول الله صلى الله عليه وسلم عنه الا وقد سالته فاعلموا ان شدتي التي كنتم ترون قد ازدادت اضعافا
اذا صار الامر الي على الظالم والمتعدي والاخذ للمسلمين لضعيفهم من قويهم واعلموا اني بعد شدتي تلك واضع خدي
بالارض لاهل العفاف والكف منكم والتسليم وانا لا ابالي ان كان بيني وبين احد منكم شيء من احكامكم
ان امشي معه الى من احببتم فلينظر فيما بيني وبينكم احد منكم فاتقوا الله عباد الله واعينوني على انفسكم بكفها عني
واعينوني على نفسي بالامر بالمعروف والنهي عن المنكر واحضاري النصيحة فيما ولاني الله من امركم ثم نزل اخرجه
الحسن بن بشران في فوائده وابو احمد الدهقان في الثاني من حديثه وابن عساكر في تاريخه واللالكائي في السنة
وعن معدان بن ابي طلحة ان عمر رضي الله عنه خطب يوم الجمعة فذكر رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم ذكر
ابا بكر رضي الله عنه ثم قال اني رايت كان ديكا نقرني ثلاث نقرات واني لا اراه الا حضور اجلي وان
قوما يامرونني ان استخلف وان الله تعالى لم يكن ليضيع دينه ولا خلافته ولا الذي بعث به رسوله صلى الله عليه
وسلم فان عجل بي امر فالخلافة شورى بين هولاء الستة الذين توفي رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو
عنهم راض واني قد علمت ان قوما يطعنون في هذا الامر انا ضربتهم بيدي هذه على الاسلام فان فعلوا ذلك
فاولئك اعداء الله الكفرة الضلال ثم قال اللهم اني اشهدك على امراء الامصار فانهم انما بعثتهم عليهم ليعدلوا
وليعلموا الناس دينهم وسنة نبيهم صلى الله عليه وسلم ويقسموا فيهم فيئهم ويرفعوا الي ما اشكل عليهم من امر دينهم فما
كان الا الجمعة الاخرى حتى طعن عمر رضي الله عنه فاذن اولا للمهاجرين ثم للانصار ثم لاهل المدينة ثم لاهل
الشام ثم لاهل العراق وكنا اخر من دخل عليه فاذا هو قد عصب جرحه ببرد اسود والدم يسيل عليه فقلنا
اوصنا ولم يساله احد الوصية غيرنا فقال اوصيكم بكتاب الله تعالى انكم لن تضلوا ما اتبعتموه واوصيكم بالمهاجرين
فان الناس يكثرون ويقلون واوصيكم بالانصار فانهم شعب الايمان الذي لجا اليه واوصيكم بالاعراب
فانهم اصلكم ومادتكم وفي رواية اخرى انهم اخوانكم وعدو عدوكم واوصيكم باهل الذمة فانهم ذمة نبيكم ورزق
عيالكم قوموا عني اخرجه البخاري مختصرا ومسلم بطوله وفي رواية اخرى لما طعن عمر قيل له لو استخلفت فقال اتحمل
امركم حيا وميتا ان استخلف فمن هو خير مني ابو بكر وان اترك فقد ترك من هو خير مني رسول الله صلى الله عليه وسلم

وددت ان حظي منها الكفاف لا لي ولا علي قال عبد الله بن عمر رضي الله عنهما فعلمت انه غير مستخلف فقالوا جزاك
الله خيرا فقال راغب وراهب اخرجه البخاري ومسلم في صحيحيهما وهذا لفظهما واخرجه ابو داود والترمذي مختصرا وعن
عبد الله بن عمر رضي الله عنهما قال دخلت على حفصة ونوساتها تنطف فقالت اعلمت ان اباك غير مستخلف
قلت ما كان ليفعل قالت انه فاعل قال فحلفت ان اكلمه في ذلك فسكت حتى غدوت فلم اكلمه فكنت انما احمل بيميني
جبلا حتى رجعت فدخلت عليه فسالته عن حال الناس وانا اخبره ثم قلت له انا سمعنا الناس يقولون مقالة
فآليت ان اقولها لك زعموا انك غير مستخلف وانه لو كان لك راعي ابل او راعي غنم ثم جاءك وتركها رايت ان قد
ضيعها فرعاية الناس اشد فوافقه قولي فوضع راسه ساعة ثم رفعه الي فقال ان استخلف فان ابا بكر قد استخلف
وان اترك فان رسول الله صلى الله عليه وسلم قد ترك قال فوالله ما هو الا ان ذكر رسول الله صلى الله عليه وسلم
وابا بكر فعلمت انه لا يعدل برسول الله صلى الله عليه وسلم احدا وانه غير مستخلف اخرجه البخاري ومسلم في صحيحيهما
وابو داود في سننه والترمذي وعن سماك ان عمر لما حضر قال ان استخلف فسنة وان لا استخلف فسنة توفي
رسول الله صلى الله عليه وسلم ولم يستخلف وتوفي ابو بكر فاستخلف قال ابن عمر فعرفت والله انه لن يعدل بحكم
رسول الله صلى الله عليه وسلم فذاك حين جعلها عمر شورى بين عثمان بن عفان بن ابي طالب والزبير وطلحة
وعبد الرحمن بن عوف وسعد بن ابي وقاص وقال للانصار ادخلوهم بيتا ثلاثة ايام فان استقاموا والا فادخلوا
عليهم فاضربوا اعناقهم اخرجه عبد الرحمن بن سعد في طبقاته وعن ابن عباس رضي الله عنهما قال كنت اقرئ رجالا
من المهاجرين منهم عبد الرحمن ابن عوف فقال لو رايت رجلا اتى عمر فقال هل لك يا امير المومنين في فلان يقول
لو قد مات عمر لقد بايعت فلانا فوالله ما كانت بيعة ابي بكر الا فلتة فغضب عمر فقال اني ان شاء الله لقائم العشية
في الناس فمحذرهم هولاء الذين يريدون ان يغصبوهم امرهم قال عبد الرحمن فقلت يا امير المومنين لا تفعل فان
الموسم يجمع رعاع الناس وغوغاءهم وانهم الذين يغلبون على قربك حين تقوم في الناس وانا اخشى ان تقوم فتقول
مقالة يطيرها اولئك عنك كل مطير وان لا يعوها ولا يضعوها مواضعها وامهل حتى تقدم بالمدينة فانها دار الهجرة و
السنة فتخلص باهل الفقه واشراف الناس فتقول ما قلت متمكنا فيعي اهل العلم مقالتك ويضعوها مواضعها
فقال اما والله ان شاء الله لاقومن بذلك اول مقام اقوم بالمدينة قال ابن عباس رضي الله عنهما فقدمنا المدينة
في عقب ذي الحجة فلما كان يوم الجمعة عجلت بالرواح حين زاغت الشمس زاد رزين فخرجت في سكة عمي ثم
رجع الى الحديث الاول فقال حتى اجد سعيد بن عمرو بن نفيل جالسا الى ركن المنبر فجلست حذوه تمس ركبتي
ركبته فلم انشب ان خرج عمر رضي الله عنه فلما رايته مقبلا قلت لسعيد ليقولن العشية على هذا المنبر مقالة لم يقلها
منذ استخلف فانكر علي وقال وما عسى ان يقول ما لم يقل قبله فجلس عمر على المنبر فلما سكت المؤذن قام فاثنى على